

موسوعة

القبائل العرسة اللسية

الجزء الأول

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : موسوعة القبائل العربية الليبية

المؤلف : د. محمد سعيد القشاط

رقم الإيداع : ٣٢٥٥ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي : ٦-٢٩-٦٥٦٥-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان جليسم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦-٢٢٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

إهداء

إلى الشعب الليبي العظيم
أهدي له هذا المجهود في محاولة
مني لتعريف الأجيال لأصولهم،
وأنسابهم، وأحسابهم، وجهاد
أجدادهم دفاعاً عن هذا الوطن.

محمد





■ ■ مقدمة

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾.

حاولت في هذا السفر أن أقدم أنساب وأحساب القبائل الليبية معتمداً على المصادر التي تناولت هذا الموضوع، وحاولت أن أصحح ما وقع فيه غيري من أخطاء غير مقصودة، باتصالي بالمسنين في أغلب القبائل، وبالذين ساهموا في الجهاد ضد الطليان، أو ضد الفرنسيين.

وتجولت منذ أواخر الخمسينات من القرن الماضي بين القبائل، وأسأل وأدقق دون كلل أو ملل، وسجلت الكثير من اللقاءات وكنت أرجع إليها بين الحين والآخر. لقد تبين لي بما لا يدع مجالاً للشك عروبة الشعب الليبي، ونقاء دمه العربي، سواء تلك القبائل التي جاءت من اليمن وحضر موت قبل الإسلام، وسموا (البربر)، ولا تزال لغتهم والتي هي إحدى اللهجات العربية، يتكلم بها الناس في قبائل حمير، وظفار، وجزيرة سوقطرة،

والشحوح في أعالي جبال عمان، ولا تزال الحروف الفينيقية والتي هي الحروف العربية القديمة منقوشة على أحجار الآثار في ظفار، وحضر موت، وجنوب الجزيرة العربية، وعلى إيوان (بقليس) ملكة سبأ.

ولقد جلبها الفينيقيون إلى الشمال الأفريقي ولا زالت تسمى باسمهم حتى الآن (التيفيناغ).

ولقد أوضح لي من خلال بحثي في الأنساب وجذور القبائل، أن هناك الكثير من الغلط بالتاريخ يرافق بعض المتحدثين من البربر في شمال أفريقيا. وقد ساهم الفرنسيون والإيطاليون لتحقيق مآربهم السياسية الاستعمارية أن يشوشوا على الحقائق، وأن ينسبوا البربر، أما إلى القوقاز، أو إلى الجيتول، المهم أن يخرجوهم من أصولهم العربية.

وكما أن هناك كثير من القبائل امتزجت دماؤها وأنسابها حتى صار من الصعب تمييزها عن بعضها البعض.

فمثلا، نجد قبيلة (أفوغاس) التارقية وهي تعتبر قيادة التوارق في شمال مالي، ولها قسم بغدامس، والتي هي القبيلة الشريفة من الأدارسة وكذلك نجد قبيلة (كل انتصر) إحدى أكبر قبائل التوارق في شمال مالي. فنسبها يرجع إلى الأنصار بالمدينة المنورة.

ونجد قبيلة (كل أغلال) من أكبر القبائل التارقية في النيجر، يرجع نسبها إلى قبيلة الأغلال العربية في موريتانيا، والتي يرجع نسبها إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي بربر الجبل الغربي، نجد قبيلة (جادو) (فساطو) أن جدها عربي من وهران في الغرب الجزائري، وأمها سيدة من قبيلة المحاميد، التي ترجع بنسبها إلى (بني سليم).

كما نجد قبيلة العساكره في نالوت، يرجع نسبها إلى أولاد عمر بككله، والتي

يرجع نسبها إلى المحاميد.

ونجد قبيلة طمزيرين بالجبل الغربي أصولها من قبيلة قنطرار العربية التي يرجع نسبها إلى (أبي قنطرة) القادم من الأندلس، أما العائلات فحدث ولا حرج.

فعائلة الباروني أصولها من عمان من قبيلة البروانيين، وعائلة الشماخي أصولها من قبيلة شماخ من العراق، وعائلة أبي إيديه أصولها من قبيلة الأشراف أولاد امحمد . وقد وجدت وثيقة تثبت ذلك.

* ومن التوارق قبيلة (منغساتن) التي كانت تقطن (درج) وانتقلت إلى (أوباري) أخبرني كبار السن فيها أنها ترجع بنسبها إلى قبيلة (المقارحة) العربية.

* والتبو: المتواجدين في جبال تيبستي بتشاد وقسم منها في ليبيا بالقطرون والكفرة أخبرني كبار السن منهم أن أصولهم من قبيلة (طي) العربية، وأن هناك في جبال تيبستي جبلين يسميان: جبل سلمى، وجبل أجأ. على أسماء جبال قبيلة طي. وقالوا لي أن اسم التبو هو (تو) تحريف طي، ولكن الفرنسيين أعطوهم اسم (تبو).

أما بقية قبائل ليبيا فهي إما من قبائل الأشراف، أو من بني سليم، أو من بني هلال ويجب أن ننوه أن مدن الساحل تواجدت بها بعض العائلات الوافدة من أماكن مختلفة ككل المدن في العالم.

* لقد حاولت أن أجمع هذا السفر وأسميته (موسوعة القبائل العربية الليبية) وذكرت قرين اسم كل قبيلة الرجال الذين اشتهروا فيها في الجهاد أو في الشعر أو في العلم والفقه في محاولة لتذكير الشباب بفضل أجدادهم وأن يحذو حذوهم، ولم أشأ أن أكتب ترجمة كل شخصية وميولها السياسية وتصرفاتها مع الاستعمار إيجاباً أو سلباً لأنني لم أشأ أن أغوص في تاريخ كل شخص، وما عمله للوطن من خير، أو

شر، وتركت ذلك للمؤرخين الذين يعملون على إبراز حقائق الأشخاص، ولقد تناولت في كتب سابقة ما تحصلت عليه من معلومات تبين لي أن الكثيرين لا يرغبون في إفشاء أسرار قيادات قبائلهم وتتبع مواقفهم التي أضرت بالوطن في بعضها فتركت هذه الموسوعة دون أي غوص في أعماق التاريخ ليطلع الجميع عليها، ومن أراد زيادة المعلومات عليه البحث في كتب التاريخ العربي والوطني.

وأن الذين يرون أن ما يخططه الغرب لتمزيق لحمة الوطن، وحشو أدمغة الناشئة بأفكار - مع الأسف - تبناها البعض وصار يشر بها، أرى أن طريقهم غير صحيح، وأنه يخدم العدو.

أعود للحديث عن هذه الموسوعة التي أتمنى أن تسد فراغاً ثقافياً في الوطن وأتمنى أن نجد من يكتب في هذا الاتجاه ويثري الوطن بالمعلومات المستقاة من المواطنين، وليس من الغرباء على ليبيا. ولقد اعتمدت على كتاب سكان ليبيا للإيطالي (أغوستيني) ترجمة الأستاذ خليفة التليسي، وصححت ما وقع فيه من أخطاء بروايات كبار السن في القبائل.

وأتمنى أخيراً أن أكون قد قدمت شيئاً مفيداً في هذه (الموسوعة) التي تحتوي على خمسة أجزاء، أولها هذا الجزء عن القبائل المتواجدة في الجبل الغربي أو كما كانت تسمى (محافظة غريان) وأطلب من الله العون والهداية.

د. محمد سعيد القشاش

القاهرة ١٧ مايو ٢٠١٧

غرياب



غريان

هي عاصمة مدن الجبل الغربي، وكانت مركز المحافظة، ومديريات الأمن، والتعليم، وكانت بها المدرسة الثانوية الوحيدة في المنطقة أيام المملكة. ويجب أن نفرق بين الجغرافيا والتاريخ والأنساب فجميع سكان غريان قبائل عربية، إلا أن الأماكن لها أسماء (بربرية) وجاء العرب وسكنوها. أمثال تغسات. وتغرنة وغيرها. ويقطن غريان مجموعة من القبائل العربية تنقسم إلى أربعة أقسام على النحو التالي:

أ- ربع بني داود

تغسات: أولاد سمير، أولاد ميلاد، تاغلسيه، البوازين، أولاد شهب، أولاد أحمد، أولاد الصغير، أولاد اللقيع، أولاد عبد الرزاق، أولاد أبي غراره، أولاد أبي رخيص.

* وأولاد أبو غراره أشرف من الأدارسة وهم إخوة الغرارات في جنزور، والنواحي الأربعة. ينحدرون من جددهم سيدي سلام أبو غراره أخ سيدي امحمد أبو صاع جد الصيعان.

* وأولاد بورخيص يعتبرون من الأشراف وينحدرون من الشيخ أبي رخيص القادم من المغرب ودفن تغسات.

بنويحي: أولاد حمور، الغواوطه الشواكير، القنايديه

البراشيش: أولاد الطيب، الطواوره، القعنائي، أولاد الزواي. أولاد أبي أودينه، أولاد سعيد

أولاد حزام: الكراسيته، أولاد وحيدة

أولاد علي: أولاد العيان. أولاد أبي خرواط

البرج: الشتاوي، الغزازوه، اللفاع، الخريصات، أولاد دائر الليل.

أولاد دائر الليل: أخوة البراهمه في الرجبان .

أولاد يعقوب: أولاد عبد الله، أولاد أبي القاسم، أولاد محمد، أولاد عبد الحنين
قبيلة من الأشراف وينحدرون من سيدي أحمد بن يعقوب القادم من
المغرب، زمن الوالي أحمد القره مانلي وهو مدفون بالقبيلة. وهم إخوة
اليعاقب في النوائل، وأولاد يعقوب في مورتانيا.

الدياسير: الفوارس، أولاد عريبي، الشبون، النفاقة، أولاد الأسود.
والفوارس إخوة الفوارس بالشقارنه بيفرن وفوراس تاجوراء. أما
النفاقة فمرابطون ينحدرون من سيدي علي النفاقي، المدفون قرب
الملاحة بتاجوراء وأولاد الأسود عرب من قبيلة المحاميد.

منزل تغرنه: المرازيق، الصوابر، المصيريون، أولاد قنده، الحمودات،
المصاقرية.

* والمصيريون إخوة المصيريون في الرجبان (أولاد مسعود).

* وكذلك أولاد قنده فهم إخوة للحممة لهم بالرجبان.

* والحموات مرابطون وهم من قبيلة الغرارات ولهم فرع في
القواسم.

الكرادنه: أولاد رجب، الكلابشه (من الكوغليه)

الهاوزيون (الموازين): الشوائديه، أولاد دلقو، الحسوم

منزل الحاج عمران: العواشير، المحافظ

قصر تغرنه: أولاد الشيباني، أولاد رحومه، التواجير، الشرفاء.

✽ والشرفاء أشراف.

✽ والتواجير قادمون من تاجوراء

المثانين: أولاد بالقاسم، أولاد محمد، أولاد أحمد بن عمر، الكلبات، عرب
يتتمون إلى قبيلة المقارحة.

العرائفيه: القزاويل، الحسينات، أولاد هيلي، العبابده

ب- ربيع بني نصير

الفقهاء: أولاد أبي بكر، أولاد ناصوف مرابطون، وينحدرون من سيدي فرج
المدفون بالقرب من القبيلة

السقائف: الحمامات، زناته، أولاد المرغني زناته إخوة زناته بالرحيبات،
ورقدالين وصرمان.

النطاطات: أولاد المبروك، أولاد البكاي، أولاد بن سعد مرابطون، وجدهم
سيدي محمد النطاط المدفون قرب القبيلة.

كمّون: أولاد رحومه، العبازات، العواشير، الطوال، الفراع

الزويّه: أولاد الغاوي، الشرفاء، أولاد سلطان، والشرفاء من الأشراف،
وأولاد سلطان مرابطون.

القحاصات: أولاد عبد الصمد، أولاد حسين، الهاراسه، أولاد الشيباني
يقولون أنهم قبيلة القحوص بالقذاذفة.

أولاد ناجي: أولاد ابن ناجي، أولاد ابن رقية مرابطون
كعام: المطابخه، أولاد الطير، الحرصه، وافدون من وادي كعام
أبو عياد: أولاد الهماي، أولاد جموم، الرواشديه
ذنون: أولاد بعيح، أولاد ابن نور، أولاد ابن يونس
زاوية عبد الملك: أولاد سلطان، أولاد المجذوب مرابطون ويتمون إلى
جدهم عبد الملك
المدفون قرب القبيلة.

الأعاقيب: أولاد أبي شينه، أولاد عنان، أولاد الغابر، الجطالونه
أصبيح: الكشالفه، أولاد بن عويد، الزيادات
الصلاحات: أولاد عبد الوافي، الصوالحه، أولاد عبد الدائم، الأذياب
المقارحه عرب وأصلهم من المقارحه بوادي الشاطيء
النطاطات: وهم عرب، جدهم سيدي نطاط، ومنهم في ترهونه (ربع أولاد
مسلم)

ج - ربع بني خليفه

أوسادن: الحصائريه، أولاد أبي القاسم، الرخصه، أولاد سالم، أولاد يحيى،
العلالقه، أولاد رمضان.

* وأولاد سالم، وأولاد يحيى، من قبيلة الغنائه ييفرن

* والعلالقه: من علالقه صبراته

* وأولاد رمضان من الأشراف

قبايع: أولاد أبي بكر، أولاد السنوسي، العمامرة، الشهب، أولاد يوسف، أولاد الهنشيري. مرابطون، وأصلهم مشترك مع قبيلة الكميشات

شعتان: أولاد الدهماني، أولاد عبد الكريم، أولاد البوش

البحيشه: العليات (أو العلايا) أولاد عبادي، أولاد العريفي، الشرفاء. والشرفاء من الأشراف

الشمسه: الوحيدات، الشرفاء

بنو أوزير: الأذياب، أولاد أبي راس الفلالحة، أولاد عبد السلام، أولاد يوسف، الطرامله، الشرفاء

أبو زيان: أولاد أحمد، أولاد الحاج علي، الغرائديه، المرعاش، الجوابز الطواهرية

تبادوت: أولاد أبي الطيف، التواجير، أولاد أبي غفه، أولاد أبي الخير الشرفاء. أولاد بالخير، مرابطون ينحدون من سيدي عبد الله أبي الخير دفين تبادوت.

القصبيه: الجواهليه، الرحائمية، الشياب

* والشياب هم إخوة الشياب في الرحيات، ويفرن

المغاربه: العواشير، أولاد إبراهيم، أولاد الجمني

مرابطون وينحدرون من سيدي الجمني القادم من بلدة جمنه بالجنوب التونسي

الكلية: أولاد أحمد، أولاد علي بن الحاج وقعت بها معركة عام ١٩٢٣ ضد

الإيطاليين.

المسففين (المسفون): أولاد الجبائي، أولاد حسن، العداسيون الشرفاء
السلالمة: عرب

(د) ربع القواسم

الرحبة: الرطاصات، أولاد الرقولي، أولاد شطبيه، أولاد الحراري
بنو عزون: أولاد أبي راس، أولاد بديري، أولاد الفقيه
أبو حاتم: البرارقه، أولاد الأحمر، أولاد أبي سخونه

أولاد أبي سلامه: أولاد حميدات، أولاد المبروك، أولاد عمر الفرجاني
مرابطون وينحدرون من سيدي أبي سلامة المدفون قرب القبيلة.
وأولاد الفرجاني، يتناوبون مع قبيلة اللماميش في قيادة ركب
الحجيج (مشيخة ركب الحجيج) إلى بيت الله الحرام.

السواعديه: أولاد يحيى، أولاد الحاج، أولاد حدود الشامس مرابطون،
وينحدرون من سيدي الساعدي المدفون قرب القبيلة.

أولاد أبي راس: البشوع، التياب

الميامين: عرب وأصلهم من ميامين ورشفانه، وهم وميامين ورشفانه أصلهم
من مقارحه الشاطئ.

الشماس: مرابطون وجدهم سيدي الشامس المدفون قرب القبيلة.

البحرية: الدراوزه، السكاليل، أولاد ساسي، أولاد فارس، الدرارفه، أولاد
رحومه، أولاد سعيد.

بنو يخلف: أولاد الأبيض، أولاد الصغير، الرمامشه.

الأبقار: العماديون، الكشالفه، المراسه.

النخليون: أولاد أبي شعيره، الحداده، أولاد الجابر وبالاح.

أولاد سالم: أولاد يحيى، الكراعنه الشكائليه.

أولاد عبد الملك (قيزان): أبناء سالم، أولاد طالب، أولاد عمر، أولاد أبي غنيه.

أولاد منصور: أولاد الفقيه، أولاد الحاج خليفه.

أولاد أبي جعفر: العجمي، أولاد عبد الله أبي جعفر. مرابطون ينحدرون من سيدي أبي جعفر المدفون قرب القبيلة.

الكميشات: أولاد الثليب، أولاد زروق، أولاد النويجيم، المصاقرية، أولاد عبد الرزاق الطواهريه، أولاد الطيب. وهم من سلالة سيدي أبي عبد الله الكميش المدفون قرب القبيلة.

سدروس: المنانعه، أولاد الذئب. مرابطون ينحدرون من سيدي البصير المدفون قرب قبيلة السواعديه.

مروان: أولاد الشيباني، أولاد ابن مادي.

بادرتن: الضريرات، العوامر، الشوائديه.

بن مهنا: الدلاعب، أولاد المغلول، الدائره.

بني يربوع (أبو جربوع): أولاد الطيب، أولاد ابن خليفه. مرابطون ينتمون إلى قبيلة بني يربوع بالزاوية الغربية.

الهاميش: أولاد عبد الله العيَّان، أولاد الكصيك، أولاد عمر الفرجاني وهم من سلالة سيدي أبي لموشه المدفون قرب القبيلة.
أولاد مراد: قولو غليه.

غراطات المراح: الغراطات، أولاد حقوق، الحودات. مرابطون، جدهم سيدي سلام أبو غراره شريف من الأدارسه هو أخ سيدي امحمد أبو صاع جد الصيعان. والغراطات يتواجدن في كل من جنزور، وترهونة، ومسلاته، وساحل طرابلس، وجرجيس بتونس.

أولاد حزام: هذه المنطقة سكنتها قبيلة المقارحة عند رحيلهم من عراده.
زيان: الجلاغيم، المريقات، أولاد بيوض.

والقصة تقول أن المقارحة كانوا يقطنون عراده وكانت القبيلة لا تدفع الميري (الضرائب) وتغير الوالي، واستدعى المشائخ وطلب منهم جميعاً دفع الميري. رجع شيخ المقارحة إلى قبيلته وجمعهم وأخبرهم بالأمر وصاروا يقلبون الموضوع ويتشاورون.

وقامت إبنته وأخذت تدير رحاتها وتغني وتقول:

يهودي وما يحمل الذل عطى أرقابها للصحارى
لا بال من يوسم البل على أرقابها من يساره

فقال الشيخ أن الرأي ما قالته البنت، فمن أراد أن لا يدفع الميري عليه بالرحيل، ومن يريد دفع الميري عليه أن يبقى.

وارتحل أغلب المقارحة، ونزلوا بمنطقة أولاد حزام وشيدوا قصبة للدفاع. وسمع بهم الأتراك فجهزوا جيشاً للحاق بهم قاموا وإرتحلوا جنوباً.

وغنت البنت في هودجها بعد أن نظرت (للقصة) التي بقيت مشيده.
بنيناك بني التهول يا نزهة اللي اعمارك
كيف القعود المخول ما بين لذواد بارك
وراج المرحول ومنه من رجع، والرواية تقول أن والدها أمر بقتلها لأنها
سترجمعهم جميعاً.

واستمر المقارحة في رحلتهم إلى الجنوب حتى وصلوا الشويرف، ووادي
الشاطى. والذين بقوا منهم في أولاد حزام هم مقارحة لازالوا ينتسبون إليهم.

والقصة الثانية:

أن غريان كانت مقسومة مثل يفرن، وككله، بين المحاميد الشرقيين،
والمحاميد الغربيين، وعندما ثار غومة كانت مجموعاته تهاجم الساحل وتأتي
بالغنائم مروراً على غريان.

فيلحق الأتراك، ويهاجمون القواسم في غريان، وطلب القواسم من غومة
أن لا تمر مجموعاته بالمنطقة ولكنه لم يستمع إليهم.

وفي إحدى غزوات مجموعاته، نصبوا له كميناً في مكمن لا زال يسمى
(خنقة بيرى) وبتشوا بالمجموعة، وقتلوا قائدها بيرى، وفي هذه الحادثة
يقول غومة:

غريان خيان	وواد القواسم بزايد
غريان تستاهل الحرق	ووادي القواسم بزايد
وكتلوه ركاب للزرق	ولدبي ما هوش قايد

وحفظ الناس الأبيات ولم يعرفوا القصة التي قيلت فيها، وكثيراً ما تسمع

كلمة (غريان خيان) وغريان من القبائل الليبية التي ساهمت في الجهاد وسقط منها الشهداء في أغلب المعارك ضد الطليان.

أهم رجالات غريان:

* الهادي كعبار: من قيادات غريان أواخر العهد التركي، وفي أوائل العهد الإيطالي. عيته الجمهورية الطرابلسية متصرفاً لغريان وعندما غزا الإيطاليون غريان عام ١٩٢٢ استسلم لهم، فأعدموه شنقاً عليه رحمة الله. كما قتلوا ابنه محمد الذي إتهموه بإسقاط الطائرة التي سقطت في الرابطة أواخر عام ١٩٢٢ والواقع أن الذي أسقطها هو مفتاح وزره الصويعي الذي قبضوا عليه ونفوه إلى الجزر الإيطالية، ولم يعرف مصيره بعد ذلك. وقد أخبرني المجاهد الشاعر علي الأحيمر الذي كان ضمن المرحول. هذه القصة وكان حاضراً لإسقاط الطائرة.

* مختار كعبار: من قيادات الجهاد الوطني ضد الطليان إستمر مجاهداً، ولما سقطت المنطقة هاجر إلى السداده حيث حضر معارك مصراته، ومنها هاجر إلى مصر وبعدها إلى تركيا حيث توفي هناك. وترك ابنه وإبنته في أنقره. ولقد زرت بيت أبنته صالحة عام ١٩٧٤ حيث إستضافتني رحمها الله، وقالت أن لها أخ يدعى محمد علي لم ألتق به.

* نافع المبروك: أحد قيادات غريان في العهد الإيطالي.

* المبروك القعود: أحد قيادات غريان في العهد الإيطالي.

* محمد شطيه: أحد قيادات منطقة القواسم في غريان أيام العهد الإيطالي.

* محمد توفيق: أحد قيادات الجهاد في القواسم، قاد معركة لكلية ضد الإيطاليين عام ١٩٢٣، وهاجر إلى مصر، وله مقالات يدافع فيها عن ليبيا في

الصحف المصرية. عاد إلى أرض الوطن في الخمسينات، وكان معارضاً وانتخبه الشعب في المجلس التشريعي، وزورت ضده الانتخابات عدة مرات ترك عدة بنات كن مدرسات، وإبنته ثريا الغرياني اشتغلت في العمل الوطني وكانت عضواً في المؤتمر الوطني.

* خليفه بالحسن: من وجهاء منطقة القواسم كان مفتشاً في التعليم في مادة التاريخ وكنت مدرسا في هذه المادة التي أشرف هو على التفتيش عليها، وكان رجلاً خلوفاً مهذباً لتوجيهاته التربوية الأثر الكبير في المدرسين الذين يشرف على توجيههم.

* مسعود الحراري: ضابط أمن، له دور في حفظ الأمن في المنطقة، وكان رجلاً خلوفاً.

* مفتاح حميدان الطاهر: من الرعيل الأول للمدرسين في منطقة القواسم، كان زميلنا في معهد المعلمين وكان رجلاً خلوفاً، وأديباً، ورسام بارع.

* جمعه إبراهيم منصور: من منطقة لكلييه، والده اشترك في الجهاد، وهاجر إلى تونس وعاد إلى أرض الوطن بعد خروج الطليان، جمعه إبراهيم أحد قادة كشاف ليبيا ومن الرجال الذين ساهموا في النهضة الكشفية، وهو خلوفاً، ومؤدب، وطيب المعشر.

* البهلول طروم: من قادة الكشاف الأوائل، وهو رجل خلوفاً، اشتغل في الخارجية، وتوفي رحمة الله مبكراً.

* شعبان المكي: من قيادات الكشافة، وله دور بارز في غريان بخصوص الحركة الكشفية، وهو رجل مهذب، ومؤدب، وخلوفاً.

* مصباح الشريف: من قيادات الكشافة في غريان وكان من العاملين في المعسكرات الكشفية بجود دائم، رجل عامل، وخدم، وله دور بارز في الكشفية بغريان.

* عبد الله الفقيه: من قادة كشاف ليبيا، وكان معي ضمن فرقة الفرسان التي تم تأسيسها عام ١٩٦٦ وشاركت في المعسكر العربي السادس.

* سالم حسين: من الرعيل الأول في التدريس، اشتغل مدرساً في البعثة التعليمية لولايته طرابلس بفران، وأصبح مدير تعليم الكبار بغريان واشتغل سفيراً لليبيا باليمن.

* ميلاد شميلة: اشتغل بالتعليم وكان مسئولاً في مديرية التعليم بطرابلس، رجل فاضل، له دور بارز في التعليم بطرابلس.

* الصغير خرواط: ضابط شرطة، يجيد عدة لغات اشتغل في عدة مراكز شرطة آخرها كان رئيس مركز الشرطة بالعزيفية، رجل خلوق، منضبط، يقدس العمل ويتفانى فيه عليه رحمة الله.

* ثريا الغرياني: سيدة فاضلة ومربية، كانت مدرسة واشتغلت في العمل السياسي في بداية الثورة وكانت عضواً في المؤتمر الوطني. كما شاركت في كثير من الاجتماعات السياسية، وهي ابنة المناضل الشيخ محمد توفيق.

* نعيمة الصغير: مدرسة من المدرسات في منطقة طرابلس ثم تفرغت للعمل الثوري حيث إدارة منظمة الأمومة والطفولة وبذلت جهداً مشكوراً في تطويرها رفقة الدكتور إبراهيم الأسطى عمر رحمه الله.

* عبد المجيد القعود: هو المهندس الذي اشتغل في عدة مشاريع وأشرف

على مشروع النهر الصناعي العظيم وأثبت وجوده في أحداث ٢٠١١. ولم ينشق ولم ينهزم. وتم القبض عليه وسجن جزاء وطنيته وإخلاصه وأطلق سراحه أخيراً.

* الشيخ محمد اللموشي: رجل فاضل ومربي قدير وعالم من علماء المسلمين. تولى مديرية التعليم في غريان المحافظة وعندما تقاعد. وسلمت له رسالة التقاعد بطرابلس. أمر سائق سيارة التريه والتعليم أن يذهب. لأنه لم يعد مسؤولاً في التعليم وأجر تاكسي ورجع بها إلى غريان كان مضرب المثل في السيرة والأخلاق عليه رحمه الله. زاره العقيد القذافي في بيته. وجاء الذين يحضرون للزيارة. وطلبوا أن يجددوا أثاث منزله. فرفض وإستقبله في بيته كما هو.

* العقيد جمعه أبو النيران: ضابط في القوات المسلحة، تولى إدارة الإستخبارات في طرابلس، توفي مبكراً عليه رحمه الله.

* علي امسيك: كان ضابطاً في الجيش التركي، ومن ضمن الضباط الذين قادوا معركة المرقب، وأرسلوه إلى الجفرة لدعوة سيف النصر للانضمام للمجاهدين وفي معركة المرقب ١٩١٢ استشهد عليه رحمة الله وكان أخوه عاكف استغله الإيطاليون في بانداتهم.

* محمد مسعود الغرياني: من مجاهدي المنطقة التقيت به عام ١٩٧٩ وأخبرني عن المعارك التي اشترك فيها.

* بشير محمد السرمان: من منطقة القواسم التقيت به عام ١٩٧٩ وحدثني عن معركة القواسم ومعركة يفرن التي حضرها.

* اللواء محمد القاضي: أحد الضباط الوجدوين الأحرار، اشتغل في القوات

المسلحة، وتنقل في العمل، وفي أحداث ٢٠١١ ثبت مدافعاً عن الوطن، ولم يتخاذل، ولم يهن، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن، وكان والده من أعيان غريان.

* عاصم برشان: من شخصيات غريان، واشتغل في المجلس التشريعي أيام المملكة.

* عبد المنعم يوسف اللموشي: أستاذ جامعي، واشتغل صحفياً وكان المدير الإعلامي في اللجنة الشعبية العامة، كما اشتغل في مؤسسة الثقافة، وكان المدير الإعلامي وكان المدير للقناة الإلكترونية، وفي الأحداث الأخيرة عام ٢٠١١ هاجر بعد سقوط طرابلس، وألف كتاباً عن تجربته كناطق رسمي للجنة الشعبية العامة.

* عبد القادر يوسف اللموشي: دكتور طبيب، اشتغل في المنظمات الشبابية، ولما سقطت طرابلس في أحداث عام ٢٠١١ هاجر خارج الوطن، شاب وطني مخلص لوطنه.

* الحاج يوسف اللموشي: كان يدير مكتبة الفرجاني في شارع الوادي بطرابلس، وتقاعد أخيراً، أمد الله في عمره.

* محمد اللموشي: كان يدير مكتبة الفرجاني بطرابلس بشارع الوادي، ثم إنتقل بمكتبة خاصة به بقرقارش عرفته في الستينات، رحمة الله.

* الحاج الهادي النوبصري أحمد اللموشي: اشتغل في جمعية الدعوة الإسلامية وتم تكليفه بالمركز الثقافي الليبي في هولندا لمدة طويلة، واستقر أخيراً بطرابلس.

* محمد الفرجاني: صاحب مكتبة في شارع الوادي بطرابلس، له دور كبير في

نشر مجموعة كبيرة من الكتب الليبية، كما أشرف على ترجمة ونشر مجموعة من الكتب.

* جمعه سويسري: كان ضمن مجموعات الاتحاد الاشتراكي، وتم تعيينه سفيراً لليبيا بموريتانيا.

* علي بن رمضان: من الخبراء في الزراعة، كانت أسرته مهاجرة بتونس، وكان يدير عدة مشاريع زراعية بها، وعاد إلى أرض الوطن في بداية الستينات فتم تكليفه بعدة مشاريع زراعية. منها مشروع بدر الإسكاني، وكان رجلاً نظيف اليد، حسن السيرة على خلق. عرفته على قرب عندما تجاوزنا معاً في طرابلس فكان رجلاً مهذباً، مؤدباً، خلوقاً، وبالرغم من تنقله في إدارة المشاريع كان لا يملك مزرعة، وكان بيته متواضعاً، توفي أخيراً عليه رحمة الله، وخسرت ليبيا بموته أحد أساطين الزراعة في ليبيا.

* راسم كعبار: من المجاهدين في المنطقة بل من قياداتها هاجر بعد احتلال الوطن من قبل الطليان إلى تونس، وعاد بعد خروج الطليان.

* العقيد بشير املاطم: من منطقة القواسم، ضابط شرطة، كان رجلاً مهذباً، وطنياً، مخلصاً لعمله. يشني عليه كل من يعرفه عليه رحمة الله.

* قاضي قضاة طرابلس فضيلة الشيخ محمود أبو رخيص: ينحدر من أسرة شريفة من الأدارسة تلقى دراسته الأولى في مدارس غريان الدينية ثم سافر إلى مصر حيث أتم دراسته العليا بالأزهر الشريف، ولما عاد منها ولي منصب الفتوى في متصرفية الخمس ثم عين قاضياً بالقصبات، وعين بعدها عام ١٣٣٨ هـ قاضياً في مركز الولاية

طرابلس، ثم تمت تسميته قاضي القضاة للقطر الطرابلسي. وهو أحد علماء ليبيا، وعلى جانب كبير من الثقافة، وعلمت أنه يملك مكتبة جيدة تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب الدينية والأدبية، والثقافية ورثها أولاده من بعده عليه رحمة الله.

* بشير محمد علي عيسى عبد الدائم أبو رخيص: من مواليد تغسات ١٩٣٧، تلقى تعليمه الابتدائي بغريان، ثم التحق بمعهد المعلمين وتحصل على دبلوم المعلمين. تلقى دورات في اللغة الإنجليزية بالمملكة المتحدة ولبنان، عين مدرساً واشتغل في مدرسة أولاد بني يعقوب ثم في ككله، ومدرسة غريان الإعدادية، وأصبح مديراً لعدة مدارس، وواصل تعليمه والتحق بكلية القانون بجامعة بنغازي حيث تحصل على ليسانس قانون الأمر الذي أهله للعمل كمستشار قانوني في الشركة الليبية للأثاث، ثم في مصرف الإستثمار العقاري بغريان، ثم أميناً لمؤتمر غريان. وفي ٨/٥/٢٠١٤ وافاه الأجل المحتوم عليه رحمة الله بعد صراع مع المرض، وترك مجموعة من الأولاد والبنات، أهلهم بالتعليم تخرج منهم الأطباء والمهندسين وخريجي كليات المحاسبة والقانون.

عاكف مسيك: من قيادات غريان أيام العهد الإيطالي.

العرباء الجعافره



العربان

كلمة العربان يطلقها سكان المدن على البدو المحيطين بهم، هكذا نجد في زواره يسمون البدو المحيطين بهم عربان وفي غريان كذلك يطلقونها على البدو المحيطين بعم. وعربان غريان، وأهم قبائلهم:

أولا: الجعافرة:

وهي قبيلة عربية تنتمي إلى جعفر الطيار رضي الله عنه ابن أبي طالب. ولها فروع في أغلب الشمال الأفريقي والصحراء الكبرى في تشاد والنيجر ومالي وموريتانيا والجزائر وتونس والمغرب والساقية الحمراء ووادي الذهب. ومصر والسودان. وجعافرة ليبيا يقولون أنهم أشرف.

وفي مصر التقيت بشيخ الجعافرة الذي قال لي أنهم يعدون أربعة ملايين ويقيمون بين مصر والسودان، وينقسم الجعافرة بجبل غريان إلى القبائل التالية:

الكرائية، العوامر، أولاد سالم بن أبي القاسم، الحلائلية، المهارات، الطرش.

وللجعافرة دور بارز في الجهاد ضد الإيطاليين واشتركوا في أغلب معارك المنطقة. وعندما سقطت غريان توجهوا إلى مصراته وواصلوا الجهاد، وكان شيخهم بلعيد كرم، وحضروا معارك الكراريم، وسواني العوكلي، وقصر أحمد، والمشارك.

كما حضروا معركة بني وليد وانتقلوا إلى الجنوب حيث خاضوا معارك تارسين، وودي الخيل، والقريات، أبو غره، المكيمن، الشويرف.

وبعد انتهاء المقاومة هاجر منهم من هاجر إلى الجزائر ثم إلى تونس، ولم يعودوا إلا بعد رحيل الطليان.

ومنهم من اشترك مع جيش الحلفاء ضد المحور وقام ضمن مجموعة من الليبيين بأعمال ضد الإيطاليين والألمان المنسحبين من ليبيا.

وقد حدثني الحاج صالح السايح الجعفري ذلك الذي هاجر إلى تونس وساهم في هذه العمليات لقد التقيت به عام ١٩٧٩ وحدثني عن ذلك.

كما التقيت من الجعافرة بالحاج مفتاح أحمد العياط الذي اشترك في معارك تارسين، وأبو غره، والمكيمن، والقرية، والشويرف.

وهاجر إلى تونس عام ١٩٣٠ وعاد عام ١٩٤٥، وكان لقائي به عام ١٩٧٩. كما التقيت من الجعافرة بالحاج محمد بيوض وكان له دور بارز في معركة تارسين والذي هاجر إلى تونس وعاد بعد خروج الطليان. وقد التقيت به في طرابلس عام ١٩٨٠.

كما التقيت بالحاج محمد الحراري الجعفري الذي حضر معارك الجبل الغربي، التقيت به عام ١٩٧٩ وحدثني حديث الجهاد.

وفي أحداث ٢٠١١ وقف الجعافرة موقفاً مشرفاً للدفاع عن وطنهم وسقط منهم عشرات الشهداء منهم من كان في رتل المرحوم معمر القذافي. ولا تزال الجعافرة في موقفها الصامد لحماية وطنها، ومواطنيها، وسيدكر لها التاريخ بطولات رجالها.

ومن الجعافرة مجموعة من الشعراء منهم:

الشاعر بشير بن خليفه (من الجعافرة) يتحدث عن الهجرة:

في خير يا هللي تسأل علينا	في وطن متهنّي وصالح بينا
فتناه وطن العز ما هو جوده	غير خوف من قوم الكفر واجنوده
عبدناه هو دارنا معبودة	على الدين صافي ربنا يحمينّا
من البحر جانا برماده سوده	وطيار يرمي وين ما يحصينا

وما فيش يوم الهابقص باروده
ولا حد بقى شي من مجهوده
فتناه عل لبعادي
لا شيخ لا رومي عليك ينادي
يا لندرا كيف الجماعة غادي
اللي يحب تسقط دمعه بدادي
كأنك تسأل تسلم
من الظهر لا تاو لفجار تعلم
وقطعت سرير أزرق ييان مظلم
وهللي قعد طاع لكلا ب وسلم
كأنك على سائل
غيظان تذرف بالمواقع ظايل
فراق خوتنا خلى لقلوب علايل
وياحي تسمع كان عمر ك طايل
كحيله تقول سفان
وخبّار بنصف النجوم تعان
وأولاد تكمي ما بغتش أتمان
فيه نغنموا دقرات وقياطينا
سكمه سكايم خير من ذلينا
خير من مشاغل بين جاي وغادي
لا من يصور عيب في ظرارينا
وين يسهلوا تاو المصار علينا
واليكرهونا فالهم خاطينا
تفهم حديثي قبل ما تتكلم
وهي القوت تجاول وتنتربينا
مسير عام تعذيبه بثلت أسسنا
الحياحي لكنت حياة غبينا
زي من ربش غرد التراب تهامل
زي من فرق بين الظنين ظنينا
فرق بينا حال الزمان وشينا
صحيح نرجعوا للوطن بعد جلينا
على البل فتنابر دار ضحان
كما رايس البابور تاوي بينا
متلثمه وفاضي الجنين جينا

من رجالات الجعافرة:

* بلعيد كرم: من قيادات الجهاد ضد الطليان، اشترك في معارك الساحل.
والجبل. وانتقل بمجموعة من الجعافرة إلى (السداده) حيث كان

شيخ على الجعافرة. وخاض معارك قصر أحمد. والكراريم. وسواني العوكلي. وسواني المشرك. ثم هاجر إلى فزان وخاض بمجموعته معارك الجنوب. ومنها هاجر إلى تونس.

* مفتاح أحمد العياط: من مجاهدي الجعافرة التقيت به عام ١٩٧٩. وقد أخبرني عن معارك الجهاد التي خاضها وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان من ليبيا.

* الحاج صالح السايح: من وجهاء الجعافرة خاض بعض المعارك ضد الطليان. وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان التقيت به عام ١٩٧٩ وحدثني حديث الجهاد.

* الشيخ محمد الحراري الجعفري: من وجهاء الجعافرة خاض بعض معارك الجهاد. في الجبل الغربي والتقيت به عام ١٩٧٩.

* اللواء مختار الجعفري: من ضباط القوات المسلحة في قسم الطيران. خاض معركة مع الأمريكان في خليج سرت. وكان رفقة اللواء بلقاسم مسيك وأسقطا طائرة أمريكية. وفي أحداث ٢٠١١ صمد مدافعا عن الوطن وتم القبض عليه من قبل المتمردين. وأودعوه السجن الذي بقى به ستة أعوام. وأخلوا سبيله أخيرا.

* محمد الجعفري: الأستاذ محمد الجعفري. من رجال التربية والتعليم. تولى إدارة التعليم بمنطقة حي الأندلس. رجل مهذب. وخلوق. وتربوي ناجح.

أولاد بريك



أولاد بريك

قبيلة عربية من قبائل عربان الجبل الغربي، يقول بعضهم أن أصلهم إخوة القذاذفة وهي قبيلة مجاهدة، لها دور في الجهاد ضد الطليان وقد اشترك أولاد بريك في الحملة التي قادها المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع الزنتاني وهجم بها على قلعة سبها (القاهرة) في نوفمبر ١٩١٤.

وكان يقود مجموعة أولاد بريك الشيخ محمد بن أحمد بن علي، وكان أول من صعد إلى القلعة آخر الليل وأقام فيها الأذان هو مجاهد من أولاد بريك واشترك أولاد بريك في كثير من معارك الجهاد في القبلة، وفي الجبل الغربي.

وتنقسم أولاد بريك في قبائلها التالية:

* أولاد غملين، وأولاد مصباح، وأولاد عتيم، وهم من قبائل سليم. والتقيت مع مجموعة من مجاهدي أولاد بريك وحدثوني حديث جهاد قبيلتهم، وكان ذلك عام ١٩٧٩ في (كور) بالجبل الغربي منهم.

* الحاج عمر بن سالم البريكي: حضر مجموعة معارك الجهاد في المنطقة، ومن رجالات أولاد بريك.

* الشيخ احمد بن أحمد بن علي: وهز قائد مجموعة أولاد بريك في محلة المجاهدين التي هاجمت قلعة القاهرة بسبها وحررتها عام ١٩١٤.

* احمد البريكي: وهو المجاهد الذي كان أول من صعد للقلعة وأقام فيها الأذان مما أربك الإيطاليين الذين كانوا نياماً وفروا من القلعة.

ومن رجالات أولاد بريك:

* خليفة القذافي منصور البريكي: كان موظفاً في مكتب اللجان، رجل خلوق، نظيف اليد، وطني، مخلص في عمله، جنده الإيطاليون وتم أسره

في معركة (سيدي البراني) مع الإنجليز في مصر وإستمر في الأسر أربع سنوات وأفرج عنه بعد الحرب العالمية الثانية.

* محمد بن الزروق البريكي: رجل نشط، وطني مخلص لوطنه، كان زميلنا في الحركة الكشفية، اشتغل مديراً لمصرف غذامس، رجل ودود، طيب، خلوق، عندما إمتحنت وطنية الرجال في أحداث ٢٠١١ وهجوم الناتو على ليبيا، لم ينشق ولم ينضم للعدو، وقف صامداً مدافعاً عن وطنه.

وقد وقفت قبيلة أولاد بريك مدافعة عن الوطن، وسقط منها عدة شهداء في مختلف الجبهات.

* القذافي منصور يوسف البريكي: جاهد ضد الطليان بالمنطقة، قام بمهاجمة أحد الإيطاليين وقتله وهرب إلى تونس، ولم يرجع منها إلا عام ١٩٥٨.

* مبروكه الأسود البريكي: اشتركت في معركة (بئر الوعر) حيث هاجم الإيطاليون المجاهدين ومخيماتهم فشاركت النسوة في المعركة، وكانت مبروكة من أبرز المجاهدات تساعد والدها في المعركة وتطوع النساء لإنقاذ الجرحى، وجلب الماء للمجاهدين.

قماطه



قماطة

هي إحدى قبائل العربان بغريان وهي من الأشراف الأدارسة، وتنقسم إلى قسمين:

* قماطة الراس: وهي محل حديثنا.

* وقماطة الساحل.

وقد ساهمت قماطة في الجهاد ضد الطليان ولها دور بارز في معارك كور، وبئر الوعره، ورأس غزال ١٩٢٢.

ولقد سقط لقماطه في رأس غزال ٣٦٠ شهيداً بقيادة شيخها سليمان عرفه وتنقسم قماطه إلى القبائل التالية:

* أولاد مسعود، التاغقه، الطرائفة، الحيرات.

ومن رجالات قماطه الذين وصلت لنا أخبارهم:

* الحاج علي بلعيد القماطي: مجاهد التقيت به عام ١٩٧٩، وحدثني عن جهاده، وجهاد قبيلته، وجهاد والدته العظيمة جازية الرقيبي التي قبض عليها الإيطاليون، هي وولديها وسجنوهم ببني وليد، وفر الأولاد، وبقيت الجازية التي تلقت الكثير من التعذيب، ولم تخبرهم عن المجاهدين التي كانت معهم وكانوا يجهزون في الهجوم على معركة (تارسين) ١٩٢٥، ونظراً لسرية التحرك نجح المجاهدون في تحطيم الإيطاليين في معركة (تارسين).

* إبراهيم القماطي: كان متصرفاً لطرابلس وصار ضمن إدارة الاتحاد الاشتراكي وهو رجل مهذب قدير في عمله، رافقته إلى قماطة

الراس حيث استضافني مع مجموعة من المجاهدين في المنطقة، وزرنا مواقع معركة (الحجرة).

* الأستاذ محمد القماطي: رئيس المحكمة الاتحادية العليا، الذي استضافنا في منزله (بالقره بوللي) وحدثنا عن ذكرياته عندما كان مدرساً بجادو أيام الإيطاليين وشاهد بعثة إيطالية تبحث في أنساب وجذور الأهالي، لتعد تقريراً على أن البربر أصولهم رومان. وقال أخذوا مقاس جمجمة الشيخ سعيد الباروني ليؤكدوا أبحاثهم ومن العلم أن الشيخ سعيد الباروني أصله عربي من عُمان، كما روي الشيخ سليمان باشا الباروني أن أسرته من عمان.

* محمد المجذوب القماطي: أحد قيادات كشاف ليبيا والذي كان يدير شئون قيادة الكشاف الإدارية.

* ومن قيادات قماطة الهادي بوغالية: الذي قاد معارك قماطة في كور، والحجرة، وانتقل إلى مصراته، وخاض معاركها ولم يرجع إلى قماطة إلا بعد إصدار العفو العام ١٩٢٩. وعندما قرر الليبيون الانضمام للحلفاء ضد المحور أرسل عون بن سوف ثلاثة من الضباط الإنجليز مخبرات إلى الهادي بوغالية، وخبأهم عنده إلى أن وصل الإنجليز إلى المنطقة، وعينته الإدارة البريطانية مديراً على العربان وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩٤٧، وخلفه ابنه السنوسي الذي توفي في زيارة أبورقيه للمنطقة.

وفي أحداث ٢٠١١ وقفت قماطة كعادتها مجاهدة ضد الناتو وسقط منها عشرات الشهداء عليهم رحمة الله.

الأصابع



الأصابعه

وهي قبيلة عربية من بني سليم. وتنقسم إلى :

أ- عشيرة الجويفلات

البشيرات: وهم أولاد بنينه، الضوّه، أولاد سيف النصر، أو القوع.

أولاد الحاج: البزازنه، العلايا، شيبون، العبادله.

أولاد موسى: أولاد إبراهيم، أولاد عبد الله، أولاد خليفه، أولاد صوله ضني

موسى والعوامر.

الحوامد: أولاد أحمد، الفرافرة، أولاد علي.

وهذه القبائل الأربعة مرابطون من سلالة سيدي الحاج عبد الله بوجطلاء

دفين قصر الحاج وهم إخوة أولاد الحاج بقصر الحاج.

أولاد إدريس: الشطيات، القرابي.

ب- عشيرة أولاد سنان

مسكه: السحاري، أولاد من الله.

الشفاره: التمامه، البلاوعيه، الحتاوشيه.

أولاد فرج: أولاد مسعود، أولاد خليفة.

أولاد مبارك: أولاد مسلم، أولاد مسعود

الجبور:

السنانيون:

أولاد مهلهل:

ج- عشيرة الروابط

الرابطة الشرقية: المذاكير، أولاد ماضي.

الرابطة الغربية: أولاد عزاز، المناصير، الرمشان أو الزريه.

و للأصابعه لهم هجرة بتونس، ولهم فرع بوادي سوف بجنوب شرق الجزائر، ويسمونهم المصاعبه وقد ساهم الأصابعه في الجهاد ضد الطليان وإستشهد منهم الكثيرون عليهم رحمة الله. وتعتبر معركة الأصابعه مارس ١٩١٣ آخر معارك المرحلة الأولى من الجهاد مع الطليان.

وأهم رجالات الأصابعه:

* خليفه مقام: كان من قيادات الأصابعه أيام الإيطاليين.

* علي مقام: من مجاهدي الأصابعه، وهو ابن خليفه مقام التقيت معه عام ١٩٧٧ وحدثني حديث الجهاد في منطقته.

* عاشور خليفه مقام: هو ابن خليفه مقام، اشتغل بالقضاء في الجوش، وفي الحراية، وهو رجل مرح، له الكثير من الطرائف عرفته في الخمسينات بالجوش، وآخر مرة رأيته فيها في بداية السبعينات من القرن الماضي، وأخبر أن له ابناً ضابط طيار في الجيش الليبي، يشتغل وقتها في قاعدة الوطيه.

* عمار الساعدي: كان مدرساً في الأصابعه، وزميلنا في الحركة الكشفية، أصبح عضواً في مجلس الأمة الاتحادى، وهو رجل خلاق

مهدب، وطني مخلص.

* بشير قجام: يشتغل بالتدريس، وكان زميلاً لنا في الحركة الكشفية، واشتغل مدير للمركز الثقافي الليبي بتونس، رجل خلوق طيب.

* دخيل....: أستاذ في المنطقة، واشتغل بالتدريس، وبالعمل الاجتماعي، كان أيضاً زميلنا في الكشف.

* عمر العجمي: زميلنا في معهد المعلمين، واشتغل مدرساً بالمنطقة.

* أحمد شوقي: زميلنا في الكشف، وفي معهد المعلمين، واشتغل مدرساً وانتقل للعمل بالخارجية.

* حسين السحيري: زميلنا في معهد المعلمين وكان والده من وجهاء الأصابع.

* العقيد مسعود الزغرات: كان ضمن حركة الضباط الودويين الأحرار الذين قاموا بثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩، والتحق بكتيبة الأمن، وفي أحداث ٢٠١١ عندما غزا الناتو ليبيا وقف صامداً وطنياً مخلصاً، مرض أخيراً، وتوفي عليه رحمة الله.

* العقيد أحمد رمضان: كان قلم لنعقد القذافي وصمد إلى آخر رجل عند غزو الناتو عام ٢٠١١، وبعد سقوط طرابلس بقي مناضلاً وأذكر أنني هاتفته القيادة يوم ٢١ أغسطس ٢٠١١ بعد سقوط طرابلس، وخاطبني أحمد لا يزال صامداً بمكتبه، تم القبض عليه وسجن وعذب من قبل عملاء الناتو، ولا يزال في السجن حتى الآن.

* الأستاذ عاشور تريبل: من رجالات الوطن المخلصين، كان وكيلاً لأمانة

الخزانة، رجلاً فاضلاً، مؤدباً، عفيفاً، نظيف اليد. بعد سقوط طرابلس في أحداث ٢٠١١، وغزو الناتو لليبيا، هاجر عاشور خارج الوطن، وبقي صامداً على مبدئه ووطنيته وإخلاصه.

* الشاعر محمد الحراري: من شعراء ليبيا المجيدين عرفته منذ عام ١٩٦٣ عندما كنت مسئولاً عن برنامج الأدب الشعبي في الإذاعة الليبية، فكان يأتي إلى ويسجل قصائده. رجل طيب، خلوق، وشاعر مجيد.

وللأصابع دور مميز في الجهاد ضد الطليان وضد الناتو، وسقط لها عدة شهداء في مختلف الجبهات مدافعين عن الوطن ولا زالت الأصابع تقوم بدورها الوطني، وتسعى للشمول لجميع المواطنين وتحرير الوطن، وتعمل من أجل تحرير الوطن وإستقلاله.

يفرغ



يفرن

تقع يفرن على قمة الجبل الغربي من جهة الشرق وكانت عاصمة الجبل الغربي (متصرفيه) أيام الأتراك وهي مثل بعض القبائل في المنطقة، منقسمة إلى قسمين بين المحاميد الغربيين والمحاميد الشرقيين وهي يقطنها خليط من العرب والبربر، وهناك جزء من يفرن يسود عندهم المذهب الأباضي.

وأهم قبائلها:

عشيرة أولاد سلام

تأقربصت: أولاد أبي قصيعة، أولاد علي أولاد طالب، أولاد منصور، والبلاهيل، العنانيب، أولاد عاشور.

القصبات: القراديون، أولاد أبي سرافه، المشوشيون، والبواسيق، المعانيون
البخابخة: أولاد سعيد، أولاد أبي القاسم، العبابده، أولاد يونس.

عشيرة أبي رصطف

القصير: أولاد حويرس، أولاد حريز، الخشاربه، أولاد أبي القاسم، أولاد عيسى، أولاد الحاج.

تازمرايت: أولاد داوود، أولاد شوشان.

الشقارنه: أولاد منصور، أولاد ميلود، أولاد القبلاوي، أولاد أبي وزره، أولاد حريب، أولاد فارس، أولاد مادي، أولاد الأسود، أولاد دثو، وقبيلة أولاد مادي يُقال أنهم وافدون من بلدة فرسطا قرب نالوت، وأولاد فارس، إخوة الفوارس بغريان قبيلة الدياسير،

ومنهم فوارس تاجوراء.

عشيرة تاغمه

أولاد داوود: القدامير، المرازقه، أولاد أبي راس، أولاد يحيى، المقاليش،
أولاد إبراهيم، الزطاطفه.

اللهاونه: أولاد زريبه، أولاد الباهي.

أولاد ناصر: أولاد مانه، الأغوال لحمة العكاره.

مرابطون، مستقرون بتاغمه، وينحدرون من (خويلد) بزلطن.

لحمة الشياب: مرابطون، مستقرون بتاغمه وهم من شياب الرحيات، وهم
إخوة شياب القصيبة بغريان.

قبائل أم الجرسان

بياتن: العلاليش، الشواريون.

أولاد يونس: العبيشيون، ذراري يحيى، الخماشه.

الجوامع: الكراكره، الكشاتنيه، ذراري بلقاسم بن موسى العجائليه.

القراشدة: أولاد الحاج، أولاد أحمد، الكريديون.

الحزازليه: الكرشه، أو أولاد كريش، الزياييش.

لحمة المقارحه: وافدون من الزاوية الغربية.

قبائل قرى القلعة

العلاونة: الخزاميون، البدن (البادني)، الزمازمه، أولاد أبي خطنه، اللكشات،

قصة عقّة، أولاد عمر بن محمد، أولاد غيده، الزرارقه، الصلايع.

البحور أو أولاد عبد النبي: أولاد شومه، أولاد سليمان، أو أولاد أبي شنب
البحوح، أبناء عيسى بن أحمد، أبناء مسعود بن سعيد القضاقضه.
ملديان: أولاد عيسى، الكريديون، أولاد أبي الهوشات.

أولاد عبد الله بن موسى: أولاد عمر، البطانه، أولاد طالب، الدناكسيه
الملاحسيه.

عزّابة الشماخ: عزّابة القصبات، عزّابة القصير، عزّابة تازمرايت، عزّابة أم
الجرسان، وهم من سلالة عامر بن علي الشماخ وهو فقيه أباضي
متوفي سنة ١٣٩٠ ومدفون قرب القصير.

لحمة عزّابة البوارين: وأصلهم من عزّابة كاباو، وهم إخوة عزّابة البوارين
بفساطو.

الرومية: أولاد يحيى، أولاد بن وافية، أولاد بن زايد الشعاوريه، أولاد ذياب،
أولاد سهل الحمراء الكباده أو أولاد أبي كبده. عرب يقيمون
بالرومية.

الزرقان: الدرزه، الشرامديه، البواشكيه، يقيمون بقرية الزرقان، وينحدرون
من قبيلة الزرقان بالجنوب التونسي، وكذلك زرقان ترهونه.

لحمة الهائمة والخوالديه: يقيمون بقرية قرب الزرقان وأصلهم من
خويلد (زلطن).

لحمة البراهمة: يقيمون بقرية البراهمة، وهم إخوة البراهمة بالرجبان.

عشيرة الأغزاز

أولاد عطية: أولاد خليفة، البيايظه، أولاد عمر، أولاد زائد.

أولاد محمود: أولاد أبي خطام، أولاد عون، أولاد جلال.

المساعد: القطع، المساعد.

الغنائم: العرييون، أولاد أبي علاق، أولاد بن زايد، أولاد بن عصر.

قبائل عربية، لهم أصل مشترك مع لحمة أولاد سالم وأولاد يحيى من قبيلة

(أوسادن) بغريان ومنهم من كانوا بدو رحل يتنقلون في الحمادة

الحمراء، ووادي ميمون قرب درج.

الظهرة: المركز بها قبائل مختلطة عرب، وبربر.

عشيرة الخلايفه

أولاد الصغير: عرب مستقرون بقرية الخلايفه.

ورجين: أولاد بن ماجد، يقيمون بقرية ورجين وهم بربر.

أهل الوادي: أولاد ذياب، الكياش، المهاليب، الدميغه، الحسونات المراسه،

عرب وبربر.

أولاد منصور: الكلائييه، أولاد رحاب، أولاد ناعمر، أولاد عون عرب

مستقرون بقرية أولاد منصور.

أهم رجالات يفرن:

* الشيخ علي الشماخي: فقيه إباضي له عدة كتب في المذهب الإباضي، وهو

عربي من قبيلة شماخ الموجودة في العراق، والتي أرسل منها

هارون الرشيد سليمان الشماخي الذي قتل سيدي إدريس في المغرب بأن دس له السم.

* بالقاسم أبو ديه: وهو من الرعيل الأول للتعليم في ليبيا، عرفته في مديرية التعليم بطرابلس، واشتغل بفزان، وتزوج من غات وله ابن لا يزال موجود بسبها وهو رجل طيب، خلوق.

* بلقاسم أبو ديه: أديب وشاعر عرفته موظفاً بالإذاعة الليبية في أوائل الستينات من القرن الماضي. وعائلة أبو ديه يرجع نسبها إلى الأشراف أولاد امحمد الفاسي . وقد وجدت وثيقة توضح ذلك.

* ميلود الشقروني: ضابط في الجيش التركي. اشتغل بالجوش. وتصدى للبانده التي كلفها الطليان بغزو الجوش. ودافع ميلود الشقروني دفاع الأبطال وانتصر عليها وأخرجها من المنطقة وهو في ثله قليله من الجند كان ذلك عام ١٩١٧.

* ساسي بن موسى: شاعر مجيد له قصائد جيدة وله مراسلات في الشعر مع الشيخ سوف المحمودي عندما قال له في رده:

كبرتهم يا ساسي	وفوتتها لقياس فوق اقياسي
حق النبي والشيخ بن عباس	لنهو كلام العاشيقين يرين
ويا حامدي في الشعر ها هو راسي	صحيت يا مولى الجواب اللين
ومن بر مصر اليا عمالة فاس	برنجى على الطلاب ماك اهوين

* الأستاذ موسى قرادة: كان من قدماء المدرسين في المنطقة واشتغل مفتشاً على المادة التي كنت أدرس بها بطرابلس. وهناك ضابط في الأمن

الداخلي من عائلة قرادة.

* سالم بن طالب: من كبار ضباط الشرطة أيام المملكة حتى وصل إلى مدير عام الشرطة، وحضر ليلة الثورة ١٩٦٩.

* محمد الكور: كان مديراً على الجوش في فترة الخمسينات من القرن الماضي.

* العارف مانه: من العناصر الوطنية في التحضير للإستقلال في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، وكان من ضمن حزب المؤتمر الذي أسسه المجاهد بشير السعداوي، والذي يطالب بوحدة ليبيا واستقلالها وانضمامها للجامعة العربية، وكانت له مراسلات مع بشير السعداوي.

* الشروي: أستاذ جامعي، مثقف، دمث الأخلاق، بقينا عدة سنوات جيران بطرابلس، وقال الشاعر (بجيرانها تغلو البيوت وترخص).

* عيسى البعباع: رجل مهذب، وطني، اشتغل وكيلا لوزارة الخارجية.

* الشيخ أحمد الخلفي: من علماء الجبل من منطقة الخلايفه ومن الذين إشتهروا بطرابلس في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

* البخبخي: درس معنا في معهد المعلمين، ثم إلتحق بالقوات المسلحة وتخرج برتبة ملازم ثاني. وبقي بالجيش إلى أن وصل إلى رتبة نقيب، ثم استقال من الجيش واشتغل في الأعمال الحرة.

* عيسى كفاله: كان مدرساً بغدامس إلتقينا هناك ودرسنا معاً، ثم إنتقل للتدريس بيفرن، كان ذلك في أوائل الستينات من القرن الماضي.

خاضوا معارك يفرن، واشتركوا مع خليفه بن عسكر في معارك سيناون، وكاباو، ونالوت وتكوت.

وبعد خروج الأتراك من ليبيا عام ١٩١٢ بعد معاهدة لوزان وتركهم ليبيا للطلليان، إتخذ المجاهدون من يفرن مقراً لهم، بقيادة الشيخ سليمان الباروني وخاضوا معركة الأصابعه عام ١٩١٣ في مارس التي كانت معركة شرسة.

* الدكتور سالم فارس: وهو اختصاصي جراحة اشتغل بالمستشفى المركزي، وله دور بارز في معالجة المرضى وإنسانيته الطيبة، علمت أنه أخيراً أصيب بمرض عافاه الله. ووالده بركة فارس كان من رجال الجمارك في ميناء طرابلس. وأخته خيرية فارس مربية فاضلة ساهمت في تدريس وإستقبال نساء الساقية الحمراء، ووادي الذهب وزارتهم في مخيمات الإيواء بتندوف بجنوب الجزائر.

* الأستاذ شاغوش: اشتغل مديراً في الجوش كما أن من أسرة شاغوش مجموعة من المدرسين منهم من اشتغل مدرساً في الجوش.

* علي الزرقاني: شاعر شعبي عرفته عام ١٩٦٣ عندما كان يسجل قصائده بالإذاعة الليبية.

كجكله



ككله

هي إحدى قرى الجبل الغربي، وسميت المنطقة باسم ساكنيها، ويقع بجانبها جبل بوماضي الذي به زاوية قرآنية، وبه قبر عبد المولى الصنهاجي جد أولاد بوسيف وكذلك قبر الشيخ البرقي جد المشاشيه أحد تلامذة الشيخ، وتقول الروايات الشفوية أن هناك قبر للنسر الذي خاطبه الشيخ، والذي يقول الشاعر في هذا الموضوع مخاطباً أولاد بوسيف:

ياسر كلامه الطير افهم معاني جوابي

وتنقسم ككله إلى عدة قبائل منها العربية والبربرية وأهمها:

أولاد عمران: منهم أولاد يوسف، أولاد ناعم، أولاد علي، اليعاقب، الخشاربة، البلالشة، الناكور انزو. وهذه القبائل عربية باستثناء الناكور وانزو فهي بربرية.

العيّات: البيالات، السديرات، الربابته، ولهم قرابة بعبانات ترهونة.

أولاد عيسى: أولاد ساسي، الدلا، العزازبة، الخراخره، الدرائسيه، الكراكمه

امزير: الحرائبيه، الشفافره، الخوابي، الأنواح، الشعاوريه.

جارفت:

السودانه: أولاد علي، أولاد يوسف، قبيلة عربية.

أولاد عبد المولى: أولاد أبي داقره، أولاد الحسان، أولاد ابن طق، أولاد

الحامي، وهم من سلالة عبد المولى الصنهاجي جد أولاد بوسيف

وهو شريف من الأدارسة.

تاكبال: القحاطره، أولاد أبي خلال، التوامي بربر يقيمون بالقرية المسماة بإسمهم.

المعايفه: الحقفه، أولاد سي بركه، المشاحيه، أولاد سي عون، معائفة القطار، الفتافته، والأكلاش قبيلة عربية وهم مرابطون ينحدرون من جدهم سي بركه المدفون قرب الهضبة المعروفة باسمه قرب مسكه.

أولاد بي زيري: أولاد قلالي، الزبانه، البواسيس، النقاقبه، العبادات، أولاد يخلف، الونساء الزوطة، الكوانين، الحرائيه بربر مستقرون بقرية بني زيري.

أولاد سعيد: أولاد صالح، المناخات، الحلاوطه، الشواميط، الدبابه، أبو موسى. بربر بإستثناء قبيلة المناخات فهي من قبيلة السبعه.

وأعرف أحدهم يدعي المناخ في الخمسينات وعد الشاعر الحرابي عطيه بأن يعطيه قعوداً ليحرث عليه، ولكنه تأخر فهجاه عطيه بقوله:

وتيت لقعود المناخ حويه	رقت شايده والناس سمعت بيه
وتيت حتى سوري	وتيت له ربعة نخل حموري
كلام الوسع في الضيق يرجع غوري	وما حر تشفات لعادي فيه

فخاطبه خليفه الحداد الشاعر الحرابي قائلاً ينهيه عن الهجاء والشتم:

خش البحار يا عطيه فلح	بلا بندقه ما تعاند الموسلح
-----------------------	----------------------------

الخزور: النفاقصه، القلالات. بربر مستقرون بقرية الخزور.

أولاد عمر: المحاجيب، التوامي.

المزابدة: العواتي، الطرشان، البواكير.

الجحيش: أولاد معمر، الشنانقه، الطواليه ومنهم العساكره من نالوت، وهم من قبيلة المحاميد العربية، والعمارنه من أولاد ابو راس من تاغمه بيفرن.

ومن رجالات ككله:

* القبطان خليفه خالد: ويسمى خليفه الجحيش كان ضابطاً في الجيش التركي، وعند إجتماع الإيطاليين للجبل وظفوه، ورفوه إلى رتبة قبطان وساقوه إلى الحرب في الحبشة. كان رجلاً عاقلاً، خلص مجموعات من الليبيين من القتل واستقر في سيدي خليفه بطرابلس، وله مزرعة تسمى سانیه القبطان، وكذلك جامع القبطان.

* خليفه التكبالي: أحد ضباط القوات المسلحة، وكان قاصداً ألف عدة قصص، وتوفي رحمة الله.

* علي بن عمار: شاعر مجيد، سجلت له عدة قصائد في الإذاعة الليبية وتغنى بالحصان. وله صوت جميل، وكان له أخ يدعى الهادي بن عمار شاعر هو الآخر.

* الحاج إبراهيم محمد طنيس: من بلدة الجحيش التقيت به عام ١٩٨٠ وحدثني عن الجهاد في المنطقة وحضر بعض المعارك في ككله عام ١٩٢٢.

* الحاج عبد الحفيظ النايض: من ككله، اشترك في الجهاد، وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان التقيت بع عام ١٩٨٠ وحدثني حديث الجهاد.

* الحاج المبروك خليفه معتوق: من بلدة جحيش بككله، التقيت به عام ١٩٨٠ بطرابلس، وحدثني حديث الجهاد واشترك في بعض المعارك عام ١٩٢٢.

* محمد كرازه: كان قائد مجاهدي ككله في جهادهم ضد الطليان، واشترك في معارك الساحل والجبل، قبضت عليه إيطاليا وسجنته وحكمت عليه بعشرين سنة سجنًا، وتوفي بالسجن عليه رحمة الله.

* محمد كرازه: هو حفيد المجاهد محمد كرازه، وكان من أجود مصوري الصحافة الليبية، اشتغل في جريدة طرابلس، والمؤسسة العامة للصحافة.

* إبراهيم المعيوف: شاعر مجيد، له عدة قصائد مؤثرة أيام الطليان، وهو من قبيلة المعايفه.

* محمد الحامي: من الرعيل الأول للمدرسين، وكان زميلنا في الحركة الكشفية

* عيسى كركام: من الرعيل الأول للمدرسين، وكان زميلنا في الدراسة بمعهد المعلمين. وقد هاجرت مجموعات من المجاهدين من ككله، إلى الشرق وحضروا معارك مصراته، وورفله، وفزان، ومن شعرائهم الذين مجدوا هذه الهجرة الشاعر أحمد البوموسي الذي يقول مخاطباً المهاجرين:

حزتوا الهجرة والافتخار معاها	قطعتوا افجوج ابعاد ناقص ماها
الودان فيها والظبا تشلّق	قطعتوا افجوج انقلّق
هامل ووين البارقه ينواها	يكنز على راس الشرف ويخلق
من الفجر يحفل من جظيظ ارغاها	خطمت عليه اقفلوكم تجلّق
كحيله صبوره يوم وهج ظهاها	اتقل لحمول امعنسه وتعلق
نهار الثنى تزدّم بغير نداها	وراها ظراري عز تاو يغلق
بو مشط يضبح اتصبح اسهامه	نهار الثنا زدامه منين
كلحت ومن نور الشهيل شواها	يغرد كما قطعة قطا حوامه
وهم طرابه امزوذين اعماها	وجرودهم بالدم تقطر شامه
سرير اجدلي فيه الغزال كنايد	قطعتوا افجوج بعاييد
يخشوا الهوايد كان بان رجاها	هكه الجوايد يعملوا والزاييد
جيش طالبا بطل حظ سفاها	ما يحملوش المرمده من بايد
رزيل جنسها دون الدول خرتاله	طالبا بطلاله
لازم عليه نكيس في عقباها	قد من تبعها راح هو وماله
راهو دواها جاك هو داها	لا يونسكشي طالبا يا جاهل
حتى نشدوا فمها ووكاها	احنا نصبروا والصبر لنا ما هل

وللشاعر أحمد البرموسي عدة قصائد في الجهاد منها قصيد يرد فيه على شاعر إنضم للطليان وأرسل يهجو المهاجرين الذين ذهبوا إلى ترهونه

مواصلين الجهاد، حيث يقول:

ناس شرقت ما حد قدا ترهونه يا زعم فانت سرت والادونه
قالوا مشوا البرقه وراحوا هتيا من الرصاص وحرقه
مساكين فاتوا وطنهم بالشرقه ووفد المريض دارها شمعونه

فرد عليه الشاعر أحمد البوموسي الككلي قائلا:

بعثتوا اجواب وتطلبوا مضمونه على نجع شرق ماح لترهونه
بعثتوه بنـدز لكم مضمون ردع جوابكم يوصلكم
على نجع شرق تشدوا شاغلکم اتقولوا مشي لسرت والادونه
ما تحسبوا الطليان بيدوم لكم هذا اجلته غير لسياد ايجونه
وهذي الدلائل عينت في ايبلكم وفيها لولاد يقسموا بالشونه
فيها لولاد اتقسم وكل حد حامي محوره ويوسم
هذا عمود الفجر كيف تبسم وراحوا اطلوع الشمس كيف اسخونه
وما زال الطلب في الراس يا متغشم وخوذوا الحذر بالك اتقولوا خونه
ايحوا اسيادنا وطلايانكم يتهشم وموش كيف قبل ييمنعه كردونه
لا تمنعه حيله ولا ييمنعه بنيه ولا تفصيله
ايحيه عقد مدليم سمينه خيله يلزّه فقعر البحر في غليونيه
وغطّاس في البوغاز متوتيله ويرحيه رحيت قمح في الطاحونه
يا تعسكم في شبح بوبر طيله ويا صقعكم بعد الظهور سخونه
اللي حي منكم ياره يا خاينين الدين يا غداره

افخمتوا علينا بجنود نصاره وصار لغنا منكم وعزرتونا
ابحال الجلا درتولنا عزاره وهو الجلا لعرضنا صابونا
خير ما قعدنا في الصغا وابصاره وخبط العصا ونكر كروا في المونه
احنا نعرفوها ظاهري وجفاره الواه نقعدوا انعيشوا حيا مغبونه

وعلى الهجرة أيام الطليان يقول الشاعر سي أبو بكر قرزه البوسيفي رحمه الله:

على ديننا والله لا ولينا احنا انهاجروا والغير بينا بينا

ماناخذوش اليومي ولا نقطعوا برميستوا من رومي

جملة عربنا ومن يجيبه لومي وكل من نشدكم قوله مدينا

وما عاد في لوهام كان الحومي قطعنا افجوج وقور شرقي نينا

ما بينناش امتقى إلا سيف مرحي الخادمين امسقي

اللي قعد في الوكر ياخذ حقه يلמד كوارط باش يخلص دينه

سوق الرسم مزال ما اطول نقه احنا ما نسينا زول غاب علينا

احنا ما نسينا غايب عرض جواده يوم صار النايب

شيخ العرب دّير وراه قرايب ضرب طبجي لا هد بيندقتينا

والشاعر هنا يتذكر قائد المجاهدين محمد بن عبد الله البوسيفي الذي

استشهد في معركة المحروقة عليه رحمة الله عام ١٩١٣.

* ومن شعراء ككله بشير عويد الككلي: شاعر جيد، له عدة تسجيلات في

الإذاعة الليبية في الستينات من القرن الماضي، وإبنه علي بن عويد

الككلي، أيضًا شاعر جيد.

* الفريق مصباح العروسي: من الضباط الودودين الأحرار كان بمدرسة الشرطة، والتحق بالجيش تنقل في مهام عسكرية وأشرف على المعسكرات في غريان، وفي أحداث ٢٠١١ ضد الناتو صمد ولم يستسلم، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* الشاعر إبراهيم الهمالى: من كبار شعراء ليبيا.

* الشاعر إبراهيم الفرجاني: من شعراء القبيلة.

* خليفة احمد محمد المقرم: من بلدة (تكبال) ككله. من مواليد (باب البحر) بطرابلس عام ١٩٢٣. اشترك في الجهاد بفلسطين ضد اليهود عام ١٩٤٨. وبقي في المعارك سنة وأربعة أشهر.. ورجع إلى أرض الوطن بعد أن رأى خيانة بعض القيادات العربية. رجع إلى طرابلس واهتم بتعليم أولاده واشترك في لجان جمع التبرعات لثورة الجزائر وفي عام ١٩٦٦ توفي عليه رحمة الله.

* فاطمة خليفة احمد المقرم: خريجة جامعة طرابلس. اشتغلت في العمل السياسي. وتولت سفيرة لليبيا بغانا في غرب أفريقيا. كما تولت وزيرة الصحة. وكانت سيدة خلوة نظيفة اليد بعد سقوط طرابلس في هجوم الناتو هاجرت خارج الوطن.

* فايدة خليفة المقرم: من قادة مرشدات ليبيا بالكشافة حضرت العديد من المخيمات الكشفية. والاجتماعات والتجمعات في الوطن العربية. سيدة وطنية خلوة بقيت خارج الوطن بعد هجوم الناتو على ليبيا. تجيد العربية والبرتغالية. نتمنى لها التوفيق.

القواليش



القواليش

عرب، ويقطنون قصر القواليش على حافة وادي زارت وقبائلهم.
الغموق، القرناء، أولاد الشين، الخماخه، وفيهم شعبة المطره
بمزده. خاضوا معركة قصر القواليش ١٩٢٢، ٤٦ مجاهداً
إستطاعوا صد الطليان قرسياني لمدة ثلاثة أيام، سقط منهم ٦
شهداء، وهم:

بلقاسم محمد شويكات

بلقاسم الفيتوري

علي الغويل

خميس بن إبراهيم

علي بن عامر غمق

التقيت مع مجموعة من مجاهدي القواليش عام ١٩٧٩ بقصر
القواليش وأخبروني بجهاد أجدادهم.

من رجالات القواليش:

الشاعر علي مسعود بوراي: حضر عدة معارك وجرح في إحداها، يقول في
إحدى قصائده:

حبيب ما يشفه كرمين خلاها

اليوم وقت ما كهب بعيد وجاها

...

كهب بعيد وولى

رقب تاق من راس لحجاف تعالى

ولا من فتح فيها خزين وحله

ولا كيف ظاري فرجها وهناها

مكتوب من مولاي وامر من الله

وان شاء الله قريب الفرج ياتاها

...

مكتوب بأمر العالي

راحت انجوع امسده ونزالي

وماذا من اللي مات واللي جالي

واللي قعدما حاط في رداها

اليوم وقت ما كهب عليها والي

ولامنو جايب كردمين نباها

...

اليوم وقت هي هكه

اليوم وقت في حال الكدر تشكي

على الله ما بعد الغلب والفكه

اتهب ارياح النصر يا مولاه

وفرّج على اللي قاعدة تبكي

واتلمها لخوتها وانساها

...

حبيب ما يشفه دايا

حبيب موش يغرد غرد كيف ابكايا

على خوت راحوا في السرير هتايا

لا من لفي منهم ولا ريناها

يا الله ننده فيك يا مولايا

اتجيب الهوايا بالعجل تاتاها

...

اليوم وقت من طايها

اليوم وقت راحوا ارجالها واهلها

عطت حقها منين العدو قابلها

ذيريت زارت جايين ثناها

نهارين قعدوا طالقين اعقلها

وحلفوا قليل الدين ما يهواها

ثاني مشوا ساقام بمرحلهها

ولمحال من شرقا ومن غرباها

وله قصيد آخر يقول فيه:

العين لو جت لكر دمين نظرها
سقط دمعها ولا لقت من صبرها

...

العين لو جت بالعبره
وجدد عليها الجرح موش ابيره
وصبرت قلبي موش نافع صبره
الحيين والميتين متفكرها
واللي انكسر في الخوت قلت جبره
عليه موحشه ولا عاد بيعمرها
اللي ما وراه ارجال من يعتبره
اتبان حاجته ويصعب عليه خبرها

...

العين لو جت مليانا
وجاير عليها العظيم من عدوانا
وجار وحش هللي حاميين قفانا
وقعاد كان الذيب في موكرها
احنا بعدها هانا مثيل انسانا

تحت المضايح حاملين غدرها
ولا من لفي منهم ولا من جانا
فظاً على المتوحشين كدرها

...

العين لو جت للحفه
سقط دمعها ولا لقيت باش انكفه
وفقدت قصير العمر وين توفي
اللي ذراعه كان العدو حيرها
حبيب يوجعه حال العرب ويشفه
ينده رجال الله ويحضرها
اتحي كيف ضاري انجوعها بالصفة
اتوقف حدايد ملكها وشجرها

...

الشاعر علي بوراوي يتحدث عن أيام الطليان بعد المعمارك
وهجرت الناس من مواطنهم وكأنه يتحدث عن الحالة اليوم.
* مصطفى مسعود كريم القيلوشي: شخصية فاضلة، اشتغل مديراً للمراسم،
ثم سفيراً في الصين، وله ابن اشتغل في المراسم.
* الدكتور نوري الفيتوري المدني: اشتغل وزيراً للمواصلات ويرجع له

الفضل في شق طرق الجبل الغربي ، رجل مهذب، قدير، وطني، مخلص.

* محمد أحمد بن حسن: من وجهاء القوايش.

* سعيد أبو بكر القيلوشي: من وجهاء القوايش.

* العميد محمد كريم القيلوشي: من ضباط القوات المسلحة. دافع عن الوطن ضد الناتو عام ٢٠١١.

* المهندس مفتاح عبد القادر القيلوشي: أمين المؤتمر الشعبي بالقوايش وأمين الرقابة الإدارية بشعبية الجبل الغربي. وكان رئيس اللجنة الإعلامية لمؤتمر القبائل عام ٢٠١١. صمد ضمن الصامدين ضد الناتو ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن، رجل وطني نشط مهذب.

* عامر عثمان سالم القيلوشي: من وجهاء القوايش.

* علي أحمد مصباح القيلوشي: من وجهاء القوايش.

* المبروك علي عبد القادر القيلوشي: من وجهاء القوايش.

* أحمد المختار خليفه القيلوشي: من وجهاء القوايش.

* محمد عمر أحمد القيلوشي: من وجهاء القوايش.

وقد خاض القوايش الحرب ضد الناتو وسقط لهم عدة شهداء من ضمنهم.

* عبد السلام سالم عامر

- * علي سالم عامر
- * محمود علي رمضان احمد
- * حسين احمد طريش
- * المبروك سالم حميد
- * حميد عمار حميد
- * نصر محمد عمار
- * حسن فرج سالم
- * علي السائح محمد
- * بقاسم مصباح احمد
- * إبراهيم عمر مصباح
- * مصباح حميد السوامي
- * احمد ميدون هديه
- * علي البهلول خليفه
- * جمال علي خليفه
- * أحمد حسن فرج سالم
- * حسين علي حسين
- * المهدي عبد السلام ساسي

* صالح موسى مصباح

* حاتم مختار رحيم

* محمد سعيد موسى حسن

هذا كما سقط جريحا مجموعة كبيرة من القواليش كما أسر مجموعة كبيرة. وأحرقت بيوتهم ونهبت ممتلكاتهم. وهجروا من قراهم من قبل عملاء الناتو. ولم يرجعوا إلى قراهم إلا بعد خمس سنوات.

وهذا كان لدورهم الوطني. ودفاعهم عن الوطن. فتحية للقواليش الأبطال الذين أحيوا مسيرة الأجداد وجهادهم.

* نجوى الطاهر محمد عيسى

من قبيلة القواليش ، خريجة سيناريو وإخراج ، قاومت الناتو . كما قاومت قبيلتها القواليش . وهي متطوعة في الحرس الشعبي . ولما سقطت طرابلس هاجرت إلى تونس ، ثم سوريا . ثم مصر . ثم لبنان . ثم مصر . طردها العملاء من الدراسة . وتم تشريد عائلتها . وحرق بيوتهم . وخربوها بالرصاص وأحرقوا سياراتهم . وتعرض والدها لجلطة بسبب القهر الذي تعرض له . واستشهد أخوالها من قصف الناتو . الشهيد عبد السلام القيلوش علي القيلوش .

المشاشيه



المشاشيه

تنتمي قبيلة المشاشيه إلى جدهم المشاي البرقي، من سلالة الشيخ عبد السلام بن مشيش، الذي ينتمي إلى الأدارسة، (فهم أشراف)، وإخوة قبيلة الرقيبات في الساقية الحمراء، كما أنهم إخوة للأدارسة أينما وجدوا.

وجدهم البرقي جاء مع الشيخ عبد المولى الصنهاجي جد أولاد أبي سيف. ودفن بجواره بزاوية أبي ماضي بككله عليهما رحمة الله، وعبد السلام بن مشيش توفي عام ١٦٣٣م بشفشاون شمال المغرب، وهو أستاذ لأبي حسن بن عبد الله الشاذلي. مؤسس الطريقة الشاذلية المشهورة في الشمال الأفريقي، وتنقسم المشاشية إلى عدة قبائل:

أولاد عطا الله: الشيايين، الوقايعه، الشواشنه، الوكاوكه، المواكير، المحاربيه، الشعواء، السواعديه، الغرايبه.

المهيسات: المباريك، ذراري، رمضان، الخضر، الحواوسه، الميشات، السيطات.

البنادقه: أولاد إبراهيم، الأقحام، القراوي، الحداده، السويقات، الغرايبه.

الميشات: الميشات، والسيطات.

هذه القبائل هي قبائل المشاشيه ويوجد معهم مجموعة من القبائل هي ليست منهم، ولكنهم عشراء مع المشاشية حتى أصبحوا منهم عبر التاريخ، ومن هؤلاء:

١ - عكاره: وأصلهم من عكاره النواحي الأربعة ولهم أصول مع عكاره جرجيس في تونس وعائلة العكاري في زواره.

٢ - الطوايين: أولاد حسين، أولاد عبدالله، الحجاج وأصلهم من قبيلة الجوازي

شعب مختلفة

الطلائع

المسالخيه

الدراوات

السعاديه

المراثمة: أولاد مريم بالزاوية الغربية وهم أبناء مريم بنت عبد النبي بوسيف.

الحداده: من حدادة ورفلة.

ويقطن المشاشيه في كل من: العوينيه، الشقيقه، وامس، مزده، فسانو، في الشاطئ حي المشاشيه وفي سرت حي المشاشيه.

أهم رجالاتها:

* الشيخ محمد بن حسن المشاي: قاد المشاشيه في الجهاد، وخاض معركة أبي غره ١٩٢٦، وانتصر فيها، كما ساهم في الكثير من معارك القبله هاجر إلى تونس، وعاد بعد خروج الطليان.

* احمد كاجان: قتل والده في المعركة، فهاجم الطليان وحيداً، واستشهد عليه رحمة الله.

* مسعود الحليقي: من وجهاء المشاشيه، تولى قيادة المشاشيه بعد هجرة محمد بن حسن.

* محمد المشاي: هو أخ عويدات الذي أخبرني عنه، تصدى لبانده من الطليان وحيداً وقتل منها عدة أفراد واستشهد عليه رحمة الله.

* مسعوده المشاشيه: من شواشنة المشاشيه، قبضت عليها بانده إيطالية، وفي الليل قتلت الضابط ولحقت باهلها على جواده.

* حسن المشاي: أحد مشائخ المشاشيه أيام الأتراك.

* محمد علي الحواشي: أحد مشائخ المشاشيه زمن الأتراك.

وفي عهد الطليان كان مشائخهم:

* الشيخ علي خليفه الحواسي

* الشيخ عويدات المبروك

* الشيخ المهدي الحواسي

* الشيخ محمد بن معتوق

* الشيخ محمد الكرتيجي

وفي أحداث ٢٠١١ في معارك الناتو برز منهم:

عقيد منصور عبيد

عقيد محمد أحمد المشاي لا زال في السجن

عقيد عبد الله معتوق

مقدم سيف بدروم

رائد عمر الشويشين

وخاضوا المعارك في طرابلس، ومصراته، وسرت، ومزده،
والجبل، وغريان، والبريقه، والزنتان، وبئر غنى، وبئر الغنم،
وتيجي، وبدر، وسقط من المشاشيه ٧٣٠ سبعمائة وثلاثين شهيداً
عليهم رحمة الله.

ومن شعراء المشاشية:

قبل أن أذكر الأسماء هناك مجموعة كبيرة من شعراء المشاشية
فهي قبيلة يبرز فيها الشعر، ويتناقله الأجيال، ومن شعرائهم في
العصر الحديث:

* ميلاد المشاي: وهو شاعر فحل، غزير الإنتاج عرفته في الستينات عندما
كان يتردد على الإذاعة ليسجل قصائده.

* الشاعر قرضاب: شاعر جيد غزير الإنتاج، التقيت به في المشاشيه عندما
جئت إليهم في لقاء مع المجاهدين ولهم شعراء آخرون لم تصلني
أخبارهم.

* الشاعر عبد الله الأخضر: من شعراء المشاشيه.

أولاد بوسيف



أولاد بوسيف

قبيلة من الأشراف الأدارسة، جدهم عبد المولى الصنهاجي دفين
ككله زاوية بوماضي، التي قام بتأسيسها، وقبائلهم هي:

أولاد سيدي محمد

أولاد سيدي أحمد

أولاد سيدي احمد

أولاد سيدي عبد الرحمن

أولاد سيدي إبراهيم

أولاد سيدي بلقاسم

أولاد سيدي عبد الحفيظ

أولاد سيدي عبد النبي

أولاد سيدي الصغير

أولاد سيدي أبو النيران

أولاد سيدي عبد القادر

الطيور

أولاد بن نبيه

أولاد العالم

أولاد ابيض الركاب

ويتواجد أولاد بوسيف في نسمة و رويس الطبل، ومزده، ووادي الشاطي،
وككله، والحوض.

من شخصيات أولاد بوسيف:

* الشيخ محمد الشرع قرزه: كان عضواً في البرلمان ثم في الشيوخ أيام
المملكة.

* علي المقطوف: كان في لجنة الستين للدستور أيام المملكة.

* الشيخ عبد الله محمد الأمين: كان مدير أولاد بوسيف.

* حسن الشيباني أبو القاسم: عضو في حزب المؤتمر مع بشير السعداوي
ومن وجهاء أولاد بوسيف وإبنه عميد علي حسن الشيباني له دور
مميز في مشكل ٢٠١١، ولا زال يناضل.

* أبو بكر القمودي: شيخ قبيلة أولاد الصغير.

* محمد بن حمد بو جبيرة: شيخ قبيلة أولاد سي حد.

* موسى باصور الجريد: شيخ أولاد سي بالقاسم.

* محمد بوسيف: من وجهاء أولاد بوسيف.

* الشيخ أحمد بن عثمان الركابي: من وجهاء أولاد بوسيف شيخ قبيلة الركب.

* الشيخ عبد الرحمن محمد: شيخ قبيلة أولاد عبد الرحمن.

* الشيخ عبد الله بن حسين: أولاد أبو النيران.

* بلقاسم درويش: شيخ قبيلة الطيور، حضر في الدراسات الإسلامية وأخذ
الماجستير وهو كبير في السن.

- * مختار القزون: من وجهاء أولاد بوسيف.
- * الشيخ أحمد عبد النبي السايح: شيخ قبيلة أولاد سي امحمد والده شهيد في معارك طرابلس ضد الطليان.
- * اللخديجه: كانت طبيبة شعبية، وهاجرت بأولادها إلى تونس وحافظت عليهم إلى أن إستقلت ليبيا فرجعت بهم.
- ١- الأمين عبد الله: اشتغل في العمل الشعبي، وفي الخارجية وكان له دور كبير في اللجان الشعبية في مزده، وكان مدير مستشفى مزده.
- ٢- محمود النفار البوسيفي: من الإعلاميين المشهورين في ليبيا، وكان مدير وكالة الأنباء الليبية. وهو حفيد المجاهد بلقاسم النفار.
- ٣- أحمد الزاير المبشر: له دور كبير في حل مشاكل قبائل الجنوب.
- * عمر محمد باصور الجريد: كان عضو في القيادات الاجتماعية من منطقة بالغرب أولاد سي بلقاسم.
- * عبد السلام باصور الجريد: من وجهاء قبيلة أولاد سي بلقاسم.
- * علي بن سعيد: كان من الوطنيين في أحداث ٢٠١١.
- * أحمد احمد القمودي: تنقل في أكثر من شعبية، وكان يمسك الرقابة الإدارية ومن الرجال الشرفاء.
- * مصطفى علي أبو منيار: من الإعلاميين المعروفين، سجنوه المليشيات، ونكلوا به وكسروا رجليه، وهاجر إلى مصر.
- * بشير أحمد عبد النبي: كان يدير صحيفه نسمة.

* د. عمر أحمد عبد الرحمن: طبيب.

* د. محمد الأمين: اشتغل في أفريقيا ودرس في جامعة الزاوية.

* عبد النبي محمد العمودي: اشتغل في العمل الخارجي في أوكرانيا.

* الشاعر عبد الحفيظ البوسيفي: شاعر مجيد، أذيعت قصائده في الإذاعة الليبية وتولى إدارة برنامج الأدب الشعبي في الإذاعة.

* الشاعر أحمد بن عروس البوسيفي: من قوله:

داي من ثلاثة دهسم غطاطي	فراق خوتنا والبندقه واحلاطي
دهسم بالكدري وكل يوم	تصبح موجهه في صدري
لاخوت باش ابتقف حرمة قدري	ولا بندقه باش نحضروا لعاطي
ثلاثة بدوا هم سبايب عذري	أماجع كبيرة مرقوا من باطي
داي من ثلاثة كامى	قوي صهدهم كيف اللهب الحامي
وكاثر غرامى من فراق امسامى	ومن كان متعلى بدى متواطي
أوقات في منامى يخطر لوهامى	دمع لميامى ينحدر نقاطي
داي من ثلاثة دهسم شاقيني	ذبل خاطري كيف السفا المخليني
بدى شوق شبح البندقه خاطيني	يكبر حنيني وقجمتي تسماطي
بدوا حاكميني يقيدوا في اسنيني	ابكاغظ الصيني والقلم شغاطي

ويقول الشاعر محمد عبد الله بن حسين بوسيف يتحدث عن معارك الجنوب:

هناش منو ييكى زعم كيف ابكايا على حال نجع العز راح هتايا

اهناش منو شاقى بيهم	اهناش منو ييكى بالدموع عليهم
اهناش منو ينينى على ذرارهم	مكاسيد والابايتين هنايا
واللى خلقهم ما يفرط فيهم	يسهل لهم مولاي بالتولاية
اهناش منو ييكى كيفى	اهناش منو يستخف كما تسخيفى
اهناش منو يلقي ذكرة البوسيفى	اللى قبل ما صارت عليه جرايه
فى أقارنا شوهم اشبوب عصيفى	راح التريس وراحت التسمية
راحو رميم وحنه	عليهم تكالى ريم ياما منه
رقدوا ظراري فايحين الصنه	انصبوا عليهم صب فى وهطايه
المستشهدين اكلهم فى الجنه	اقصر وعدهم يوم الجهاد سعايه
وطق الخبر للنجع صارت رنه	النسوان باتوا حايرات كبايه
النسوات مايولاموا	فقدوا تريس العزباش يكاموا
راية دلال ايامهم ما داموا	من الهول يمشوا فى السرير حفايا
خشوا لفيافى جاليات انظاموا	مكاميد ييكوا بالدموع سخايا
خشوا البساط وغابوا	اكبار المزود حرش ما يوطابوا
ما يغزلوا بالرق لا يغلابوا	لين يقعدوا فوق لوساد قسايا
لجواد كملهم الثقيل وذابوا	ولرذال قعدوا للكفر كرايه
لرذال فى ملكيته	خدام للكافر خذوا شهريته
حتى يموتوا لا يرحم لهم ميته	عدو الدين ما تنفesh فيها اخوايا

دارع لهم في ارقابهم خرّيته	رابط عليهم ربط بوقطايه
للكفّر خدامه	يجروا على البارات راحو شامه
تلقى الولد معطبات ايامه	يخدم لهم في الشانطي بالشايه
وكبران يطمي هايضات غرامه	يدورهم يلقاهم رقايه
ولّوا عسكر	طليان بقفا طينها تدسكر
تشرب امعاهم في العصير وتسكر	دبارهم معاد فيه اوعايه
في وطننا معاد لمن نشكر	ولا ريت منهو نجمته ضوايه
لجواد ما طابوا له	لا يرقوقوا لا يخدموا له دوله
اليا كان هب العون ينحدرو له	مشايخ افحوله ويتعبوا بعنايه
لا عيطوله يركبوه الغوله	منهم جفوله نصرهم في وصايه
نصرهم في وصيّة	اليا برموا هم اكبار الديّه
احنا ناسنا ولّت اليوم رعيّه	خذا اسلاحنا وخلي التريس ولايا
لا سيف لا منيار لا كميّه	نوبة خدم للبيع يا شرّايه
نوبة خدم مجلوبه	لا سيف لا منيار لا سبّوبه
تمنيت ينصب في الجبل عرقوبه	والخوت ياتي نصرهم بهوايه
من كل جبهة القيرّا منصوبه	على كل حال يهونوا لي ديه

سي بو بكر البصير البوسيفي:

على ديننا والله لا ولّينا	احنا انهاجروا والغير بينا بينا
ما ناخدوش اليومي	ولا نقطعوا برميستو من رومي

جملة عربنا ومن يجيبه لسومي وكل من نشدكم قول له مدينا
معاد في لو هام كان الحومي قطعنا ارمال وقور شرقي نينا
ما بيننا شي امتقي إلا سيف مرحي الخادمين امسقي
اللي قعد في الوكر ياخذ حقه يلّمّد كوارط باش يخلص دينه
سوق الرسم مزال ما طول نقه احنا ما نسينا زول غاب علينا
احنا ما نسينا غايب عرض جواده يوم صار النايب
شيخ العرب دير وراه قرايب ضرب طبجي لا هـد بندقيتنا

...

لهم دور مميز في الجهاد ضد الطليان، وبرز منهم قبادات مهمة،
وهي من أكثر القبائل الليبية قيادات جهاد وأهمهم:

١ - محمد بن عبد الله البوسيفي: إستشهد في معركة المحروقة ١٩١٣ وقاد
الجهاد.

٢ - احمد بن بشير: توفي بفران عام ١٩٢٨. ولم يوقع على صلح بن يادم.

٣ - حسن الدرويش: خاض الكثير من المعارك في الجنوب. وكان قائداً
للمجاهدين.

٤ - محمد ودان: خاض الكثير من المعارك في الجنوب. كان قائداً
للمجاهدين.

٥ - عبد الرحمن الاخن: خاذ وقاد الكثير من المعارك في الجنوب. كان قائداً
للمجاهدين.

٦- بالقاسم النفار: خاض وقاد المعارك في سرت والنوفليه وفزان. كان قائداً للمجاهدين.

٧- حسن البدي: استشهد في معركة اشكده. كان قائداً للمجاهدين.

٨- ابو بكر قرزه: كان أحد قيادات الجهاد. وأجرى الصلح بين خليفه الزاوي. وعائلة سيف النصر وورفله. وتوفي أثناء الصلح. كان قائداً للمجاهدين.

* محمد بن عمر البوسيفي: قال بعد اليوم معاد فيه ركوب ولا ليك بعد اليوم صاحب الصاحب اليوم تعيش ذليل والا عزيز يدوسوه الطليان بالكراهب في معركة جندوبه مارس ١٩١٣ غطى انسحاب المجاهدين.

* عبد الله احمد المكشّر: كان ماسك الإستطلاع مع محمد عبد الله البوسيفي وكان يحضر في الأخبار الطيبة، وهنا أسماه الشيخ محمد بن عبد الله المبشر فاستبدل الاسم المكشّر إلى المبشر، استشهد.

* محمد محمد الهامل: حضر معركة اباصير الجريد وكان معه سي عبد الرحمن ابن علي باصور الجريد.

* عبد الرحمن صوم العام: هاجر للجزائر.

* علي الممهور الركاب: مجاهد.

٢٠١١ الشهداء ضد الناتو:

* عميد علي أحمد مصباح البوسيفي: استشهد في الجبل الغربي.

- * عميد علي محمد احمد البوسيفي: استشهد في الجبل الغربي.
- * الرائد عمر محمد احمد الصيد: الجبل الغربي.
- * عميد علي مصباح علي محمد: قوة الردع في الجبل الغربي.
- * رئيس عرفاء وحدة إبراهيم عبد الحميد محمد المريمي: استشهد في مصراته.
- * رئيس عرفاء عبد المولى محمد عبد الحفيظ التمتام: استشهد في ككله.
- * رئيس عرفاء وحدة صالح بالقاسم علي المخترش: في البريقة.
- * متطوع أحمد عمران أبو بكر العروسي: في مصراته.
- * أشرف محمد مسعود قرزه: في مصراته.
- * علي أبو بكر البكوش
- * حسن بو بكر البكوش
- * بشير عبد الرحمن مختار الصغيري
- ساهم الكثير من رجال أولاد بوسيف في الجهاد ضد الناتو ٢٠١١ وسقط منهم عدة شهداء منهم:
- المفقودون:
- * يوسف عويدات سعيد البوسيفي
- * سيف مختار المريض البوسيفي
- * إبراهيم محمد المريض

* احمد عبد الرحمن النفار

* فوزي محمد خير

* خالد محمد احمد مسعود

* أحمد عبد النبي بو بكر القمودي

* أمين محمد إبراهيم بن عثمان

* اللواء عبد النبي أبو بكر القمودي البوسيفي: حارب في لبنان، كلف بجحفل أولاد بوسيف في شهر مارس ٢٠١١، تحت اسم محمد عبد الله البوسيفي، تحرك إلى سرت واشترك في معارك استرداد الهلال النفطي. ولا يزال يناضل في ليبيا.

* المجحود الشيباني بلقاسم: من كبار شعراء أولاد بوسيف، رجل حكيم، وله روياء صادقة. توفي في بدايات الاستقلال عليه رحمه الله.

* الشيخ عبد الرحمن احمر لحيه: أحد مشائخ أولاد بوسيف. أولاد سيدي أحمد. أيام العهد التركي قتل في إحدى المعارك مع الأتراك.

* الشيخ موسى بن الخادم: من مشائخ أولاد بوسيف قبيلة أولاد سيدي أحمد توفي في أواخر العهد التركي عليه رحمة الله.

* أحمد بوساق: من مشاهير قبيلة أولاد بوسيف من أولاد سيدي أحمد. قتل في إحدى المعارك الأهلية.

* الشيخ أحمد بوسيف: من العلماء الذين كانت لهم منارة في سوق الجمعة. يعلم بها القرآن. وهناك مقبرة بسوق الجمعة تسمى باسمه (مقبرة أبي سيف) وكان ظهوره أيام العهد القره مانلي.

ومن شعراء أولاد بوسيف:

- ١- الشاعر محمد بن عبد الرحمن
- ٢- الشاعر أبو القاسم الممهور
- ٣- الشاعر علي بن محمد بن إبراهيم
- ٤- الشاعر حسين ريش
- ٥- الشاعر أبو بكر قرزه
- ٦- الشاعر محمد عبد الحفيظ الصديقيه

علماء زاوية أبو ماضي:

تقع زاوية أبي ماضي بالجبل المسمى بإسمها بالجبل الغربي. وأسسها الولي الصالح عبد المولى الصنهاجي جد قبيلة أولاد أبي سيف. في زمن الدولة الحفصية ١٢٣٧ - ١٥٧٣ م. ورواد هذه الزاوية من مختلف المناطق وبها قسم داخلي للطلبة.

ومن أشهر الشيوخ الذين يدرسون بها :

- * الشيخ علي عيون الغزال البوسيفي
- * الشيخ إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبي سيف
- * والشيخ أبو القاسم باصور الجريد
- * والشيخ أبو القاسم بن أبي القاسم أبيض الركاب
- * الشيخ أبو القاسم بن أحمد البوسيفي

* الشيخ أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد البصير أبي سيف

* الشيخ أحمد بن بشير بن محمد أبو سيف

* الشيخ أحمد بن نيران البوسيفي

* الشيخ عبد الرحمن بن عبد النبي أبيض الركاب

* الشيخ محمد الصغير

* الشيخ محمد المختار بن أحمد بن إبراهيم أبو سيف

* الشيخ محمد بن حسين أبي النيران

* الشيخ قائد المجاهدين محمد بن عبدالله البوسيفي

علماء زاوية قرزه:

أسس هذه الزاوية الشيخ العلامة سيدي أبي القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد النبي بوسيف. في حوالي عام ١٨١٩ م. بوادي (قرزه) قرب الآثار. وتولى الإشراف عليها العلماء:

* الشيخ أبو بكر بن بلقاسم

* الشيخ أحمد بن بلقاسم بن أحمد

* الشيخ محمد العالم بن أحمد بن بلقاسم

* الشيخ المجاهد قائد المجاهدين سيدي أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أبي القاسم.

وهنا دخل الإيطاليون فقاد المجاهدين وحضر أغلب معارك الجهاد. ثم توجه إلى مرزق للوساطة بين عبد الجليل سيف النصر. وخليفه

الزاوي ولكنه توفي عليه رجمة الله. ودفن بمرزق.

الشاعر عمر الهريش البوسيفي:

يا شيخ ساكن في جبل الاوعار	قد المسمس رادع المنظار
يا شيخ يا حيطوم	كل ليلة تختم القرآن
يضوي عليك النور	يشعل عليك تقول كان نهار
اللي نادهك مغصور	وهو غصرتة راعي من الكفار
دعكناه عند السور	دعكنها في الهاني عليك نهار
وان شاء الله مكسور	يخشش الفريق ويرفعه التيار
يا شيخ يا حيطوم	نبغي الفزع منك يجي نغار
تجي راكب على عكروم	ولا سمينه باهية مضمار
أهل الثناء ركابة الجادور	وأهل الموائد والقصاع كبار
ما يشهدوا بالزور	وما يعاودوا كان الخبر ما صار
يا شيخ ساكن في جبل الأوعار	قد المسمس رادع المنظار
خاطر على قلب بالمرحول	ينزل عليها في بساط بعيد
لا تحضروه الهول	ولا تحملوه العصر والتنقيد
جتنا نصارى طالقه ويهود	كل من حضرها يموت شهيد
ولا نقبلوا مجمعول	يبدأ عدد الأنفاس فيه يزيد
غير اذخروا البارود	وقدوا الجعب هللي سقيم في اليد

نَجْوَ اجاردين جرود	التراس يجري والسبيب لهيد
يا بجاه كل رقود	احفظ نهار نحضروه نكيد
احفظ نهار نحضروه قوي	ببارود تياره موش شوي
لحاقات دارت ضي	وجعبه سقيمة زنادهما مجبود
أول رحيل بتنزلوا في بي	يحيننا الخبر وتفهموا المقصود
الحكومة بدت للري	خذا وطننا كاتب عليه شهود
السلطان مالسه دي	شوره رقد طقوا عليه لحدود
طقوا عليه قبور	والدهر يفنى والزمان يدور
فيما مضى كاش في سبع بحور	مساريح منه ما عطينا شيء
ظهر شيخ من قرزة ولد مشكور	ولد سلسلة ربة طيور حرار
وخوته يفهموا الأمور	وبانين بيت دوم للخطار
ما ياكل فلوسه تقول يخور	وأما جوابه يحرقه بالنار
يا شيخ ساكن في جبل الأوعار	قد المسمس رادع المنظار

للشاعر محمد عبد الرحمن البوسيفي:

نوضوا يلا	للحرب امشوا دايرين محلة
لنا النصر ومعانا رجال الله	
معنا ديمه	ان صار ريمنا يغلب الرومي ريمه
اليا كان جينا ليه ماله قيمة	عليه نصعبوا في الحرب ما يقدرنا
من قل جربنا في يوم جينا	مقهور ولا من أركان عربنا

زخمين ما يقدر يعدى فينا	ثقیل ریمنا ینزاد به نسبنا
الأصفر كريم النسل يحمي فينا	للي عدو من قبل ما يسینا
يا بال توه ما يسلم فينا	
ما يحكموا أردال الأفعال علينا	
للزاوية نقلوا حقوق علينا	الصلاح جملة یفزعوا نصرتنا
يوم حرب من كافر عدو لبنينا	عليه دوم ديمة کایده همتنا
عالي شرفنا ويش بيواطينا	شرف الأصل صح في صح ما يشکنا
ما ناش بوجادي عرب نسبتنا	لهم ما نطیيوا بالمکاس علينا
طيور بر واسم البل مكسوتنا	
تغلاب جملة ولا تطقش فينا	وهیهات کان يطیحوا حرمتنا
بوسيف الأول فوضه عالينا	وأهل الأوطان کلها کرهتنا
غير لاه ما ندوش بتودينا	مساریح دیمه نقعدوا في عادتنا
كل من يحكم ما يفلک فينا	على الله متکلين يا سادتنا
لنا افزعوا ردوا عدو بیجينا	نبوکم تظلوا ستار على جملتنا
تفکوا القطيفة بعز ما تهونوها	عمامیر دیروا للناسنا لموها
بالجبر لقتال العدو سوقوها	للحرب امشوا دايرين محلة
للشاعر علي بن محمد بن إبراهيم:	
التمو عدد ميتين	والثالثة خصت في ست انفار

انقسموا على صفين	صار الشوش هدوا على النقار
رزم في وسطهم بو عقال دار رنين	تفكر اللي ناس خلاص النار
مشوا مشي مغتاضين	ومتعة كثير الغايضين اكار
جاء مشيهم يومين	ماريحوا العيان ليل نهار
تاقوا عليه الكلب في كرادين	عقاب ليل لا أتربك لا شيار
قربوه لكل لين	بدوا يعرفوا في بو خيط من الانفار
دهمـوه متـدهين	على قلب واحد غايرين مغار
أولاد عز معروفين	من قبل لا نوب رقيق غبار
ضحج بينهم بومشط دار رنين	الأبخاش تقدي وقد كيف النار
التمو عدد ميتين	والثالثة خصت في ست انفار

* هذه القصيدة قالها الشاعر يتحدث عن معركة (أبي غره) ١٩٢٦. حيث يذكر أن المجاهدين كانوا ٢٩٤ مجاهداً وانتصر المجاهدون فيها بقيادة المجاهد محمد المهدي السني. والمجاهد محمد بن حسن المشاي.

للشاعر أبو القاسم الممهور:

طوابير جوا للحرب لا قيناهم	مشوا تهر تفتاف الرصاص هفاهم
طوابير جت بالجملة	وجابوا عساكر ياسرة زى النملة
لا تفرز المكسور لا اللي يملا	لا تفرز الطايح من اللي جاهم
واحنا عينا بحساب الكلمة	وهم عبوا منا قليل نجاهم
طوابير جوا للحرب لا قيناهم	مشوا قهر تفتاف الرصاص هفاهم

طوابير جت تداعي
 بقص بيننا في الصبح في أول ساعة
 بديوا ضنا لجواد غير بضاعة
 طوابير جوا للحرب لا قيناهم
 طوابير جوا من طالبا فزاعة
 أشايب من مأزق غزيز رماهم
 لكن جيوش الكفر عوفناهم
 مشوا قهر تفتاف الرصاص هفاهم
 للشاعر علي بن محمد:

مشينا لهم غاديك
 تمشوا لهم في العلوة
 ما من ضراري تتضرب على الكلوة
 تضياق بعد ايكاهم في الحلوة
 لا تفك هذي ولا هذي
 تمشوا لهم في يراك أيهم جلوة
 بومشط يضبح منجلي فوشكيه
 ولا ينفع الرومي ولا توشيكه
 لا تفك لا هذي ولا هذي
 لا تفك لا هذي ولا هذي
 للشاعر عبد الله حسين بوسيف:

لي قلب دوم حزين
 في حال الصفا مسكين
 له ناس كانت قبل مجتملين
 في البر نزالين
 وفي الرأي متفقين
 في الأوقات صلايين
 اكرام ضيافين
 بيكي الياجدوا عليه أفكار
 شقى دوم لا لاجوا عليه أحكار
 شهير نجعهم عنده نبا يذكار
 فوين العفال له ير حلوا بعمار
 مسلم قلدهم بيد ناس كبار
 خفيف نومهم لا علموا الا فجار
 أجاويد جودة فعل موش افخار

بنـاديق رزايـين	أيديهم سقايم يضربوا بالنار
للـريم صـبارين	نهار العدو جاهم بغير حكار
قوام حاشدة بالألوف معدودين	طقاطيق ومدفع مع الطيار
قصيدة لشاعر من أولاد بوسيف:	
ركب سـحابات لعيان	مزنات من غرب تاقت خشومها
أبارقها طلاليق نيران	منه سواد الليل نارت اظلومها
دوا رعدا نوا روس كيفان	أشاييب من شرق تحيى أقسومها
ركب صدف روس وديان	صبحت على لشراف يدفق طمومها
هذاك دمع عيني وقت سكب غدران	في ساعة يا ربنا لا تدومها
على شيخ سر وبركة وبرهان	جميع ما منزل الله يفهم علومها
له صدر مشروح بالعلم مليان	صحابة ونبیان یخبر ارسومها
شارب من العلم لين رويان	امواج الدواوين جملة يعومها
إيخزها اليـا جـوه ناس عدوان	ايـسلك أصحاب الظلم من ضيق شومها
إيشيع إليها جاء كل جيعان	ضعف ومساكين يشدد اعزومها
ترتاح ليـا جيت تاعب وعيان	ييري علال القلب يشفي سقومها
إنجيـه الخطاطير من كل بلدان	زرارير في لجذاب ضاقت طعومها
حاكم على كل سلطان	غربا وشرق وجملة لمومها
محسن ولين مع الجيران	يرضى وترضيه جملة لمومها
إيكافيـه رب بجنة وغفران	روضات في الفردوس يسكن اخيومها

بجاءه مكة ابركة أحرومها	بجاءه النبي ولد عدنان
صبي ادموع الدم ضوقي سموها	ياك يا عين قديه نوحان
جلا حجاج العين من طيب نومها	على شيخ حجة وبلاغة وقرآن
تبكي على شيخها من ايلومها	سكب دمعها لين دار طوفان
مصاييح في الدنيا وغابت نجومها	مالاه يا جمع لسياد ما بان
حافظ على الدنيا واتقي همومها	ما تامنوش الدهر يالخوان
إيلازم صلاة الدهر هي ويومها	اللي وراه الدهر كيف يطمأن
إيجدد جبال الصبر غصبا إيرومها	ويصبر على كل كاين وما كان
دلال يات على كل حجة إيسومها	راهو وراك حسبة وميزان
وين الهلالين فقره وقومها	وين النبي مشهور لديان
إعداد ما يمر الشهر أو حسب حسومها	صلي الله عليه في كل زمان
مالت على فردان وطاحت أرجومها	كم مواطن كم بلسدان
تسمع على لشراف تغريد بومها	أو كم قصور في روس كيفان
ليام والدهر هدت اعظومها	كانت أسقوف عظم أو حيطان
وثمار على الأرض دلت غصونها	وكانت نخل ناعم أو رمان
وأرسام عملها وجملة إديونها	بدت غير جراير أو وديان
إبيرد غلاء لاجباب غصبا أتهونها	فزان هالدهر خوان
تفنى مدائنها وتفنى حصونها	ما يدوم فيها غير وجه الله سبحانه

هذا وصلى الله على المختار وكل نبيا
والسلام على الصحابة زينين لذهان
واغفر ذنوب العبد يا رحمن
واغفر لكل مسلم أو كل انسان
وأضاف أبو بكر البدى إلى ذلك قائلا:

ولا نبذلوا سامر هيب بجنة	على ديننا والله لا رابنا
مادام سلك الروح فيه نفسنا	لا واننا
والشيخ هللي بيركته يحميننا	بجاه من قرأ القرآن ومدارسنا
يشرق وما يليهاش ساعة بينا	لا يطولنا طليان لا يحبسنا
ولا نبذلوا سامر هيب بجنة	لا رابنا
يجي نصرهم الإسلام ويهيننا	طلبناه والخالق سريع محنة

ولشاعر آخر إسمه إبراهيم بن عبد القادر يقول:

يا رقود بوماضي النصاري جونا	يا جدودنا للكفر ما تحلوننا
راهي العرب خلتنا	ما ميعدت ما ديرت ساقتنا
يامن من اللي مطلينة حسبتنا	ولا عليهم هاييتين جفونا
حنا اللي خلق عالم على جونتنا	مسارب قلال الدين ما جابونا
لا جمل لا ناقة	لا ياش نبدو للبعيد رفاقة
الواحد يخمم ضايقات خلاقه	في الدار قاعد طايشات عيونه

ما هناك من دير عليه وساقه _____ قدا وطن ما طالوه قصرُوا دونه
الرومي نزل في تشه على جينا الكافر بدا يطشه
يا شيخ يا نفار دونك قشة بيارود صادي من الجعب مليونة
ومن رجالات أولاد بوسيف :

إدريس أحمد أبو سيف: من مواليد واحة الجغبوب ١٩٢٧. اعتقل والده في
معتقل العقيلة من قبل الإيطاليين وكانت معه أسرته وكان إدريس
في الثامنة من عمره. وكانت الأسرة تتكون من ١٦ شخصًا خرج
من المعتقل ٨ ثمانية أفراد. والبقية لقوا حتفهم مع مئات من
المعتقلين.

حفظ القرآن ، وواصل تعليمه .

تحصل على الشهادة الثانوية في أوائل الخمسينيات بطبرق .

اشتغل بوزارة الزراعة موظفًا ، وتنقل في الإدارات .

انتقل إلى الديوان الملكي بوظيفة تشريفاً .

ثم أصبح سكرتيرًا للملك إدريس . ورافق الملك في رحلته الأخيرة إلى تركيا،
ورجع معه إلى مصر ، ثم رجع إلى ليبيا . توفي أخيرًا عليه رحمة الله ،
والملك إدريس هو ابن عمته لأن أم الملك من أولاد بوسيف .

مزده قنطرار



مزده قنطرار

هي قبيلة عربية ترجع إلى جدها أبي قنطره القادم من الأندلس، والذي استقر في تيجي التي أسماها (قنطراة).

ثم تفرقوا فمنهم مجموعة صعدت إلى كاباو ولا زالت بقايا قبائلهم بها، ومنهم من سكن (طمزين) ومنهم من وصل إلى مزده.

وأهل قنطرار خبراء في صنع البارود حتى في الشعر الشعبي يسمونه (القنطراي) ويقطنون مزدة المقسومة بينهم إلى قسمين وعندما حصل خلاف بينهم جاءهم سيدي بواروين وهو شريف وأجرى الصلح بينهم، وهو مدفون بالمنطقة، وجنوب مزده يقع قصر (الخفاجي عامر) المشهور في تغريبه بني هلال.

وإستقر بمزده الشيخ عبدالله السناري الذي سمي فيما بعد السني، وأسس بها زاوية ووقعت بالقرب من مزده معارك جهادية أهمها معركة فروتن، ومعركة أبو غره الأولى والثانية .

وأهم قبائل قنطرار: أولاد سالم، العواسات، البنيّة، ضني عزيز، أولاد ذياب، العجول، الخواجات.

الوس: أبناء مسعود بن عبد الكريم، الخمائسية، أبناء لماي، أبناء الطيب، أبناء حميده.

المساعد: العساوي، البشائريه، العثامنه.

الرواونه: المناعه، الحداده، ضني عمر، أولاد سيدي بدران من الأشراف، وهم سلالة الولي سيدي بواروين دفين مزده.

الحليقات: يقولون أن أصلهم من قبيلة البراعصه ببرقه وتقيم بمزده مجموعة

من المشاشيه، وأولاد بوسيف.

وأهم رجالات قنطرار:

* الحاج عبد السلام الشريدي: كان ضابط بالشرطة، اشتغل في غدامس ونالوت ثم تقاعد وهو رجل طيب على خلق محبوب في المواقع التي اشتغل بها. وكذلك أولاده، حيث اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، ابنه عبد الله الشريدي، فكان شاباً نشطاً يتقن عمله.

وأسرة المنانعة من العائلات العريقة في قنطرار وبرز منها عدة رجال، والتقيت في مزده بعدة شيوخ حضروا الجهاد ورووا لي ذكرياتهم عن الجهاد.

* الحاج محمد محمد الطيب: من قبيلة قنطرار، حضر معارك ضد الطليان في سواني بن يادم، والهاني، ومعارك وازن، وذهييه، الرماده ضد الفرنسيين وأم اصويغ. التقيت به بمنزله بمزده عام ١٩٧٩، وقد تجاوز وقتها عمره التسعين سنة.

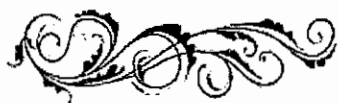
* محمد عبد الله السني: شيخ من علماء المسلمين. وهو ابن الشيخ عبد الله السناري. وشيخ زاوية (السنية) بمزده. وهو من أصول السودان. نشر الإسلام بتشاد والنيجر. وخاض المعارك ضد الفرنسيين.

* أحمد محمد السني: ورث إدارة الزاوية من والده. وقاد المجاهدين في معركة (فروتن) وفي عدة معارك في الجنوب.

* الشيخ محمد المهدي السني: ترأس زاوية (فايا). وخاض المعارك ضد الفرنسيين في تشاد مع والده محمد السني. ورجع إلى ليبيا وقاد معارك الجهاد في الجنوب الليبي.

* عبد الله الفقي: من شعراء قنطرار.

الريانة



الريانية

قبيلة عربية تقطن بالجبل الغربي وتنقسم إلى كل من :

أولاد ريان: وبالقرب من مكة جبل يسمى جبل الريان، قال عنه الشاعر:

فيا حبذا جبل الريان من جبل

وحبذا ساكن الريان من كانا

أولاد عبد العزيز: أولاد ناجي، أولاد مرعي، أولاد خليفه.

أولاد أبي حسين: البلالشه، الحسينات، عيال سي محمد، أولاد مرعي.

الفواضل: من سلالة الحاج الصغير دفين المنطقة.

أهل العين: أولاد عنان، أولاد عامر، أولاد جابر، اللعائيه.

العقيبه:

ومن رجالات الريانية:

* شرف الدين الرياني: كان من ضابطاً في الجيش التركي، أرسلته تركيا من ضمن الضباط الذين أرسلتهم لأحمد الشريف ضاغطة عليه أن يهاجم الإنجليز في مصر عام ١٩١٦ وتولى شرف الدين أواخر أيام المملكة مكتب شؤون المجاهدين، حيث التقيت به، وزودني بمجموعة كبيرة من الوثائق وقوائم المجاهدين في معارك ١٩١٦-١٩١٨.

* محمد جلابان: شيخ من مشائخ الريانية، وأحد أعيانها.. قاد معركة الطاحونة التي خاضها الريانية عام ١٩١٧، ضد باندة إيطالية في منطقة

الطاحونة وإنصر الريانية فيها، واشتغل حفيده عمر في السفارة الليبية بلندن، ولم يشق في أحداث ٢٠١١.

* عبد الله الرحيبي: أحد مشائخ الريانية وقادتها في الجهاد ضد الطليان، قبض عليه الطليان وأعدموه عام ١٩٢٢، عليه رحمة الله.

* سالم عبد الله الرحيبي: ابن المجاهد عبد الله الرحيبي، التقيت به عام ١٩٧٩، وأخبرني روايات جهاد الريانية، وأحداث المنطقة.

* أحمد بن بشير: أحد قضاة الريانية في أواخر العهد التركي تناوله بعض الشعراء في شعره.

* علي محمد جلبان: ابن محمد جلبان التقيت به عام ١٩٧٩ وأخبرني أخبار منطقة الريانية وجهادها.

* محمد بلقاسم عبيد: التقيت به عام ١٩٧٩، وأخبرني أخبار الجهاد في المنطقة الريانية، وقد خاض محمد عبيد معارك الجهاد في المنطقة.

* علي محمد العربي: أحد مجاهدي الريانية، حضر معركة الطاحونة ١٩١٧، وأخبرني عنها، التقيت به عام ١٩٧٩.

* الحاج الهادي بومليانه: حضر معارك الجهاد في بئر الغنم، والوخيم، والسلامات ١٩٢٢، ومعارك مصراته، الكراريم، وسواني العوكلي، وقصر أحمد، والمشرّك، وبني وليد ١٩٢٣ كما حضر معارك القبله، ووادي الخيل والعصمه. التقيت به وحدثني حديث الجهاد.

* عمر بومليانه: من الريانية الذين وصلوا الجهاد بعد سقوط الجبل الغربي ١٩٢٢، وإلتحقوا بمصراته، وشكلوا حكومة في وادي نفد ١٩٢٣، وكان عمر هو الشيخ علي الريانية، وانتقل إلى الجنوب، وخاض معارك القبلية مع مجموعته الريانية.

ومن رجالات الريانية في العصر الحديث:

مجموعة من الأساتذة كان لهم دور بارز في العمل التطوعي في منطقة الجبل الغربي، حيث أشرفوا وأداروا إنجاز مجموعة من المشاريع منها شق الطرق، وترميم المدارس، والمنشآت، ومن هؤلاء:

* الأستاذ علي عبد الرحيم عامر: كان زميلي في الدراسة، بمعهد المعلمين رجل خلق، طيب، اعتمدت عليه في إضراب المعلمين عام ١٩٦٤ حيث أبلغته بالإضراب، فاجتمع بمجموعته وحرصهم على الإضراب، وأضرَبوا.

* الأستاذ علي حسين: الذي كان زميلنا في الكشافة وفي المؤتمر الشعبي بغريان.

* المبروك علي البيلوشي: كان زميلنا في معهد المعلمين، واشتغل مدرساً بغدامس، وبالريانية وانتقل إلى العمل الإداري.

* الأستاذ علي المبروك: رجل طيب خلق، كان زميلنا في معهد المعلمين.

* الأستاذ مسعود المبروك: كان زميلنا في معهد المعلمين، وفي الكشافة، اشتغل مدرساً، ثم صار في العمل الشعبي وأصبح أميناً للعدل في منطقة الجبل الغربي الأوسط. وابنه عبد الحكيم أستاذ جامعي

انتقل للعمل الخارجي وصار قائم بالأعمال في السفارة الليبية بـباغستان، وهو شاب خلوق ومثقف.

* الأستاذ على البوصيري: باحث في التاريخ الليبي، وبمركز الجهاد للبيين وله عدة دراسات وإصدارات وشارك في كثير من المحاضرات والندوات عن التاريخ الليبي، وتوفي مريضاً رحمه الله.

* الأستاذ نصر المبروك: اشتغل محافظاً لغريان، وأميناً للعدل بطرابلس، وفي أحداث ٢٠١١ هاجر خارج الوطن وتوفي مريضاً عليه رحمة الله، ويشاع أنه مات مسموماً.

* مسعود الحجّام: من شعراء الريانية

هذا وقد بذل الريانية دوراً مميزاً في الدفاع عن الوطن، والتصدي لحلف الناتو، ولعملاء الناتو في أحداث ٢٠١١، وسقط من الريانية مجموعة من الشهداء عليهم رحمة الله.

وتم حرق منازل الكثير من الريانية، ونهبت أموالهم، وممتلكاتهم.

الزنتا



الزنتان

قبيلة عربية قيل أن جدها جاء من وادي الدواسر بالجزيرة العربية، وتوطن بالجبل الغربي في مكان يسمى (تغرمين) أي القرى باللهجة البربرية. وساهم رجالها في الجهاد ضد الطليان في معارك كثيرة، وأهم قبائلها:

أ - عشيرة أولاد أبي الهول

أولاد أبي الهول: عيال خليفه، أولاد عمر، أولاد أحمد العمارات، الطبابشه، المهاييج، أولاد عون، عيال هديه، أولاد سي خليفه.

وأولاد سي خليفه مرابطون من سلالة سيدي خليفه وأصله من فرجان ترهونه.

أولاد أبي القاسم: أولاد سلطان، أولاد المجذوب، عيال العتري، أولاد امحمد.

الجره: عيال محمد، عيال مسعود، عيال علي، عيال امحمد.

الغناني: عيال رحومه، أبناء أبي الطويرات، النواكيع، عيال عون، الأفراج.

الشياب: عيال أحمد، وتقول بعض الروايات أن أصلهم من شياب الرحيبات، إلا أن الدكتور الأمين بلعيد الشايبي اتصل بي وأخبرني أن جدهم إسموه الشايبي تبركاً بالشياب وابنه امحمد وهم زنتان ويسمون أولاد امحمد.

ب - عشيرة أولاد ذويب

أولاد ذويب: عيال محمد، عيال خليفه، عيال أحمد، عيال مسعود، عيال

عبد القادر، عيال سالم، الرقائقي، الجبيلات، عيال عبد الله، عيال
نبيّه، الجناوحيه، و قبيلة أولاد ذؤيب تنتمي إلى قبيلة مقارحة
الشاطي وجدهم (مرعي بن غانم الأعمى).

أولاد عيسى: عيال ضو، عيال الحاج، عيال أبي القاسم، عيال سلامه،
الكراريم، عيال عماره، العجامي، الروجات، العساوي.

وتنحدر الروجات من قبيلة الزناته، والعساوي مرابطون
وينحدرون من عساوي الحرايه.

* العميان: الرمماحه، النصايا، الكشاكشه، الجمامه، أولاد ميلا.

أولاد خليفه: الكمامين، أولاد عبد الدائم، الشروع، أو الشعابنيه، أولاد
حامد، السكبه، السعداء.

أولاد عبد الدائم: من الزناته.

أولاد حامد: من قبيلة الحوايا التونسية.

والسكبه: من قبيلة السكبه بورفله.

وينحدر السعداء من سعادي جنزور.

حلفاء الزنتان

ومن حلفاء الزنتان:

القديرات: (قديرات القبلة).

التياب: وأصلهم من محاميد الحوض.

العواتي:

الربائع:

ورنزه: يقيمون بمزده ويقولون أنهم من قبيلة أولاد سليمان.

أولاد سيدي بوسبيحه.

أولاد سيدي ماضي.

المناخات: وهم شعبة من السبعة.

أولاد أبي علاق: وهم شعبة من الغنامة بيفرن.

أولاد مرسيت: وهم شعبة من قبيلة السبعة.

أهم رجالات الزنتان:

* علي الشنطة: من قيادات الزنتان في أواخر العهد التركي، وأوائل العهد الإيطالي وكان له دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وفي عام ١٩٢٣ تم القبض عليه من قبل الطليان، وتم سجنه بالعزيرية وأعدموه عليه رحمة الله.

* العلوي الشنطة: من قيادات الجهاد ضد الطليان، تم القبض عليه وأودع السجن وقد ذكره الشاعر محمد عكروش الرجباني في أشعاره.

* محمد الكافالي: من قيادات الجهاد ضد الطليان، وتم القبض عليه وأودع السجن إلا أنه فر من السجن ولجأ إلى تونس ولم يرجع إلى الوطن إلا بعد رحيل الطليان.

* عبد الواحد الزنتاني: شاعر مجيد، اشترك في معارك الجهاد وقبض عليه الإيطاليون وأودعوه السجن وأفرج عنه فيما بعد.

* سالم عبد النبي الناكوع: من قيادات الجهاد ضد الطليان وهو قائد معركة القاهرة بسبها عام ١٩١٤، حيث سيطر عليها واشترك في عدة معارك بعدها ثم قبض عليه الطليان، واحتال عليهم وهرب إلى تونس حيث بقى بها إلى أن خرج الطليان من ليبيا حيث عاد إلى أرض الوطن، وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩٤٤.

* محمد الإمام: من قيادات الجهاد في الزنتان، ومن أصحاب الرأي والمشورة فيهم.

* أحمد المحروق: من قيادات الجهاد، حضر معركة (القاهرة) وكان المسئول على مجموعة المحاريق، كما اشترك في عدة معارك بعدها بالجنوب.

* أحمد المحروق: هو أخ المجاهد محمد المحروق، وله دور بارز في الجهاد في معارك القبلة.

* أحمد المخترش: من قيادات الجهاد، اشترك في عدة معارك ضد الطليان، وقتل في طمزين في المعارك الأهلية بالمنطقة عليه رحمة الله.

* بالقاسم المعلول: أحد قيادات الجهاد في المنطقة ومن الذين خاضوا معركة مرسيت، التقيت به عام ١٩٧٠ وحدثني عن دوره في تهدة المنطقة مع ابن عسكر.

* أحمد البدوي: من علماء الزنتان، ساهم في الجهاد وكان له دور بارز في المنطقة وهو شيخ زاوية طبقه.

* الحاج سالم كامور: من المجاهدين في الزنتان ضد الطليان، تم القبض عليه وأودع السجن ضمن عشرين مجاهداً من الزنتان، وهو الوحيد الذي

خرج من السجن والجميع أعدموا أو ماتوا في السجن، التقيت معه عام ١٩٧٠ وحدثني حديث الجهاد، وحدثني السجن.

* الحاج عمر محمد بوغباقة: من مجاهدي الزنتان خاض الكثير من معارك الجهاد، التقيت معه عام ١٩٧٧ وحدثني حديث الجهاد.

* الحاج محمد قصيص: من قبيلة العميان التي خاضت معركة العميان بالحمادة الحمراء. التقيت معه عام ١٩٧٨ وحدثني حديث الجهاد وحدثني معركة العميان.

* أحمد الصيد: من قيادات الزنتان، اشتغل مديراً في مزده أيام العهد الإيطالي.

* الشيخ الأخضر: من وجهاء الزنتان، وله كتاب رد على كتاب الشيخ الطاهر الزاوي (عمر المختار) وكان كتاب الشيخ الأخضر (رفع الستار عما جاء في كتاب عمر المختار).

* الحاج عبد الله بن رحومه: من قبيلة البدارنة (الزنتان) المقيمة بدرج التقيت به عام ١٩٦٠ وأخبرني عن مشاركاته في الجهاد ضد الطليان.

* الحاج علي بن سعد: من المجاهدين ضد الطليان التقيت به عام ١٩٦٠ بدرج وحدثني حديث الجهاد.

* الحاج محمد النقاصة: التقيت معه عام ١٩٧٠ بالزنتان وحدثني حديث الجهاد ومشاركته فيه.

* المجاهد أبو بكر محمد عكره: أحد مجاهدي الزنتان التقيت به عام ١٩٧٠ بالزنتان وحدثني حديث الجهاد.

* المجاهد المكي بن الإمام: التقيت به في الزنتان عام ١٩٧٠ وحدثني حديث الجهاد في منطقته.

* المجاهد عبد السلام بن محمد: أحد مجاهدي الزنتان التقيت به عام ١٩٧٠ وحدثني حديث الجهاد.

* الدكتور الأمين بلعيد الشايبي: من قيادات قبيلة الشياب ومن وجهاء الزنتان. إتصل بي يبلغني أن جدهم لم يعيش له أولاد فذهب للشياب متبركاً بهم فدعوه له، وأنجب ابناً أسماه الشايبي. وتوفي وزوجته حامل فأنجبت ولداً أسموه على والده امحمد وقبيلة أولاد امحمد من صميم الزنتان ومنها الحاج الصغير العايب.

* عبد الله الشايبي: من قبيلة الشياب، إلتقينا في المؤتمر الوطني بغريان وكان رجلاً نشطاً حكيماً له دور بارز في قبيلته.

ومن رجالات الزنتان في العصر الحديث:

* العقيد عبد السلام مسيك: كان مدير المباحث في ولاية فزان.

* العقيد المبروك مسيك: كان قائد القوة المحركة في فزان، اشتغل معي في مكتب شؤون الصحراء بعد أن تقاعد.

* الأستاذ الوافي حديبه: كان مدير مدرسة الزنتان جتته عام ١٩٦٤ أحرص المدرسين على الإضراب فكان ومجموعته خير ملين للإضراب.

* الأستاذ عبد الله الأسود: زميلنا في الدراسة وفي التدريس بولاية فزان.

* إبراهيم الطوير: من قيادات العمل في مؤتمر غريان وكان مدرساً في المنطقة.

* الأستاذ سويسي محمد: كان أميناً لمؤتمر الزنتان، وله دور بارز في ضم المنطقة.

* الأستاذ السني الطاروس: هذا الرجل مدرسي في السنة السادسة الابتدائية ثم أصبح مسؤولاً في الضمان الاجتماعي، وسفيراً لليبيا بالجزائر.

* عبد الحميد الصيد: رجل مهذب، وخلق، تولى أمانة الضمان الاجتماعي، ثم سفير لليبيا بالصين.

* إبراهيم العابد: اشتغل قائم بأعمال السفارة الليبية بباكستان ورافقنا معا في رحلة الحج عام ١٩٧٥.

* حسن الكرودي: من قيادات العمل الشعبي بالزنتان، اشتغل بأمانة الخارجية.

* محمد خويلد: اشتغل في اللجنة الشعبية للأمن العام بطرابلس، ثم قنصلاً لليبيا بالسفارة الليبية بالقاهرة وفي أحداث ٢٠١١ وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى مصر.

* سليمان الكيلاني: رجل مثقف، ووطني، ساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث ٢٠١١ وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى مصر يرافقه أخوه الكيلاني.

* مختار دير: رجل مثقف دمث الأخلاق تولى اللجنة الشعبية العامة لبلدية طرابلس ثم أميناً لجمعية الدعوة الإسلامية وبذل جهداً مشكوراً في أحداث ٢٠١١ لترقيع الشراك وتضميد الجراح، إلا أن الشراك اتسع على الراقع كان دوره وطنياً.

* الهادي دير: من قيادات العمل الشعبي في منطقة يفرن، توفي مريضاً عليه
رحمة الله.

* اللواء أحمد النقاوه: كان مسؤولاً على المعلومات في الأمن الخارجي، ثم
تم تعيينه مندوباً لليبيا بتونس.

* محمد كريميد: كان وكيلاً لوزارة الإعلام والثقافة وكان في منتهى اللطف
والأدب والأخلاق.

* الحاج الجيلاني: كان شيخاً لمنطقة غوط الشعال بطرابلس، وكان رجلاً
كيساً وفي غاية اللطف، وكذلك أخوه الذي تولى مشيخة المنطقة.

* سالم جويلي: كان يشغل نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي، رجل
مهذب، قدير، نظيف اليد، يثنى عليه الجميع، ويقرون بنزاهته
عليه رحمة الله.

* محمد الأسود: كان متصرفاً في منطقة نالوت في أواخر العد الملكي.

* المكي الإمام: كان ضابط شرطة بمرزق في ولاية فزان، وواصل تعليمه
وأصبح خريج الحقوق، وهو شاعر جيد.

* محمد الناكوع: رجل من قيادات الزنتان، عاقل له أخ يدعى أحمد رافقني في
طرابلس في السكن عندما كنا عزاب. وابنه محمود الناكوع
صحفي بجريدة طرابلس.

* عمران دير: شاعر مجيد، له تسجيلات بالإذاعة الليبية.

* محمد الناجح: كان ضابطاً في القوات المسلحة، وأصبح أميناً لمؤتمر
الزنتان في أحداث ٢٠١١، وبذل جهداً كبيراً في الإصلاح بين

القيادة وقبيلة الزنتان، ولم يوفق، توفي عليه رحمة الله.

* محمد الكفالي: من الرعيل الأول للمدرسين في الزنتان.

* إبراهيم البكوش: من قيادات المنطقة وهو حفيد المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع.

* الحاج الصغير العايب: من قيادات الزنتان، وهو رجل شجاع، وصریح، تصدى لكثير من المشاكل في المنطقة وأخذها. ووالده أحد الذين أعدمتهم إيطاليا.

* علي عطيه ديره: كان مديراً لمدرسة غدامس الثانوية ١٩٦٠، رجل طيب وعلى خلق، اشتغلت معه مدرساً بغدامس.

* محمد فنير: قاضي محترم، ورجل طيب وعلى خلق.

* محمد العقرب: كان رئيس تحرير جريدة فزان أيام الولايات، واشتغل في المؤسسة العامة للصحافة ثم تم تعيينه سفيراً لليبيا ببولندا.

* عبد الحميد الجليدي: اشتغل في الصحافة، وكان رئيس تحرير مجلة الإذاعة، واشتغل معي في المؤسسة العامة للصحافة، وكان نائب رئيس التحرير لمجلة الوحدة العربية.

* محمد المبروك يونس: اشتغل في المؤسسة العامة للصحافة وواصل تعليمه ونال درجة الدكتوراه، وتم تعيينه ملحق ثقافي بالسفارة الليبية بالمغرب.

* الحاج الشيباني من العميان: كان مسئول الأمن الداخلي في غدامس، رجل طيب مهذب، مشكور السيرة.

* الرماح سويسى: ضابط في القوات المسلحة، وهو ابن سويسى أمين المؤتمر الشعبي للزنتان.

* عامر موسى: ضابط بالقوات المسلحة اشتغل بالمخابرات العسكرية، وبذل جهداً للدفاع عن الوطن في أحداث ٢٠١١، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس.

* محمد أبو صاع: رجل وطني، إنتخب نائبا في البرلمان وله مواقف وطنيه أيام المملكة، والتقيت معه عدة مرات.

* أحمد حديبه: رجل عاقل يسعى للتصالح بين القبائل إنتخب نائبا في البرلمان أيام المملكة والتقيت معه عدة مرات.

* بالقاسم العلوي: رجل طيب مهذب، اشتغل بالعمل الخارجي.

* علي الطيب: من وجهاء الزنتان.

* أحمد الشاطر: صحفي، وكاتب، كان أمينا لإتحاد الطلاب العرب، وله دور بارز إعلامي للدفاع عن الوطن عند هجوم الناتو على ليبيا ٢٠١١، بقى مهاجراً خارج الوطن، ورجع إلى ليبيا في الزمن القريب.

* العابد البدي: ضابط شرطة اشتغل بفزان وتعرفت عليه هناك رجل طيب، وخلق، جمع لي مجموعة من المجاهدين في منزله عام ١٩٧٠ واستقيت منهم الأخبار في منطقة الزنتان، توفي أخيرا عليه رحمة الله.

البكوش الناكوع : هو ابن أخ سالم بن عبد النبي ، وهاجر معه إلى تونس ، وسجل ذكرياته في شريط تحصلت عليه .

الرجاء



الرجبان

قبيلة عربية تقطن الجبل الغربي، لها دور بارز في الجهاد ضد
الطليان، وبرز منها عدة مجاهدين، والرجبان أصولهم من نجد،
ولازالت قبيلة الرجبان بقبيلة الدواسر بوادي الدواسر بنجد.

وأهم قبائلها:

أ- عشيرة أولاد عبيد

أولاد عبيد: أولاد عثمان، أولاد حامد، أولاد أحمد، القلاله.

أولاد عنان: عيال المروم، عيال الفريك، عيال منصور، قريش. لحمه المروم
من المرابطين وهم من سلالة سيدي على المروم المدفون قرب
قرية الغلت.

أولاد جابر: أولاد وحيد، العيَّاب، أولاد عجاج، أولاد يحيى، أولاد سيدي
حسين.

أولاد سيدي حسين مرابطون وجدهم مدفون في (تيركت).

شفي: ذراري سروين، ذراري مرابط، وهم من سلالة سيدي عبد الله الشفي.

ب- عشيرة أولاد عبد الجليل

أولاد عبد الجليل: أولاد عون، القرده، أولاد عبد الحق، اليعاقب.

أولاد مسعود: الشهب، المصيريون، عيال نصر، أولاد العرضاوي،
والمصيريون هم إخوة للمصيرين بقبيلة منزل تغرنه بغريان.

أولاد عطية: أولاد بن نصر، القليّات، أولاد راشد، أولاد عبد الرحمن،

الجواوبه ويوجد بالقرب من القرية ضريح سيدي أحمد الرجبان الذي يعتبر الجد الأكبر لجميع الرجبان.

البراهمة: القرناء، أولاد عبد الجليل، الطلاب، البريكات، لهم قرابة مع لحمة أولاد دائر الليل بقبيلة البرج بغريان.

أهم رجالاتها:

* الحاج محمد فكيكي: كان من قيادات الجهاد، وقاد معركة الوخيم ١٩٢٢، والسلامات، وهاجر إلى فزان، ومنها إلى تونس حيث توفي ببلدة صفاقس.

* التباني فكيكي: ساهم في الجهاد، التقيت معه في أواخر ستينات القرن الماضي، وحدثني عن جهاد المنطقة.

* علي فكيكي: هو ابن المجاهد محمد فكيكي، عينته المملكة سفيراً لليبيا بتونس. التقيت معه وحدثني عن جهاد والده.

* مفتاح فكيكي: كان ضابطاً بالشرطة، ورئيس مركو غذامس، ساهم مساهمة كبيرة في دعم الثورة الجزائرية. عرفته في عام ١٩٦٠ وما بعده بغذامس.

* محمد عكروش: من مجاهدي الرجبان، قبض عليه الطليان عام ١٩٢٣، وأودعوه السجن ضمن ثلاثة آلاف مجاهد من مختلف مناطق الغرب، حاول الهروب من السجن فلحق به جنود الطليان وقتلوه عليه رحمة الله. وله قصائد مهمة وهو في السجن منها قوله:

ثلاثين ميه مسلمين اعمانا ما بين حوش الفار والزندانه

مينين غير اعيالي	من الكا ط لوطى للمقام العالي
وحكرت للعلوي وللکافالي	هيفت عيني بدمعها مليانه
وهاكي لحصنه قاعدة في بالي	بلاها قليل الكسر في عدوانا
بلاها كوله	باش العدو مزال بينمشوله
احنا قبل عند الناس زي الغوله	كل ما انجوه انكسروا سيسانه
لو كان ما حصلت علينا دولة	دولة كفر اثريتها خوانه
دولة خانست	حكمت عرب امروحه واطمانت
ومن يوم شدونا النتيجة بانت	من تاغمه للغرب ليصيعانه
ولاشك بن راشد أولاده هانت	اشيايين جابوهم على الدندانه
علينا لادوا	من يوم شدونا نصاره جادو
وميتين فساطو سبيب يحاذو	ويدقمزوا قدامنا وورانا
لاحد يفزع لا حبيب انادو	مكاتيف ما بين العدو وانسانا
شهو خللى	وحصلوا علينا خارجين المله
وساقوه هاكه السعي راح اكّله	اماليه من عيد اللحم خطانا
ومن يوم فتنا احجاف جنه الغله	ادباره نحسيه واللعين خذانا

ويقول في قصيد آخر وهو في السجن يتذكر بناته:

مشغول على مريم وعل جفّاله	بناويت من بيرد منهم باله
خليتهم شغلوني	لاريت لا وصيت لاهنوتي

و فرقت البكوشه ربيع اعيوني	جربتها يا باب كان الداله
انا وسي خليفه وقت ما تاقوني	ولا من بعث برّاد لا فنجاله
لا من بعث لا جاني	ولا من طبخ صخان لا ناداني
منين قبل كنت انسير فوق احصاني	حيب لبلاد أكل على مواله
وهالتا عرفت الناس بيتنساني	بعيد منزلي داخل من الحباله
منزلي مطـوـح	هالتا الكثير يقول موش امروح
محذوف في وين البحر يطوـح	في جوش مبني على غريق الجاله
انا عبد عندي سيد موش املوـح	نظهر عليهم في النهار اقباله

ومن رجالاتهم:

* عبد السلام الصيد الرجباني: وهو عميد في الشرطة كان أحد ركائز الأمن الداخلي، وله مواقف طيبة وفي أحداث ٢٠١١ بعد سقوط طرابلس هاجر إلى المغرب.

* محمد الرجباني: كان شاعر عرفته في بداية الستينات من القرن الماضي، وسجل مجموعة من القصائد الشعبية في الإذاعة عندما كنت مسئولاً عن الشعر الشعبي في الإذاعة.

* حسن الرجباني: شاعر مجيد، وله مجموعة من القصائد التي تناولها الشعراء وردوا عليها. وتناول بالبحث حياة المجاهد محمد بن عبد الله البوسيفي وهو أول من تناول هذا القائد بالبحث والذي استشهد في معركة المحروقة في ديسمبر ١٩١٣ وحسن الرجباني علمت أنه تولى أخيراً إدارة مركز بحوث التراث الشعبي بسبها.

* محمد سروين: من وجهاء الرجبان، كان يدير متجراً للمواد الغذائية بجادو في الأربعينات والخمسينات وكان يساعد الناس ويقرضهم جزاءه الله خيراً.

* عمر شنب: وهو ثلاثة من أولاد شنب محمد، وعبد الله، وعمر، درسوا معنا في معهد المعلمين، وتخرجوا مدرسين، منهم عبد الله اشتغل مدرساً بغذامس.

* عمر المختار: كان مديراً لمدرسة الرجبان.

* موسى التارقي: كان مدرساً في الرجبان، وإتصلت به عام ١٩٦٤ ونحن نحضر لإضراب المعلمين فتحمس معي، ورافقني إلى جادو حيث التقينا بالأستاذ الصكوح مدير معهد المعلمين بجادو ووافق على الإضراب، وتحمل مسؤولية مدارس جادو.

* أحمد الترهوني: كان ضابطاً في الأمن الخارجي بغذامس، وتعاون معي في مكتب شؤون الصحراء لإستقبال توارق مالي والنيجر في المنطقة وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* صالح التواتي: كان مسئول الأمن في غريان له سيرة حسنة، رجل طيب خلوق يحب الجميع.

* محمد مصطفى عراب: اشتغل في المجلس التشريعي. واشتغل معنا في المؤسسة العامة للصحافة وكان رجلاً خلوقاً مؤدباً قديراً في عمله إلى جانب إتقانه عدة لغات عليه رحمة الله. وله ابن وطني نشط يسمى هشام مهاجر بألمانيا.

* مصطفى عراب: أحد الضباط الأحرار. اشتغل في الشرطة العسكرية وفي القيادات العامة للقوات المسلحة له دور بارز في أحداث ٢٠١١ ودافع عن الوطن ضد الناتو. ولما سقطت طرابلس هاجر إلى مصر. ولأسرة عراب دور في إدارة المنطقة الغربية وكان أحد أجدادهم زمن الأتراك مديراً على الصيعان في الجوش.

* المجاهد عمر محمد الفلوس: حضر بعض معارك الجهاد وكان معه في هذه المعارك أخوه محمد الفلوس.

* محمد بوزيد: كان مديراً على الصيعان بالجوش في الخمسينات من القرن الماضي وكان له ولد وبنت يدرسان معنا في الابتدائية بمدرسة الجوش.

* حسن الشيباني: رجلاً نشط اشتغل في أمانة المواصلات رفقة المهندس الفيتوري المدني القيلوشي. وله الفضل في شق الطرق في الجبل الغربي. ولحسن الشيباني. والدكتور المدني تقديراً في الجبل الغربي.

* د. محي الدين فكيكي: هو ابن المجاهد محمد فكيكي درس بتونس أثناء هجرة أبيه إليها ثم في فرنسا. رجع إلى ليبيا وتم تعيينه وزيراً أيام المملكة، ثم مندوباً لليبيا في هيئة الأمم المتحدة، ثم رئيساً للوزراء. قضى فترة تقاعد بالوطن. وتوفي عليه رحمة.

محمد العتيري: من مجاهدي المنطقة. قبض عليه الإيطاليون وهرب من السجن والتحق بالمجاهدين، وشارك في معارك الجنوب.

أولاد الحاج



أولاد الحاج

قبيلة عربية من المرابطين، مستقرون بالقرية المسماة بإسمهم، أولاد الحاج، أو قصر الحاج، وينتمون إلى جدهم الحاج عبد الله بوجطلاء دفين المنطقة كما أنه الجد الأكبر لقبيلة أولاد سنان بالاصابعه.

وأولاد الحاج ينقسمون إلى : عيال الوحيشي، الكرعان، القمامدة، البصاصة.

وأهم رجالاتهم:

* الشيخ الطاهر القمودي: كان في الخمسينات مدير المدرسة التي كنت أدرس بها في الجوش، واشتغل بعدها أميناً للعدل في منطقته وهو رجل مثقف ومهذب، ومحترم في قبيلته، وفي القبائل المجاورة.

* الشيخ أحمد بن علي: كان قاضياً، عرفته في الجوش التي كان يدير محكمتها، وهو رجل نزيه عاقل.

* الأستاذ الوحيشي: كان مدير المدرسة بقصر الحاج جئته عام ١٩٦٤ ادعو لإضراب المعلمين فتفاعل مع الإضراب، واستمر إلى أن تمت تلبية طلبات المعلمين وفك الإضراب.

* العميد عمر الحاجي: ضابط أمن، كان في الأمن الداخلي، من الرجال العقلاء الذين لم تسجل عليهم مواقف مسيئة وكان ضمن ثلاثة أشخاص في الأمن الداخلي يسرونه بروية وتعقل وهم:

الحاج محمد الغزالي

وعبد السلام الرجباني

وعمر الحاجي

وفي أحداث ٢٠١١ وقف أهالي قصر الحاج وقفه وطنية، ولم يتخاذلوا ولم يخونوا وطنهم وهاجر الحاج عمر الحاجي خارج الوطن بعد سقوط طرابلس.

السبعة



السبعة

أولاد سباع: قبيلة عربية وهم إخوة المحاميد شاركوا في ثورة غومة المحمودي، ولهم دور بارز في الجهاد ضد الطليان.

أهم قبائلهم:

القوايدة

الموتزين

أولاد جلال

أولاد مرسيت

المناخات

. ويقيم المناخات وأولاد مرسيت بوادي ميمون بدرج سابقاً، كما يقيم القوايده بقصر دله .

ومن رجالات السبعة:

* رحومة التركي: قائد مجموعة الاقتحام لقلعة القاهرة في نوفمبر ١٩١٤، كما قاد معركة (القصور) صيف ١٩١٥، واشترك في كثير من المعارك.

* الخويلدي: مجاهد واشترك في كثير من معارك الجهاد.

* المهدي الحزّين: شاعر مجيد، مشهور في المنطقة ومن أشعاره قصيدته التي يقول فيها:

اجواب نبعثه من عامي لعالم _____ قليل عبد ناجي من المهالك سالم

مبضوع فيه بديننا تفاكير للي لا يمين علينا
تفاصيلها على كل ما وينا استاقت بعد النوم زي الحالم
شيعتها ولّت احمول رزينة مشيت في التهم مظلوم والا ظالم
شيعتها لين كادت ورسيت في سلاسل حديد وبادت
وكيلتها بعبار ثاني زادت ورشمتها بياكون موش اموالم
طبيتها في وين رادت رادت خير من ترجي كالمه بن كالم

وقد التقيت بالشاعر المهدي لحزين في السبعينات من القرن الماضي، وأخبرني عن مغامراته إذ كان مطارداً من البوليس أيام المملكة، ووقعت بينه وبينهم الكثير من المصادمات بسبب اتهامه بقضية قتل، ولم يعد له هذوؤه إلا بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر. وقد زارني بمنزلي عدة مرات.

* على الخويلدي: الشاعر الكبير، له قصائد وطنية مهمة أطل الله عمره.

* خليفه الخويلدي: دكتور في التاريخ اشتغل في التعليم وتولى إدارة عدة مدارس وشاعر مجيد له قصائد رائعة.

* رحومه الخويلدي: أستاذ، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكلف بمهام للإتصال بقبيلة أولاد بو السباع في موريتانيا، وهو أيضاً شاعر.

* أحمد الخويلدي: ضابط في القوات المسلحة، ومن مجموعة المدرس الضابط، شاعر جيد له قصائد وطنية رائعة.

وقبيلة السبعة قبيلة مجاهدة لها دور بارز في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو، لم يستسلموا ولم تكتب على أحدهم خيانة أو تخاذل.

جاڳو.. فسارو



جادو (فساطو)

تقول الروايات المتواترة أن أهالي فساطو عرب جاء جدهم الأول من وهران من غرب الجزائر ولما وصل إلى يفرن إستضافة شخص من المحاميد، وزوجه إبتته، فهم أخوالهم المحاميد، ويلقبون في المنطقة بأنهم المحاميد الصغار.

وقد أنجبت هذه السيدة أربعة أولاد هم سلطان، وعمر، ويحيى، والحارث (الذي حرف إلى أبناء الحارة)، وقد كتب أهالي فساطو هذه الرواية في وثيقة المبايعة التي قدموها للعقيد معمر القذافي وتليت أمامه وهي محتفظ بها في السرايا الحمراء حيث المتحف، إذن قول المتطرفين منهم بأنهم امازيغ عاري من الصحة، إلا أن تواجدهم بالمنطقة واختلاطهم بالبربر بل وسيطرتهم على القرى البربرية في المنطقة جعلهم يسيطرون عنهم ويلقبونهم (بالارقاء) كما يقولون (ارقيقن)، وقد تفرع أولاد هؤلاء الأربعة إلى كل من:

جادو أولاد عامر: وبها

أولاد عامر

أولاد إسماعيل

الحراس

أولاد سعيد

الختاتلة

أولاد الحارث: أولاد داود

أولاد معيوف

أولاد نوح

العزابه

أولاد سلطان: أولاد زكري

العزابه بالقصير

أولاد أحمد (يوجلين)

مزغورة: أولاد خليفة

مزو: الحراس (أولاد عامر)

أولاد داوود (أولاد الحارث)

أولاد عثمان (أولاد الحارث)

أولاد معيوف (أولاد الحارث)

أولاد نوح (أولاد الحارث)

العزابه

ندباس: ندباس

رقرق: رقرق

طرميسه: طرميسه

تمزده: الختاتله (أولاد عامر)

أولاد معيوف (أولاد الحارث)

تمزده

العبادله

أولاد زكري (أولاد عامر)

العزابه

ويقات: ويقات

اشباري: المطارفه (أولاد سلطان)

ومن رجالات فساطو:

* الشيخ أحمد الفساطوي: من علماء طرابلس، كان قائمقام في غدامس، ثم أصبح مستشاراً بطرابلس.

* يوسف خريشه: ساهم في الجهاد ضد الطليان في السنوات ١٩١١ - ١٩١٢ تحت إمرة الشيخ الباروني وأرسله المجاهدون لإحضار التموين من بن قردان ونجح في مهمته. وإنقلب دوره فيما بعد مع الأسف.

* عمرو بياله: اشتغل مديراً في وازن وإستقر في آخر أيامه بالجميل التقيت معه مرة واحدة بالجميل عليه رحمة الله.

* سعيد بياله: من وجهاء جادو، رأيتُه مرة في جادو، وابنه على بياله الذي أصبح عضواً في مجلس البرلمان.

* سالم احمادي: من وجهاء فساطو، ساهم في الجهاد وله ابن أصبح عضواً في مجلس البرلمان.

* سليمان بن سعيد: من وجهاء فساطو أصبح ابنه متصرفاً في غريان وفي زواره.

* العقيد عمرو بوحه: كان من ضباط الحرس الملكي، واشترك في محاصرة علي فحيج الترهوني، وقد حدثني عن هذه القصة، والتقيت معه عدة مرات وكان له أخ معه في الحرس يسمى موسى.

* الأستاذ الصكوح: كان مديراً لمعهد المعلمين بجادو، التقيت معه عام ١٩٦٤ وأنا أحرص المعلمين على الإضراب وكان رجلاً متحمساً، وتكلف بتحريض المعلمين في جادو على الإضراب، وقد نجح بجادو بفضل الأستاذ الصكوح.

* عيسى الختالي: من الرعيل الأول للتدريس، التقينا في غدامس ودرسنا هناك بمدراسها معاً.

* عيسى فهمي: من الرعيل الأول للمدرسين، التقينا في غدامس للتدريس في أوائل الستينات من القرن الماضي وهو رجل طيب مهذب على خلق.

* العلوي: من المدرسين الأوائل، وأحد قادة كشاف ليبيا، كان زميلنا في الكشافة.

* اللواء محمد زكري: أحد الضباط الودودين الأحرار، كان رجلاً وطنياً، له دور بارز في المنطقة زرتة في بيته بجادو بطلب من العقيد خليفه حنيش الذي أبلغني أن أهالي جادو يحتجون على كتاباتي وعلى أن أذهب إليهم لمناقشتهم، استقبلنا العقيد محمد زكري في بيته وأشرف على الحوار، وخرجنا وقد زال كل خلاف بعد أن وضحت لهم رأيي، والفضل يرجع للواء زكري رحمه الله، وله أخ ضابط يدعى

زكري سعيد زكري رجل طيب وخلق أتمنى له الصحة والعافية.

* يوسف لاج: زميلنا في الكشافة وأصبح من قيادات العمل الشعبي في جادو، وكان والده صديق والدي رحمهما الله.

* سعيد الأبيض: كان زميلنا في الكشافة وهو رجل طيب خلق توفى مبكراً عليه رحمة الله.

* عمرو أبو برفوسة: من مجاهدي المنطقة، له دور بارز ضد الطليان في الجهاد.

* عمرو غنغانه: من كبار المجاهدين في المنطقة ضد الطليان إلتحق بالمجاهدين في وادي اوال جنوب درج، بالحماة الحمراء رفقة المجاهد خليفة بن عسكر، واشترك في كل معارك المنطقة عام ١٩١٥، كاباو، وأولاد محمود، وتكوت، وتوفى مبكراً عليه رحمة الله.

* سعيد الطرميسي: من وجهاء طرميسه، وكان زميلنا في الحركة الكشفية، واشتغل بالخارجية.

* سليمان الحارس: كان زميلنا في معهد المعلمين، وفي الحركة الكشفية شاب مهذب، وعاقل.

* أحمد بتيه: من وجهاء جادو وهو رجل خلق طيب كان والده رحمة الله، رئيساً للعمال في فترة الإغاثة، حيث اشتغلت بها كعامل لمدة شهرين في محاولة لتوفير مبلغ أستطيع الالتحاق به لمعهد المعلمين، وكان الحاج بتيه رئيسنا في العمل، وكانت أجرتنا خمسة كيلو قمح في اليوم وكان الحاج بتيه رجل طيب يساعد العمال

ويتغاضى عن غيابهم.

* خليفه السيفاو: ضابط طيار كان في سرب النقل، رافقته مرات في إيصال المعدات لشوار الساقية الحمراء ووادي الذهب في بداية السبعينات من القرن الماضي.

* عيسى زراقة: من قرية اندباس، كان زميلنا في معهد المعلمين وتولى قيادة العمل الشعبي في جادو.

* الرايس: لم أتذكر اسمه كاملاً، كان عميد بلدية جادو وسمى الرايس لأنه رئيس البلدية، وهو من وجهاء جادو.

* سعيد عبازة: كان شرطياً في الجوش والهيليه، وله ابن عرفته في الخمسينات من القرن الماضي. وجده من وجهاء جادو، لم أتذكر اسمه.

* على العلوش: مدرس من الرعيل الأول كان مدرسنا في الخمسينات بمدرسة الجوش الابتدائية، كان رجلاً فاضلاً خلوفاً ومربياً، نكن له كل تقدير وله الفضل في تعليمنا في الرياضيات بآرك الله فيه.

* اللواء محمد الدروجي: من ضباط الوجدوين الأحرار وهو من قرية جناون من العناصر التي يعتد بها في الجبل الغربي.

* عمرو بن محمد: اشتغل مديراً بالجوش لمدة تزيد على ثلاثين سنة، عرفته في أوائل الخمسينات عندما كنا طلبه في الابتدائية، وكان صديقاً لوالدي رحمهما الله.

* سعيد الباروني: كان قاضياً، وهو من أقرباء الشيخ سليمان الباروني، من كآبا ولكنه استقر في جادو.

الرحيبات



الرحيبات

قبيلة تقع على رأس الجبل الغربي بين جادو والحراة، وهي خليط بين العرب والبربر وهي التي يقول عنها مواطنها محمد الشين:

هاكه الجبل لزرق جبل زعراره جبل زهوميم العبن منه إيساره
وأهم قبائلها:

أ - عشيرة العبادله

العبادله: أولاد عطيه، الحصنه، أولاد عون، الهرارسه، أولاد إبراهيم، أولاد محمد.

أولاد أبي جديد: ذراري دغيم، البراوسه، المالطيه.

الزناته: يسكنون قرية جيطال، وهم إخوة زناته، غريان، والحوض، والنواحي الأربع، والنوايل.

أولاد معيوف: الحمامصه، المجنن.

العزابه:

أولاد عامر، وهم شعبة من أولاد عامر بفساطو.

ب - عشيرة الصخور

الصخور المكان

لحمة الاحواو الندوة

لحمة الغراسله الندوة

الندوة	لحمة الحدادة
القطع	الدوارديه
القطع	ذراري سالم
القطع	الشفاتره
القطع	ذراري موسى
	البواشنه:
ونزيرف	ذراري سالم
ونزيرف	ذراري حامد
ونزيرف	ذراري رحومه
ونزيرف	ذراري عبد الله
ونزيرف	الشوايا
الكرومه	ذراري الفقيه عمار
الكرومه	ذراري خليفه بن برنوس
الكرومه	ذراري غرس الله
الكرومه	ذراري عون
	لحمة ميتيون.
	لحمة الحمران.
	ونزيرف: الزكار، الغنائمه، الدباله.

الفياضلة

وينقسمون إلى:

أولاد علاق، أولاد جلال

القنافيد

وينقسمون إلى: الحدادة، القشاشرة.

أهم رجالات الرحيبات:

* الشيخ علي بن يخلف التيمنيجاري: عالم من علماء ليبيا ذهب إلى مالي للتجارة، وطلب منه سلطان المنطقة أن يدعو الله له لينزل عليهم المطر، ويغيثهم من الجفاف فجلس يصلي طوال الليل، والسلطان يؤمن عليه وعند الصبح إنهمر المطر بقدرة الله، فأسلم السلطان، وأسلمت قبيلته، وفي مالي، هناك قرية قرب باماكو مذهبها الإباضي، من تأثير علي بن يخلف وهو من أولاد بوجديد.

* محمد الشين: وهو من وجهاء الرحيبات وأحد قياداتها، وشاعر مجيد، قتل في الحرب الأهلية في الجبل الغربي عام ١٩٢١.

* خليفه عداله: من مجاهدي المنطقة، ومن شعرائها لما إحتل الطليان الجبل الغربي، هاجر إلى السداده واشترك في معارك مصراته، وبني وليد، وله قصائد يخاطب فرسه في بني وليد:

طيب انعالاتك حفا ورفله ومشين اقعاد العكس تحت الذله

وكانت له محاورات مع شعراء المنطقة، ثم انتقل إلى فزان، واشترك في

معارك الجنوب وهاجر إلى تونس، وعاد بعد رحيل الطليان، ومن أبنائه امحمد عداله أحد شعراء الرحيات.

* عبد الله التويجر: من مجاهدي المنطقة وهو الذي هاجم الضابط الإيطالي في معركة الحمراء ١٩١٥ وقتله والضابط كان يرفع علم التسليم، وهو الذي يخاطب فرسه:

كولي العزم وقيلي في الهيشة وقسمك على الله موش على خريشه
قسمك على مولانا ماهوش في الطليان يا حنانه
هالتاوت بدا مخلتك مليانه الياما كليتي ندششوه اديشيشه
هالتاوت يبدأ الزرع في فداناه وانتي عليك نمسدوا بالريشه

* الشيخ أحمد زرام: لم يشترك في الجهاد لصغر سنه، هاجر إلى تونس، وأصبح مسؤولاً عن تنظيم الليبيين في تونس ضد الطليان، ورجع إلى ليبيا، وكان مع المجاهد بشير السعداوي في حزب المؤتمر، ولكن الإنجليز والعملاء زوروا الانتخابات، ونجح حزب الفيدرالي، وترأس محمود المنتصر الحكومة، وتم نفي بشير السعداوي خارج الوطن حيث رحل إلى لبنان، كما تم نفي الشيخ أحمد زارم إلى تونس ولم يرجع إلا في أواخر الستينات من القرن الماضي. كان رجلاً وطنياً شريفاً نظيف اليد وتوفي عليه رحمة الله في بداية الثمانينيات وله ابن يدعى صلاح، عينه القذافي سفيراً لليبيا بمالي، ثم بفرنسا، فمع الأسف انضم للناتو ضد وطنه، ولم يكن وطنياً مثل والده.

* أبو زيد دوره: من الوطنيين المخلصين اشتغل محافظاً بمصراته في بداية ثورة الفاتح من سبتمبر، ثم وزيراً للإعلام ورئيساً للوزراء، ووزيراً للخارجية، ومندوب ليبيا في هيئة الأمم المتحدة ثم مديراً للأمن الخارجي. وقف وقفة وطنية أيام عدوان الناتو وتم القبض عليه من قبل أعوان الناتو، وألقوه من الدور الثاني فتسبب له الرمي كسر في الحوض والأرجل، ولا يزال بالسجن.

* محمد الرحبي: هو أحد ضباط الأمن الداخلي، اشتغل بجندية ووطنية. وكان رجلاً خلوفاً.

* محمد الشتيوي: أحد ضباط الشرطة، عرفته في نالوت ثم في درج، رجل طيب على خلق.

* عمر دوره: ضابط في الأمن الداخلي، عرفته في أوائل الخمسينات اشتغل في المنطقة وهو على دراية بها.

* الشيخ محمد بن سعيد: كان قاضياً بالجوش مشكور السيرة عرفته في أوائل الخمسينات من القرن الماضي وكان له أخ يدعى موسى مدرساً بالمدرسة.

* الطبيب الشين: كان مدرساً اشتغل في الجنوب ولاية فزان رجل على خلق حسن السيرة مشكور السريره يحبه ويحترمه كل من عرفه، تعرفت عليه فكان نعم الصديق.

* خليفه الرحبي: من الرجال الطيبين اشتغل بالخارجية وكانت سيرته حسنة، عرفته بموريتانيا.

* علي الرحبي: كان مدرساً التقيت معه في سبها بفران عام ١٩٦٢، وكان رجلاً طيباً.

* الشعلاء الرحبي: شاعرة مجيدة، لها قصائد منها تمتدح أحد رجال الرحيات الذي إشتهر في المعركة تقول:

امنين لمسمس في السما يزاقه رقيق الجواجي لا صبر لا طاقة
وأرسلت قصيدتها للشيخ سوف المحمودي مع مبروكه العلاقية تلك المرأة
التي لبست لباس الرجال، واشتركت في معارك الجهاد، فقال
سوف:

انا انسيت واستنسيت لي دولة	لن وقظتني بالكلام اشعوله
صاحبي واحروكه	بعث الخبر جاني مع مبروكه
وعقلي جفل جفلة جمل دربوكه	بيها اختبط والخيل ما حضرو له
ولا كما مجدوب وسط الدوكه	تهاوى على البندير مدوهوله
بايعت لك بافارم	وشرفت لك يا خزره اللي خارم
سلام عز دزيناه جاك قدارم	مرسول قال وقال ما قالوله
مع شكل لاهي صارمه لا صارم	لاهي مرا لاهي ذكر يرعوله

* علي كرموس: كان ضابطاً في الشرطة تم اختياره رئيساً للجنة الأمنية التي أرسلتها ليبيا للأردن للفصل بين الفلسطينيين والأردنيين عام ١٩٧٠، وأثناء لقاء للملك حسين الذي انتقد القذافي قام علي كرموس مدافعاً الأمر الذي جعل من الملك حسين يستمر في حديثه ولم يتعرض للقذافي، واشتغل على كرموس في الأمن

بطرابلس وكان له دور بارز في حفظ الأمن بطرابلس.

* محمد العيساوي: هو الفريق محمد العيساوي، من الضباط الودوين الأحرار، اشترك في حرب تشاد وساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث ٢٠١١، تم القبض عليه وسجن، ثم أطلق سراحه، رجل طيب خلوق أتمنى له الصحة والعافية.

* محمد سعيد البوجديدي: من الباحثين في مركز جهاد الليبيين طلبت منه أن يبحث عن أخبار العالم النفوسي على بن يخلق التيمنيجاري إلا أنه اعتذر لأسباب ربما تكون مقبولة في ذلك الزمن، وأتمنى منه أن يبحث عن أخبار وتاريخ هذا العالم الذي يجب أن يفتخر به الليبيون.

* ميلود الغرور: أحد ضباط الشرطة الجيدين، ترأس عدة مراكز للأمن في طرابلس، وهو مشكور السيرة.

* الشيخ إسماعيل الجيطالي: من العلماء الأجلاء كتب عنه الشيخ علي يحيى معمر في كتابه الأباضية في موكب التاريخ، وأسموا عليه معهد المعلمين بجادو.

* الشيخ حميد دورده: من وجهاء الرحيات، اشترك في الجهاد ضد الإيطاليين وهاجر مع مجموعة من الرحيات إلى بني وليد واشترك في معركتها ١٩٢٣ كما اشترك في معارك مصراته، وفي حكومة نقد ثم انتقل إلى فزان، وعند صدور العفو العام عاد إلى الرحيات، وهو جد أبو زيد عمر دورده.

* سالم سعيد المالطي: كان أحد ضباط صف في الحركة للضباط الودوين الأحرار والذين تحركوا ليلة الفاتح من سبتمبر واشتغل في عدة مناصب، وكان مشكور السيرة توفي رحمه الله.

* الطاهر الرحيبي: اشتغل بالصحافة وكان من أبرع المصورين في المؤسسة العامة للصحافة وكان من قبلها في جريدة (طرابلس الغرب) وكان يزود الصحف والمجلات بصور التحقيقات، وهو رجل دمث الأخلاق طيب.

* أمباركه عداله: إعلامية جيدة كانت مذيعة بإذاعة الجماهيرية.

* العقيد ميلود سعيد: ضابط بالقوات المسلحة، وكان من ضمن ضباط التدريب الشعبي (المقاومة الشعبية) رجل طيب خلوق، وهو أخ القاضي محمد بن سعيد.

الزنا ته



زَنَاتِه

وهي القبيلة المعروفة في شمال أفريقيا وإصطدمت بالهلاليين، وشيخها خليفة الزناتي في السيرة الهلالية. وابنته سعدى أم قبائل السعادي في برقة، والزناة أصبحت قبائل صغيرة مقسمة بين الجميل، والرحيات، وصرمان، وغريان، والزاوية، ولها دور في الجهاد ضد الطليان. كما أن لها فروع في تونس والجزائر والمغرب.

وأهم رجالاتها:

* المبروك الزناتي: الذي كان له دور كبير في الثورة التونسية ١٩٥٤، ولما إنقسمت الثورة قسم يرأسه أبو رقيه رضي بالاستقلال الداخلي، وقسم يرأسه صالح بن يوسف رفض بالاستقلال الداخلي، ورفض طعن الثورة الجزائرية فكان المبروك مع صالح بن يوسف فحكم عليه أبو رقيه بالإعدام وأرسل له عدة أشخاص لاغتياله، عرفته في الخمسينات في القرن الماضي.

* عبد القادر دخیل: كان شيخ للزناته وإبنه محمد زميلي في الكشافه، وفي التدريس واشتغل في القنصلية الليبية بجدة، توفي في حادث سير.

* ومن الزناة عائلة بن شتى: ارتحلت من سهل الجفاره ونزلت بصرمان وعلمت أن من بينها قاضي في الزاوية.

* المبروك القايد: كان مسئولا في اللجنة الشعبية بنالوت وكان سفيراً لليبيا بألمانيا، وباليمن، وفي أحداث ٢٠١١ هاجر إلى مصر.

* ومن زناته الرحيات المحامي علي الطروق: وهو زميلنا في الحركة الكشفية، وهو من المحامين الناجحين في طرابلس، رجل خلق وطيب، ومن وجهاء المنطقة.

* الدكتور الجيلاني محمد عبد الجواد: متخرج من الجامعة في قسم الكيمياء رجل مجد.

* د. الأمين محمد عبد الجواد: خريج جامعة ومتخصص في الهندسة البحرية اشتغل مدير عام إدارة الشؤون الهندسية بجامعة طرابلس.

* والدكتور عبد الجواد محمد عبد الجواد: متخصص علم المياه.

* الدكتور سالم عبد الله الزناتي: متخصص تاريخ حديث.

* الأستاذ عبد الجواد محمد الفرجاني: خريج المدرسة الإسلامية العليا بطرابلس سنة ١٩٤٤ واشتغل بالتدريس في المنطقة وتنقل بين المناطق وأصبح مفتشاً للتعليم في مادة (الاجتماعيات)، تولى إدارة مكتب التفتيش التربوي في زواره إلى أن تقاعد.

* محمد محمد عبد الجواد: متخرج من المدرسة الإسلامية العليا سنة ١٩٥٠، ودبلوم المعلمين العام والثانوية العامة، ودبلوم في اللغة الإنجليزية من المركز الثقافي البريطاني، تنقل للتدريس بين عدة مناطق واشتغل بالدعوة الإسلامية التي عينته موظفا لها بالسفارة الليبية بالنمسا كما ساهم في جمع التبرعات للثورة الجزائرية.

* علي عبد الله محمد الزناتي: خريج معهد الزاوية للمعلمين واشتغل

بالتدريس في المنطقة.

* علي محمد الفرجاني عبد الجواد: خريج معهد المعلمين، واشتغل بالتدريس ثم إنتقل للعمل الإداري حتى وصل إلى وكيل وزارة الخدمة المدنية وتقاعد عام ١٩٧٢.

* الدكتورة غالية علي محمد الفرجاني: بكالوريوس طب وجراحة من جامعة القاهرة ١٩٦٨، دبلوم طب مناطق حارة وصحة عامة جامعة ليفربول ١٩٧٦ دبلوم طب أطفال من الكلية الملكية الأيرلندية ١٩٧٨، طبيب عام قسم الأطفال مستشفى طرابلس المركزي ١٩٦٩ - ١٩٧٢، وقسم الأطفال بمستشفى الجلاء للأطفال ١٩٧٢ - ١٩٧٦، واستشارية أمراض الأطفال ١٩٨٢ - ٢٠٠٠.

* الشاعر عبد الله محمد الزناتي: من كبار شعراء المنطقة الغربية، حضر بعض معارك الجهاد وله فيها قصائد، عرفته في الخمسينات من القرن الماضي، وكان صديقا لوالدي يتردد على بيتنا عندما يأتي إلى منطقة الجوش، ويتحفنا بشعره كما سجلت له الإذاعة الليبية الكثير من قصائده.

* سعيد عبد الله الزناتي: هو ابن الشاعر، وزميلنا في معهد المعلمين، تخرج مدرسا واشتغل بالتدريس في المنطقة، وتوفي مبكرا عليه رحمة الله.

* سالم قشاط: من قبيلة الزناتة بمنطقة رقدالين رجل متخصص في الجانب المالي، اشتغل معنا في المؤسسة العامة للصحافة، وكان رجل

خلوق، نظيف اليد عاقل.

* سالم بن عبد الله الزناقي: هو ابن الشاعر عبد الله الزناقي اشتغل في المصارف، ومتخصص بالمالية، رجل خلوق مؤدب، نظيف اليد.

* الطاهر قشاط: اشتغل بالتدريس وأصبح مدير مدرسة بسيدي عبد الجليل بطرابلس، رجل طيب خلوق.

السلامات



السلامات

والسلامات قبيلة عربية لها نسب مع قبيلة السلامات في تروونة، ولهم فرع كبير في تشاد لا أدري متى كانت هجرتهم إلى تشاد، وللسلامات دور بارز في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء.

وأهم رجالاتها:

* الشيخ صالح الرضا: رجل مثقف عاقل، له دور بارز في المنطقة طيب، وخلق، وكان مفتشاً للزوايا القرآنية في المنطقة.

* امبارك السلامي: كان شرطياً في الخمسينات وهو من ضمن الشرطة الذين طاردوا (علي فحيج) وأذيع أنه هو الذي قتله ونال ترقية بالخصوص.

* سعيد السلامي: ضابط في الجمارك رجل طيب وخلق وهو قريب الشيخ الرضا.

وفي أحداث ٢٠١١ وقف السلامات صامدين للدفاع عن الوطن وقاتلوا العملاء في المنطقة وسقط لهم عدة شهداء.

الشباب



الشيايب

قبيلة من قبائل الرحيات، وهي عربية من الأشراف، وهم من سلالة سيدي امحمد بن سالم، أسود اللسان، دفين الجوش الكبير، وكان الشيايب يقومون بزيارته كل سنة، وهو ينحدر من سيدي شبيه الصحابي الذي استلم مفتاح الكعبة ولا يزال في أحفاده (بنوشيه) حتى الآن ومن الشيايب فرع في غريان.

وللشيايب دور في الجهاد ضد الطليان وعندما غزا الناتو ليبيا عام ٢٠١١ صمد الشيايب ودافعوا عن الوطن، وهاجروا من بلدتهم بعد أن هاجهم عملاء الناتو، ولجأوا إلى بلدة بدر.

وكان أول شهيد في معركة بدر شاباً من الشيايب، قطع الصاروخ رجله واستشهد عليه رحمة الله في معركة ١٧-١٨ رمضان.

وأهم رجالات الشيايب:

* الأستاذ معتوق: كان مدرساً بالجامعة وهو أديب، وشاعر، وانتقل إلى بدر أيام صولة عملاء الناتو بالرحيات.

* العميد موسى الشايبي: كان بالقوات المسلحة، وأصبح المسئول الأمني بمنطقة الجبل الغربي، رجل طيب مذهب.

* خليفه الشايبي: من وجهاء الشيايب، وله دور بارز في التحريض على مصادمة الناتو عند غزوة ليبيا ٢٠١١.

* علي بن نصر: من الشعراء الجيدين هو وإخوته عرفته في أواخر الخمسينات كان يحيى الأفراح في منطقة الجوش، واستمعت إلى

قصائده. وجاءني في الإذاعة عام ١٩٦٣ وسجل مجموعة من قصائده.

والشباب هي القرية الوحيدة في الرحيات مع السلامة التي وقفت ضد الناتو وهاجمها عملاء الناتو، وضربوا أملاكها وأحرقوا بيوتهم مما دفعهم للهجرة إلى بدر، إن موقف الشباب يقدره التاريخ.

الحوائته



العواته

قبيلة عربية، تنتسب للأشراف أولاد امحمد. كانت تنتشر في الحمادة الحمراء ومناطق الجبل، ساهمت في الجهاد ضد الطليان وهاجرت منها مجموعة إلى الشام، وتركيا، وتونس:

وأهم قبائلها:

١ - شامة الهوش

٢ - السواوه

٣ - الامانيه

وقد قامت ثورة الفاتح بتجميع العواته وشيدت لهم قرية في وادي المجينين بإسمهم وأهم رجالاتها:

* العويتي: في ديوان الجمهورية السورية.

* والعويتي: أحد الممثلين في حلقات بلاد الشام.

* الطاهر العويتي: هاجر إلى الشام، وهو والد الصحفية والأديبة نادرة عويتي. والشاعرة المرحومة صبرية العويتي.

* علال العويتي: كان في ديوان الرئيس بورقيبة بتونس.

أولاد شبيل



أولاد شبل

أولاد شبل قبيلة عربية، وهم إخوة المحاميد وكانت قبيلة قوية في المنطقة، وهي سبب هجرة قبيلة الربايع من سهل الجفارة إلى (وادي سوف) بالشرق الجزائري.

ومن قبائل أولاد شبل:

* القواسم

* الحقفاء

* أولاد أحمد

* الفواخر

وتقيم هذه القبيلة بقرية (شكشوك)، ومنهم عائلة الشكشوكوي بطرابلس، وأهم رجالاتها:

* عمر بن أحمد: من مشائخ أولاد شبل، ومقدمهم في حرب الطليان، وله دور بارز في الجهاد.

* بوخريص: كان مستقراً في الجوش، واستشهد في معركة الجوش الأولى ١٩١٧.

* خليفه الازعر: اشترك في الجهاد، وجرح فيه والده في معركة شكشوك ١٩١٧، والتقيت معه وحدثني حديث الجهاد.

* بالقاسم خليفه الازعر: اللواء بلقاسم من قيادات الجيش الليبي اشترك في حرب تشاد وله دور بارز كما اشترك في تدريب الشعب على السلاح وقاد بعض معسكرات حركات التحرير وهو ضابط كفء خلوق طيب.

* لامعه: سيدة فاضلة هاجرت إلى الشام عام ١٩١٣ وهي الوحيدة من أولاد شبل، وذكرها الصغير حلبوده في أشعاره يمتدح دورها، اتصلت بها عام ١٩٨٠ وكانت سيدة متقدمة في السن رحمها الله.

* الشيخ سلطان: شيخ أولاد شبل، إستشهد في معركة شكشوك ١٩١٧، ويقول الشاعر امحمد بن إبراهيم البدري يرثي الشيخ سلطان:

صار يوم في شكشوك شين نهاره رقد شيخنا بين النسا وصغاره
رقد شيخنا في حوشه ومغفول لن ناظت عليه الشوشه
منين زغردت لباسه المنقوشه ولّى ابترم مابا يفوت اصغاره

* الشيخ عون الشبلي: هو شيخ أولاد شبل ولفترة طويلة، وهو صديق والدي، بل يقول أنه أخوه محدث لبق، يعرف تاريخ المنطقة عندما طلب مني أستاذنا الكبير محمد المرزوقي أن يزور جد المرازيق سيدي أبو دبوس المدفون بشكشوك، أخذته معي، وزورته إلى منزل الشيخ عون الذي استقبلنا بحفاوة كبيرة وحدث الأستاذ بكل ما يحتاج من المعلومات وللشيخ عون مجموعة من الأولاد أطال الله أعمارهم.

* علي بي: هو أخ الشيخ عون، ومن أنشط المجموعات في شكشوك وأكرمهم، له مجموعة من الأولاد.

وساهم أولاد شبل في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء.

* الشيخ بلقاسم زكور: من وجهاء أولاد شبل، كان يدير متجرا في شكشوك في أواخر الأربعينات ويساعد الناس ويديّنهم، وكان من كرماء المنطقة رحمه الله.

المصيدة



المصيصة

وهي قرية شبة واحدة ملاصقة لشكشوك قيل أنه سميت بذلك لأن الصيادين في القديم يختبئون قرب عين هناك يتصيدون طيور (القطا) التي ترد للعين، ويسكن المصيصة قبيلتان:

أولاد بدر: وهي قبيلة عربية من سلالة محمد بن بدر دفين المصيصة، وجدهم الأكبر هو محمد البدري دفين غدامس، ولقبيلة أولاد بدر تاريخ في الجنوب الليبي إذ كانت لهم صولة هناك، ولهذه القبيلة دور مميز في الجهاد، وهم الذين قتلوا قائد البانده التي هاجمت شكشوك عام ١٩١٧، ومن قيادات أولاد بدر:

* الشيخ امحمد بن إبراهيم البدري: وهو شيخ أولاد بدر، وشاعر مجيد، وهو رجل وطني غيور فمن أشعاره يذكر الحالة التي وصلت إليها البلاد أيام الطليان:

يا قهرتك يا نفس وين تلوصي _ بدي الحكم رومي والوزير نفوسي
بدي الحكم للبلييري لا سوف لا دولة امحمد بيري
كان الكراهب دايرات زيري حكم الكفر وادريس بودبوسي

إدريس الذي ذكره هنا هو من جيوتي شاويش جاء مع الطليان، وكان مسئولا

في المنطقة واستقر بالعجيلات وتزوج وأحفاده يوجدون
بالعجيلات الآن واسمه (إدريس ابتدون).

* الشقران: وهم قبيلة مرابطة، وينحدرون من جدهم أبودبوس دفين
شكشوك ولا أدري علاقتهم (بالشقارنه) يفرن ومنهم قسم
بتاجوراء، والشقران يقيمون بقرية (المصيده).

الحرايه



الحرابه

هي عدة قرى تقع على قمة الجبل الغربي جنوب الجوش، وهم
عرب وبربر، وأهم قبائلهم:

أولاد أبو الهول:

أولاد حرب، أولاد أحمد، أولاد عون. وهم إخوة أولاد محمود،
والحوامد، وأولاد طالب، والفياصلة بالرحيات وجدهم جميعاً
(حرب بن وشاح) فرع دباب من بطون بني سليم.

* القوائده:

أولاد نصر، أولاد علي، أولاد أحمد، أولاد جلال، أولاد عون،
ويقيمون بقرية بقليلة وهم من قوائده الشاطيء.

* العساوي: أولاد عيسى بن راشد، والعياطه وهم إخوة العساوي بالزنتان.

* جريجن: بربر أباضيون.

* العزابه: بربر أباضيون من سلالة عزابه كاباو لحمه أولاد عمر والويبات
يقيمون ببقالة مرقس.

* تندميره: ذراري داوود، ذراري محمد بن سعيد يقولون أن أصولهم من
تدمر بالشام.

* تمنوشايت: ذراري مبارك، ذراري خليفه بن سعيد، البكاكشة، الزعائمية
بربر أباضيون.

* طمزين: الغراسليه، الدموميون، أولاد عون، يقولون أنهم من أصول

قنطرار لحمة أولاد عمر، وأولاد سعيد، وأولاد سليمان وأولاد أبي لحباس يقطنون ببلدة تنزغت، وأم صفار، بربر أباضيون وهم عزابه تدميره.

وأهم رجالاتها:

* إبراهيم بولحباس: عينته الحكومة الطرابلسية بعد صلح سواني بن يادم قائمقاماً على نالوت بحيث يبقى خليفه بن عسكر تحت إمرته. رفض ابن عسكر هذا التعيين، ونشبت خلافات أدت لمقتل إبراهيم بولحباس في معركة (السيح) وهي معركة أهلية.

* ومن عائلة ابو لحباس تعين أيام الطليان مديراً على الحراة وكذلك مديراً على الجوش (الصيعان).

* الشيباني كروود: من أسرة مجاهده، قبض الطليان على والده محمد كروود وأعمامه وأودعهم السجن، وبقوا بالسجن حتى توفوا رهمهم الله، وهم الذين يقول عنهم محمد عكروش في شعره حيث يقول:

ولا شك بن راشد أولاده هانت اشيايين جابوهم على الدندانه

واشترك الشيباني في الجهاد، وحضر معارك أولاد محمود ووادي الثلث، ونصب له الطليان كيناً واستطاع أن يفك الحصار ويلتحق بالمجاهدين بالجنوب، وبعد معركة الثلث ١٩٢٣ هاجر إلى تونس ولم يرجع إلا بعد أن تم إصدار العفو العام، ومع ذلك قبض عليه الإيطاليون وعذبوه، التقيت به عام ١٩٧٩ وحدثني حديث الجهاد رحمه الله.

* ومن الحراية الشاعر والمجاهد خليفه الحداد: له قصائد كثيرة في الجهاد منها قوله في قصيد طويل لم يصلنا منه إلا اللازمه:

بنات العرب لبسوا غيار النيله حزينات على ما صار في بقيقيلة

اشترك في الجهاد وله قصائد في الجهاد وهو الذي يرد على أحمد بن دله عندما قام هذا الأخير بنقد المسؤولين في عصره، فقال له خليفه الحداد ناصحاً:

إياك والحكام ما تجبدهم يا ذوك والاطيح في منافدهم

باريك جبـد الحاكم واخطاك من ميراد بيرامداكم

العب مع ساسي وهاكه التاكم الياجوك حتى بالعصا اتسقدهم

وله ردود عن الشاعر الحراي عطيه الذي يقول له فيها:

خش البحار يا عطيه فلح بلا بندقيه ما تعاند الموسلح

وله قصايد في لوم الزمن منها:

ليام لحقوا على خيار الخيره لا بال من نصي انصوص كثيرة

لحقوا على المتولي ولحقوا على كعبار والورفلي

الوعواع ما يعاند غديد اصكلي ويعطي التمني يقول (بوناسيره)

لحقوا على عبد الله لحقوا على سيد لم رابط خله

قداش يكسب من شعير وغله وقداش يكسب من أموال كثيرة

كانت خليفه عايشة في ظله بالحرث والمحراث فوق بعيره

لحقوا على العثماني خليف لنبيا سلطان ليه معاني

لا بال من نصي ونص اقراني	وما نجوش حتى في وسخ شخيره
هي فانيه واللي عليها فاني	ولا يدوم غير الله لا من غير
لحقوا على بن عسكر	كان في زمانه دوب ما يدسكر
بجيوش وامدافع وقوة عسكر	يجهر على اعروق الكفر جهيره
منين خيط خرته دوروه تكسكر	قرب النشق نزلوا على دبيره
اللي يموت فوق افراشه	يعقب الولده مونته ومعاشه
الياغبيت حكر لحسونه باشا	عقب الولده الراى ليه الشيره
لحقوا على الدرباسي	ولحقوا على المنطاع واللي عاصي
اللي كان يحكم بين زوزكراسي	سرجة مصفح والركاب وديره
لحقوا على الكرودي	ولحقوا على الباشات والمحمودي
الله يلعنه هالوقت وقت يهودي	يخلي التريس الواكدين حقيره

* ومن شعراء الحراية محمد الشيباني: وهو شاعر مجيد رأيتُه أكثر من مرة يتغنى بشعره في الأفراح كعادة الليبيين في تلك المنطقة، كما جاءني في الإذاعة وسجل عدة قصائد في أوائل الستينات في القرن الماضي.

* ومن شعراء الحراية محمد الحرابي: يقيم بالجوش ويشغل بالشرطة، له قصائد جيدة كما أن والدته مرضية شاعرة جيدة، وتقيم بالجوش.

* ومن الحراية أيضاً الأستاذ موسى شاكير كان زميلنا في معهد المعلمين واشتغل بالتدريس في منطفته.

* ومن تمنوشايت الشيخ التمنوشائي من كبار العلماء له تأليف في المذهب الإباضي، رأيتها في مكتبات مسقط بعمان.

* ومن الحرابة الشيخ العماني، كان مشهور بكتابة التعاويذ رأيت في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، يستدعيه الناس لعلاج مرضاهم بالقرآن، وهو من عُمان أصلاً.

* ومن الحرابة عبد الله السباعي، وهو من قبيلة السبعة يقيم في الحرابة مع عدة عائلات من السبعة، وكان عبد الله شرطياً بنالوت.

* سليمان الكوشلي: أحد ضباط القوات المسلحة له دور بارز في حركة الثورة الفاتح من سبتمبر وهو من طمزين.

* أحمد الكوشلي: كان زميلنا في الاتحاد الاشتراكي وله دور بارز في العمل السياسي بالمنطقة وهو من بلدة طمزين.

* عمار الدريجي: من الحرابة، كان عميداً لبلدية نالوت وزميلنا في الاتحاد الاشتراكي وله دور بارز في العمل السياسي والتنظيمي في المنطقة.

* بلقاسم العيساوي: وصل إلى رئيس المجلس التنفيذي في المملكة وهو رجل طيب وعادل.

* إدريس العيساوي: أحد الضباط المؤسسين للجيش الليبي تطوع للحرب في فلسطين، وعاد وأصبح من كبار ضباط الجيش الليبي، يقيم بأسرته في بنغازي، وتم قتله في ظروف غامضة.

* المهندس عمر بريش: اشتغل في السفارة الليبية بباريس وعاد أثناء أحداث

٢٠١١، وتم قتله في الفوضى التي وقعت في المنطقة من قبل الغوغاء.

* السني البكوش: من مجاهدي الحراية ضد الطليان.

* عادل اعشيش الذي استشهد في أحداث ٢٠١١ مع مجموعة من المجاهدين.

* العقيد عادل الدريجي: الذي كان له دور بارز في أحداث ٢٠١١.

* المهندس على زكري: الذي كان له دور بارز في أحداث ٢٠١١ ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* محمد عون الحراي: كان مدرساً، وزميلنا في الحركة الكشفية وكان أحد فرسان كتية الفرسان التي تشكلت في الكشافة واستعرضت في المعسكر العربي السادس ١٩٦٦، كما أن السيدة زوجته كانت إحدى مرشدات كشف ليبيا.

* محمد الحراي: كان ضابطاً في الأمن الخارجي.

* مسعود الطمزيني: كان مدرساً واشتغل ضمن مجموعات الاتحاد الاشتراكي كما كان ضمن اللجان الثورية، وله دور بارز وكان نشطاً.

* الأستاذ محمد أحمد العيساوي: من الشباب بالحراية وكان ضمن اللجنة الشعبية بنالوت.

* محمد التركي: شاب نشط من شعراء الجيل الجديد، وللحراية دور في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء، أثابهم الله عن الوطن

كل خير.

* محمد شنفير: من المجاهدين الذين ساهموا في الدفاع عن الوطن ضد
الطليان.

* محمد حرب: شيخ قبيلة أولاد بو الهول. رجل عاقل. ومن وجهاء الحراة.

* عون بن مليود: من قيادات الجهاد في الحراة ضد الطليان. قبض عليه
الإيطاليون وأعدموه عليه رحمة الله.

* محمد حلبوده: من وجهاء الحاربة.

* بلقاسم حلبوده: من وجهاء الحاربة. وكان مديرا على الحراة. رجل عاقل.
ومهذب.

* محمد تامسكت: اشترك في الجهاد. والتقيت معه وأخبرني عن مساهماته في
الجهاد. رجل طيب.

* محمد على الساق: من وجهاء الحاربة.

* محمد بن رحومه الساق: من وجهاء الحاربة.

* ضو بن أحمد الساق: من وجهاء الحاربة.

* الشيخ ميلود بن عون: شيخ قبيلة أولاد بالهول.

* الشيخ ميلود معيطي: أستاذ. ومن أوائل المدرسين في المنطقة. وكان قائم
بأعمال مدرسة الجوش عندما دخلت الدراسة فهو أستاذي له
شكري وتقديري رحمة الله.

* مصطفى الشيباني كرود: رجل إداري جيد، اشتغل معنا في المؤسسة العامة

للصحافة، خلوق، مؤدب، طيب المعشر.

* خليفه بن موسى: من وجهاء منطقة (تنزغت) بالحراة.

* أحمد بن علي بن سليمان: من أوائل المدرسين في المنطقة، عرفته مدرساً بمدرسة الجوش عليه رحمة الله، وهو من جريجن.

* أحمد عبد الجليل العيساوي: من أوائل المدرسين في المنطقة.

* محمد عون الدريجي: من وجهاء الحراة ومن الأوفياء الذين لم يتخلوا عن صداقاتهم القديمة، وتجشم الصعاب لزيارة الأستاذ بوزيد دورده في السجن، ومنعوه في بعض الزيارات، ومن الوطنيين الأحرار.

* خليفه بن محمد بن خليفه: من وجهاء الحراة، ومن شعرائها اشتغل بالمحكمة الشرعية رجل خلوق، ومهذب.

* والحراة، بكل قبائلها ومكوناتها الاجتماعية وقفت ضد الناتو ٢٠١١ وضد عملاء الناتو فلها الشكر والتقدير، ويحفظ لها التاريخ هذا الموقف الوطني.

البدارنه



البدارنه

قبيلة عربية تقطن على قمة الجبل الغربي جنوب قرية الجوش، تنتمي أصولها إلى قبيلة نفات العربية والتي ارتحل جزء منها إلى قابس بالجنوب التونسي، ويقطن البدارنه في قريتين متجاورتين هما: دقي، وزعراره.

ويقول الشاعر محمد الشين الرحبي:

هاكه الجبل لزرق جبل زعراره جبل زهوميم العين منه ايساره

وللبدارنه دور في الجهاد ضد الإيطاليين وسقط لهم عدة شهداء، ولهم قصة محزنة عندما ارتحلت مجموعة منهم مهاجرة إلى تونس عام ١٩١٧، وقبض عليها سبايس الطليان قرب الحدود واستاقوها إلى العسه، حيث قتلوا الجميع وهربت إحدى النسوة ليلاً في محاولة للرجوع إلى القرية ولكنها ضلت الطريق واتجهت شمالاً ووصلت إلى رقدالين ثم زواره، ومنها إلى العجيلات حيث عادت إلى البدارنه مع إحدى العائلات التي كانت متواجدة بالخریف.

إنها قصة محزنة تناولتها في قصة (يا فاطمة الجبل)، وقد صدرت أخيراً، واسمها الحقيقي (عائشة عون) وفيها حكاية بنتين هربتا من المذبحة باتجاه الجبل، افترس إحداها الذئب ووصلت الأخرى إلى البدارنه، قصة واقعية من قصص التاريخ الليبي.

وللبدارنه مجموعة من الرجال، وجهاء القبيلة منهم: حامد بن عبيد، وحامد عكاف، وشعبان حامد كان مدرساً والنظيط كان رجلاً مهتماً

بالفصول، ودخولها، وبالأنواء وأوقاتها، وشاهدت الناس يستثيرونه في الزمن والفصول والأنواء، وهو شاعر وتهاجي مع الشاعر الكبير عظيم العنابي مناصرة للشاعر خليفه الحداد الذي تهاجي مع العنابي فقام النبطي يناصر الحداد، ويقول الحداد في إحدى قصائده التي يهجو فيها العنابي، وهو الشوشان:

أنا احموم وانت باش بتحمممني	تعالى معاي لشرعكم خاصممني
انا احموم القـدره	وانت حرير ومختبل في سدره
يا نحدفك للغرب تمشي ودره	يا نردمك في جرف يا تردممني

أما النبطي فيقول له:

انت عنابي والعنابي للحساء

وقد رد العنابي بقصيد يهجو النبطي ويستصغر شأنه، والعنابي فحل لا يضاهيه أحد من شعراء المنطقة.

وفي أحداث ٢٠١١ ضد الناتو وقفت البدارنه ضد الغزو الصليبي، وقدمت توضيحات.

* خليفه البدراني: من الإعلاميين الذين كانوا في فضائيات ليبيا، ومن الشباب الوطني المخلص.

الريحا



الصيعان

وهي قبيلة من الأشراف الأدارسة، وجددهم سيدي امحمد أبو صاع المدفون ببلدة (سبييه) بتونس وينقسمون إلى القبائل التالية:

قبيلة أولاد شرادة: وهم قبائل أولاد خليفه، وأولاد تواتي، وأولاد عجاج، والعميته، والشهب.

قبيلة أولاد امحمد: وقبائلها العظامه، وأولاد عيدان، المكاشبه، أولاد عمر الصهايده.

اللطائفه: الموامنه، أولاد بلقاسم، أولاد سالم، أولاد أبي ضاويه.

قبيلة الهماثلة: أولاد نصر، أولاد يحيى.

أولاد سلام: الجهر، أولاد حامد، الأبقار، أولاد دغمان.

وقبيلة اللطائفه منها (لّمّامنه) أولاد عبد المؤمن ومنهم صيعان ورفله.

وقبيلة أولاد دغمان منها الدغامنيه بزواره.

ومن قبيلة الهماثلة (الغرّبه) الموجودين بجرجيس بالجنوب التونسي.

ومن ضمن قبيلة الصيعان، قبيلة أولاد طالب، وهي ليست من الصيعان، ولها أصل مشترك مع الحرابه، والحوامد والفياصلة بالرحيات ولها ملاك بطمزين وتمنوشيات، ولها لحامات هي: المواجد، الحراميه، ذراري محمد ابن علاق، الجبيّهات، العلاونه، أولاد عزيز.

وساهم الصيعان في الجهاد ضد الإيطاليين، واشتركوا في أغلب معارك الساحل والمناطق الغربية وسقط لهم عدة شهداء، كما شاركوا في معارك

الحدود التونسية مع الفرنسيين وسقط لهم عشرات الشهداء.

وأسر منهم الطليان بعض قياداتهم ونفاهم إلى الجزر الإيطالية واستبدلهم المجاهدون ضمن من تم استبدالهم عام ١٩١٦، كما هاجرت مجموعات منهم إلى تونس عام ١٩١٣، وعادوا واستأنفوا الجهاد، وهاجر منهم إلى الشام بعض قياداتهم وعادوا واستأنفوا الجهاد.

وفي عام ١٩٢٣ قبض الإيطاليون على ١١ أحد عشر من مشائخهم وأودعهم السجن، وتوفي أكثرهم بالسجن.

وفي الحرب العالمية الثانية جمعهم الطليان قرب قرية الجوش، وحاصروهم هناك إلى أن انتهت الحرب، وفي أواخر العهد التركي، ثاروا على اللجنة التركية التي جاءت تسجل (الطابو) وقتلوا المسئول عليها، وارتحلوا ونزلوا في الحدود التونسية وأرسل إليهم الوالي رجب باشا ابنه _نجاد) المسمى في الوثائق (نزاد) وأرجعهم لقائمقاميه (الحوض) التي أسموها قائمقاميه نزاد، وأصبح الصيعان يسمون (قوم نزاد) وقادهم الشيخ محمد سوف المحمودي ضد الإيطاليين كما اشتركوا في الجهاد ضد الفرنسيين عندما شرعوا في تحويل الحدود مع تونس إلى داخل التراب الليبي، وشكلوا مجموعات من السبايس لدفع القبائل الليبية إلى داخل الحدود، واصطدم معهم الصيعان في معارك كثيرة منها شقة مزطوره ١٩٠٥ التي استشهد فيها سبعة شهداء منهم جد المؤلف امحمد خليفة القشاط، ومعارك السميدة، ومشهد صالح، والفهديه كما اشتركوا في معارك ضد الفرنسيين في ثورة الجنوب التونسي عام ١٩١٥ - ١٩١٦ - ١٩١٧ في كل من وازن، والذهبية وأم صويغ التي استشهد ٢٥ شهيداً من الصيعان ومعركة الرماده، وكانت هذه المعارك بقيادة المجاهد خليفه بن عسكر.

وأهم رجالاتهم:

* يحيى الأطرش: من قبيلة الهائلة قاد الصيعان في هجرتهم إلى تونس، وعند عودتهم اجتمعت قبائل الجنوب وهاجمتهم قرب السبخة الموجودة بالحدود، وسميت معركة (الطبعة) لأن الكثير من حيواناتهم (تطبعت في السبخة) وقتل منهم مجموعة منهم يحيى الأطرش، واستطاعوا شق طريقهم ووصولهم إلى الوطن، وكانت عام ١٢٩١هـ.

* نصر المشعور: من قبيلة أولاد امحمد شق الحصار يوم الطبعة، ووصل إلى جادو وطلب منهم النجدة، فأسرعوا معه ولكنهم وصلوا بعد المعركة. وهو شاعر وهو الذي يقول في هذه المعركة:

لولى ملام امباركه البكوشه	انا وسابقي ما نرتمي في كوشه
لسولى الملام الجانا	لاندخلوا البارود لا دخانه
انا وسابقي طق لقرون وрана	طقان حزار المرا في حوشه
عرضتها في السرده	رمانا عليهم ودران وصده
تخلبصنا تخلبص الجمل في العده	رقد بوسنينه فارس العلوشه
أما قصير العمر هاكه حده	وأما طويل العمر كيف تنوشه

وأبو سنينه من قبيلة أولاد امحمد، وكانوا خمسة فرسان الذين شقوا الحصار ووصلوا إلى جادو، وبعضهم وصل إلى النواثل لتفزيعهم.

* ضو شنفير: كان من قياداتهم في معارك الحدود، وهو من قبيلة أولاد امحمد. رجل شجاع ومسموع الكلمة في قبيلته.

* عون بوبطين: من قبيل أولاد امحمد، عينه الأتراك مسئولاً على حماية الحدود، وسجنوه بعدها وهرب من السجن، اشترك في معارك الجهاد ضد الطليان، وخاض معركة وازن ١٩١٥ ضد الفرنسيين واستشهد فيها.

* المبروك الغدي: من قبيلة أولاد شراده، خاض الجهاد ضد الطليان، وقبضوا عليه ونفوه للجزر الإيطالية، واستبدله المجاهدون ضمن المنفيين عام ١٩١٦، واصل الجهاد، وخاض معارك الوخيم، والسلامات، وبئر الغنم ١٩٢٢، ووصل إلى نفذ حيث خاض معارك مصراته، الكراريم، وسواني العوكلي، وقصر أحمد، والمشرى، وبنى وليد ١٩٢٣، ثم انتقل إلى فزان وخاض معركة وادي أوال ١٩٢٦، والجعيفري، وقتل في القننه التي وقعت بالجنوب بين سيف النصر وعبد النبي بالخير من جهة، وخليفه الزاوي من جهة أخرى.

* الطيف الحطاب: من قبيلة أولاد امحمد، اشترك في الجهاد ضد الطليان، وانتقل إلى (نفذ) واشترك في معارك مصراته، وبنى وليد. ثم انتقل إلى تونس التي بقى بها إلى أن رحل الطليان.

* علي كله: من قيادات الجهاد، اشترك في المعارك الأولى للطليان، وهاجر عام ١٩١٣ إلى تونس، ومنها إلى تركيا حيث إستقر بحلب بالشام، وعاد ١٩٢١، اشترك في معارك ١٩٢٢، وانتقل إلى (نفذ) حيث عينته حكومة نفذ مديراً على الصيعان، واشترك في معارك مصراته، وبنى وليد، وارتحل إلى فزان. وعبر الحمادة الحمراء توجه إلى

تونس وبقي بها إلى أن صدر العفو التام، فرجع إلى أرض الوطن حيث توفي بصرمان عليه رحمة الله.

* سعد حلبوده: كان مديراً على الصيعان، وهو من قبيلة أولاد سلام، وذلك في أواخر العهد التركي وقاد معارك الجهاد في سنوات ١٩١١-١٩١٢ ثم هاجر إلى تونس، ومنها إلى الشام، حيث توفي بحلب عليه رحمة الله.

* الصغير حلبوده: هو ابن المجاهد سعد حلبوده ساهم في الجهاد في معاركه الأولى وهاجر مع والده إلى تونس، وهناك أرسله المجاهدون مع عون بن سوف إلى تركيا ليطلب سفينة تنقلهم إلى تركيا ونجح في مهمته ونزل مع أسرته في حلب، وهناك توفي عليه رحمة الله وتوفيت كل أسرة والده، والصغير شاعر مجيد وهو الذي يقول عندما سجنه الأتراك.

بالسيف يا مجبر جبر نجبارو فراق الصغيرة يعلم السيجارو
وهي قصيدة طويلة، وراسل قبيلته بعد هجرته حيث يقول لها متحدثاً عن
الطليلان:

اصبر يتهنسى	من جيهة بنغازي ومنا
هالتاوانظنه	ما يدبرش شي اليجفاكم
يترادع فنه	والضرب الحزازي جاكم

* ضو بن عثمان شيبه: من قبيلة أولاد امحمد، يسمونه (الرايس) لأنه كان رئيساً على المجاهدين (الصيعان). اشترك في معارك الجهاد

واستشهد في معركة غوط الديس بالعجيلات عام ١٩١٧.

* رحومه سوط: من قيادات قبيلة الشهب ساهم في الجهاد وكسرت رجله من إحدى الباندات واستاقوا إبله وغنمه وبقي بالجفاره إلى أن توفي عليه رحمة الله.

* نصر بالحاج: من قبيلة أولاد سلام، صار مديراً على الصيعان وحضر معارك الجهاد ضد الفرنسيين وضد الإيطاليين، قبض عليه الإيطاليون عام ١٩٢٣ وتم سجنه وتوفي بالسجن عليه رحمة الله.

* احمد بو الطيب: من قبيلة أولاد سلام، اشترك في الجهاد وقبض عليه الإيطاليون ونفوه إلى الجزر الإيطالية، واستبدله المجاهدون ضمن أسرى الحرب عام ١٩١٦، وساهم من جديد في الجهاد، وقبض عليه الإيطاليون عام ١٩٢٣ وسجنوه وتوفي بالسجن عليه رحمة الله. وكان معه ١١ أحد عشر من مشائخ الصيعان.

* ضو الرقيق: من قبيلة أولاد امحمد ومن وجهائها، اشترك في الجهاد وقبض عليه الإيطاليون عام ١٩٢٣ وسجنوه وتوفي بالسجن.

* المبروك الخروشي: من قبيلة أولاد امحمد أولاد سالم اشترك في الجهاد وهاجر إلى تونس وعاد بعد صدور العفو العام ولكن الإيطاليين قبضوا عليه ونفوه إلى الجزر الإيطالية وتوفي هناك عليه رحمة الله.

* أحمد عبد العزيز: من قبيلة أولاد شراده أولاد خليفه، كان مسئولاً عن الصيعان في أواخر العهد التركي.

* عظيم أحمد الزين: هو ابن أحمد عبد العزيز تعلم في المدارس التركية،

واشترك في الجهاد ضد الطليان واستشهد بالغازات السامة التي ألقاها عليهم الإيطاليون بالعجيلات عام ١٩١٧.

* محمد المعلول: من قبيلة الهائلة له دور بارز في معارك الحدود التي أرادت فرنسا زحزحتها داخل التراب الليبي.

* عبد الحميد القشاط: كان شيخاً لقبيلة أولاد شراده في العهد التركي.

* خليفه الربيعي: من قبيلة أولاد شراده أولاد تواتي ومن وجهائها، اشترك في معارك الجهاد ضد الطليان في السنوات ١٩١١ - ١٩١٢ - ١٩١٣ وحضر معركة بئر الحمراء ١٩١٥.

* الأسود خليفة الربيعي: من قيادات الصيعان، وهو من قبيلة أولاد شراده، أولاد تواتي، رشح نفسه في انتخابات ١٩٦٤ ونال عضوية مجلس النواب الذي تم حله بعد ثلاثة أشهر.

الأسود رجل مثقف، وراوي للشعر والتاريخ، كريم، انتقل إلى طرابلس في أواخر الستينات وبها توفي عليه رحمة الله.

* المقطوف احمد شنينه: من قبيلة الهائلة، أصبح عضواً في المجلس التشريعي أيام المملكة، وتوفي في الثمانينات من القرن الماضي عليه رحمة الله. رجل طيب خلوق.

ومن مشائخ الصيعان في أواخر العهد الإيطالي والإدارة البريطانية:

١ - الشيخ لموم بن احنين من الهائلة

٢ - الشيخ نصر بن عثمان أولاد سلام

٣- الشيخ علي بن ضو أولاد امحمد

٤- الشيخ الكوني بن عبد السيد أولاد شراده

٥- الشيخ عمر بن احنين

وجاء من بعدهم في عهد الإدارة البريطانية وبداية الاستقلال:

١- الشيخ ضو الخنجاري أولاد امحمد

٢- الشيخ محمد الشيباني الطاقي قبيلة العميته

٣- عثمان بن نصر أولاد سلام

ومن مشائخ الخمسينات من القرن الماضي:

١- الشيخ سعيد صميده القشاط شيخ قبيلة العميته في الخمسينات

٢- الشيخ ضو العتري شيخ قبيلة أولاد عيدان

٣- الشيخ علي أمين مداس شيخ قبيلة أولاد بلقاسم

٤- الشيخ بلقاسم السعداوي شيخ قبيلة أولاد سالم

٥- الشيخ رحومه المبروك الغدي شيخ قبيلة الشهب

٦- الشيخ عمر عثمان الأصفر شيخ قبيلة أولاد تواتي

٧- الشيخ عبد السيد بن عظيم شيخ قبيلة أولاد خليفه

٨- الشيخ المبروك بوسبله شيخ قبيلة أولاد عجاج

٩- الشيخ سلام بغير شيخ قبيلة العظامه

وتولى من بعد هؤلاء كل من:

✳️ الشيخ عبد السلام بم امحمد شيخ قبيلة الشهب

✳️ الشيخ علي عبد السيد الجدي شيخ قبيلة العميته

✳️ الشيخ الفيتوري الكس شيخ قبيلة أولاد خليفه

✳️ الشيخ المبروك رحومه الغدي شيخ قبيلة الشهب

ومن رجالات أولاد طالب امحمد علاق كان من المجاهدين والشيخ
المبروك الطالبي كان شيخاً لأولاد طالب وكرير طالب، كرير، من
كبار شعراء أولاد طالب، وكذلك شاعر يسمى حرنبه عاش في
العهد الإيطالي.

ومن كبار شعراء الصيعان:

١ - أحمد فرده: عاش في أواخر العهد التركي، وهو من قبيلة العميته أولاد
شراده.

٢ - سلام الواعر: من شعراء أولاد سلام عاش في أواخر العهد التركي.

٣ - عظيم العنابي: من كبار شعراء قبيلة أولاد سلام، عاش في أواخر العهد
الإيطالي.

٤ - علي العنابي: هو أخ الشاعر عظيم وعاش قريباً من عهده.

٥ - عبد السيد الطباس: من قبيلة أولاد خليفه شاعر متخصص في الهجاء،
توفي في أواخر الستينات من القرن الماضي.

٦ - محمد درمان: شاعر فحل، عاش في أواخر العهد التركي، هاجر إلى تونس
وتوفي هناك، وهو من قبيلة الشهب أولاد شراده.

٧- خليفه الكردي: من كبار الشعراء عاش في أواخر العهد الإيطالي وأيام المملكة، وتوفي في بداية السبعينات من القرن الماضي.

٨- بلقاسم بن محمد: من كبار شعراء قبيلة أولاد تواتي، حاول الإيطاليون إعدامه، ورموه بالرصاص ولكنه لم يمت. توفي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

٩- ضو العساس: من قبيلة أولاد تواتي، ومن كبار الشعراء وكان شاعر حزب المؤتمر رفقة المجاهد بشير السعداوي.

١٠- احمد كريميد: من كبار الشعراء من قبيلة أولاد تواتي اشترك في الجهاد ضد الطليان وله قصائد في المعارك. هاجر إلى تونس وتوفي هناك عليه رحمة الله.

١١- علي الأحيمر: من كبار الشعراء من قبيلة أولاد عيدان ومن كبار المجاهدين، اشترك في معارك الساحل، وبئر الغنم، ومصراته قصر أحمد، وسواني العوكلي، والكراريم، والمشرّك، ثم هاجر إلى تونس ثم عاد وبقي بصرمان إلى أن توفي عليه رحمة الله في أواخر السبعينات من القرن الماضي.

١٢- أمين عون لبز: من قبيلة (لمّامته) شاعر مجيد والده أيضاً شاعر مجاهد. توفي أمين في التسعينات عليه رحمة الله، وترك ولده من الشعراء الشباب يسمى نور الدين.

١٣- عبد الله بن زعيمه: من قبيلة أولاد سلام، له قصائد جيدة في الجهاد، توفي في أوائل السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

- ١٤- عثمان بلقاسم: من وجهاء قبيلة أولاد سلام شاعر وله قصائد جيدة وعاش في العهد التركي.
- ١٥- الشيخ بلقاسم بن زعيمه: أحد مشائخ أولاد سلام شاعر، له قصائد يحفظها الناس في المنطقة.
- ١٦- الأستاذ ضو الميلوسي: من قبيلة الهائلة، ومن كبار شعراء المنطقة. وطني حر صمد في أحداث الناتو ٢٠١١ ولا يزال.
- ١٧- الأستاذ ضو عون: من قبيلة أولاد تواتي، شاعراً وطنياً. من الشعراء الوطنيين الصامدين ضد الناتو ٢٠١١ وضد عملاء الناتو.
- ١٨- الشاعر ضو بن عمر شيعه: شاعر مجيد، من قبيلة أولاد امحمد، توفي في السنوات الأخيرة عليه رحمة الله.
- ١٩- الشاعر التواتي عجينه: شاعر مجيد عاش أيام العهد الإيطالي من قبيلة أولاد تواتي.
- ٢٠- الشاعر محمد بلقاسم: بن زعيمه من الشعراء الوطنيين الشباب.
- ٢١- علي بن سعيد: من قبيلة الهائلة.
- ٢٢- أحمد زراقه الطالب شاعر وراوي لشعراء عصره.
- ٢٣- الشيباني الطباس: من قبيلة أولاد خليفه شراده، كان يقود طائفه ويتغنى في الأفراح.
- ٢٤- صالح أبو شبشوبه: من الشعراء الجيدين وهو من قبيلة أولاد سلام ومن الوطنيين الأحرار.

٢٥- مصطفى كمال سلام : شاعر مجيد . من قبيلة أولاد عيدان ، نشر أشعاره في الصحف الليبية والإذاعة . تولى أمين المؤتمر الشعبي لصيغان بدر .

٢٦- الشاعر بركة العجل : عاش في أواخر العهد وهو من قبيلة أولاد خليفه أولاد شراده . شاعر مجيد تهاجى مع الشاعر امحمد كريميد .

٢٧- الشاعر امحمد العلوي : من قبيلة الهائلة . شاعر مجيد ، له قصائد رائعة عاش أواخر العهد التركي .

٢٨- عز الدين حفيظ الإرش : شاعر شاب له مستقبل في الشعر نتمنى له التوفيق .

٢٩- نور الدين أمين لبز : شاعر شاب . له شعر جيد ، وهو ابن الشاعر الكبير أمين عون لبز .

ومن قياداتهم ووجهائهم :

* الدكتور الكوني أحمد الخنجاري : تخصص في التربية ونال الدكتوراه من أمريكا . وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله .

* رحومه علي الجدي : اشتغل مدرساً في الشويرف ثم في الجرش وبدر ، واشتغل في إدارة النشر والتوزيع للصحافة ، وأرسل إلى دمشق للإشراف على الطلاب ، وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله .

* عبد الله الشيخ : من الرعيل الأول في التدريس ، تخرج في الخمسينات ومات مريضاً عليه رحمة الله .

* سعيد شنيته : تخرج من كلية الحقوق ، وتم تعيينه قاضي بمنطقة نالوت

وتوفي مريضاً عليه رحمة الله.

* عبد السيد بن نصر: من الرعيل الأول في التدريس وتوفي بحادث سير عليه رحمة الله.

* خليفه ضو الخنجاري: اشتغل بمحكمة الجوش كاتب ثم محكمة بدر، وتوفي مريضاً عليه رحمة الله.

* الأستاذ عبد السيد عمر الأصفر: من الرعيل الأول للمدرسين ومن الوطنيين الذين صمدوا للنااتو ٢٠١١.

* علي ضو الرقيق: من أوائل المتعلمين في المنطقة اشتغل مديراً للجوش ثم نقل إلى مزده، وتقاعد. توفي أخيراً عليه رحمة الله.

* العقيد عبد الحميد عبد السيد الجدي: إلتحق بالشرطة من أواخر الأربعينات في القرن الماضي، وترقى إلى أن وصل إلى رتبة عقيد، اشتغل في الحرس الملكي، ثم مدير الأمن في منطقة العسه وتقاعد أخيراً.

* النقيب بلقاسم الرايس: اشتغل في الشرطة وكان رجلاً مهذباً خلوقاً.

* النقيب علي بن عثمان: اشتغل في الشرطة وترقى بها وترأس مركز الزهراء، وتوفي أخيراً عليه رحمة الله.

* الأستاذ ضو ظاهر زامونه: من أوائل المدرسين في المنطقة اشتغل بمدرسة بني وليد، ثم إنتقل إلى بدر، وتقاعد أخيراً.

* الدكتور المبروك عثمان أحمد: من أوائل المدرسين في المنطقة، اشتغل

بمنطقة الشويرف، وواصل تعليمه ونال شهادة الدكتوراه، وكلف بكلية الدعوة الإسلامية وهو الذي شيدت مبانيها في عهده وتحت إشرافه، واشتغل مدرساً بجامعة الزاوية ويفرن.

* الدكتور محمد الختروشي: تخرج مدرساً من الرعيل الأول للمدرسين وواصل تعليمه، وتحصل على درجة الدكتوراه ولا يزال مدرساً بالجامعة بطرابلس.

* النقيب محمد شيته: اشتغل في الأمن الداخلي، وكان رجلاً مهذباً، خلوقاً.

* العميد عبد السلام الكيلاني: من الرجال الذين دافعوا عن الوطن في أحداث ٢٠١١.

* العقيد حسين القصير: من قوات الدفاع الجوي، ساهم في الدفاع عن الوطن ضد الناتو وأعوان الناتو وهو رجل خلوق، مهذب، وطني.

* الدكتور محمد بو عجيلة الغدى: تولى أمانة المواصلات وتولى مصنع الحديد والصلب، كان رجلاً خلوقاً نظيف اليد، وبعد أحداث ٢٠١١ هاجر خارج الوطن.

* الأستاذ سعد محمد السعداوي: من الرعيل الأول للمدرسين اشتغل مدرساً بيدر، وتقاعد أخيراً.

* الأستاذ معاوية حميدة المبروك: اشتغل في الصحافة، وتم تعيينه سفيراً في غانا، وتم تكليفه قائد جحفل واشترك في معارك ضد الناتو وحاول أن يدافع عن الوطن، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى الجزائر ثم إلى تونس.

* العميد شوشان ضو: من قبيلة الهائلة، ضابط شرف بالبحرية الليبية ساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث ٢٠١١، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس.

* الأستاذ الصيد شنفير: من المتعلمين في المنطقة، اشتغل المشرف على الطلاب الليبيين في السفارة الليبية بالمجر، كما ساهم في التوعية بتشاد عندما وصلت القوات الليبية إليها، وعين سفيراً لليبيا ببلغاريا، وفي أحداث ٢٠١١ ساهم في الدفاع عن الوطن وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى تونس.

* سيف محمد القشاط: هو إبنني الذي ساعدني كثيرا في التواصل مع توارق وعرب مالي وموريتانيا والنيجر، ساهم في الدفاع عن المنطقة ضد قوات الناتو، وكان مرافقاً للعميد عبد السلام الكيلاني، وبذلا جهداً مشكوراً يحفظه لهما الوطن.

* محمد محمد القشاط: هو إبنني اشترك في المعركة الأخيرة لبدر عند مهاجمتها من قبل قوات الناتو والمتعاونين معهم، وكان ذلك في ١٧ رمضان ٢٠١١.

* مفتاح سعيد سوط: من رجالات بدر الصيعان ساهم في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو، وهو من وجهاء القبيلة، وله دور مميز.

* نادية عبد السلام العتري: التي قتل عملاء الناتو إخوتها، وإمتشقت سلاحها واستطاعت أن تشأر لإخوتها وتقتل ثلاثة من عملاء الناتو. واستشهدت عليها رحمة الله.

* الدكتور عبد القادر البغدادي: من قبيلة أولاد تواتي، كان مدرساً ببدر وواصل تعليمه وتحصل على درجة الدكتوراه، تولى وزارة التعليم، وقيادة اللجان الثورية وفي معارك الناتو ٢٠١١ استشهد عليه رحمة الله.

* الأستاذ أحمد كريد: من قبيلة أولاد سلام، اشتغل أميناً للجنة الشعبية لبلدية نالوت عدة سنوات، ثم مسؤولاً في وزارة الإعلام والثقافة، وكان له دور وطني في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو.

* عبد الله الحداد: من قبيلة أولاد سلام، اشتغل في الشرطة، وقام بمساعدة الثورة التونسية ١٩٥٤ والثورة الجزائرية، وله دور بارز في توصيل الإمدادات لهاتين الثورتين.

* العقيد عبد السلام الحداد: ضابط طيار، من قبيلة أولاد سلام، له دور في الدفاع عن الوطن ضد الناتو في أحداث ٢٠١١.

* أبو صاع إبسيه: من قبيلة أولاد سلام، له دور بارز في الدفاع عن الوطن ضد الناتو وعملاء الناتو ٢٠١١، وعندما سقطت طرابلس، هاجر إلى تونس.

* الأستاذ سلام انبيه الخنجاري: من الرعيل الأول للمدرسين في المنطقة أشرف على مخيم الماليين ببدر وعلى تعليمهم وانحاز للوطنيين في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو ٢٠١١.

* عطيه زراقه الطالبي: من قبيلة أولاد طالب، له دور بارز في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو ٢٠١١، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى

تونس.

* الدكتور الكيلاني التواتي: من قبيلة الشهب أولاد شراده، واصل تعليمه، وتحصل على شهادة الدكتوراه ووقف مع الجانب الوطني في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو.

* الدكتور بلقاسم صميده بن راجح: من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده، اشتغل في الصحافة وواصل التعليم، وتحصل على درجة الدكتوراه. اشتغل في شركة (الشعاع) الإعلامية بمصر، وهو رجل وطني في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو.

* المبروك الطاهر الغدي: اشتغل في التدريس وساهم معي في العمل بمكتب شئون الصحراء، وأسس (مكتبة العروبة) بمنطقة قرقارش، رجل وطني مهذب خلوق توفي مريضاً عليه رحمة الله.

* الشيخ رحومه الغدي: من وجهاء قبيلة الشهب، يرجعون إليه في المشورة، رجل كريم والده الشيخ رحومه الغدي، وجده المجاهد المبروك الغدي.

* الشيخ المبروك رحومه الغدي: هو شيخ قبيلة الشهب ومن وجهاء القبيلة، رجل وطني حر، له دور بارز في أحداث الناتو ٢٠١١.

* محسن علي زهيو: من وجهاء القبيلة وطني حر اشترك هو وأولاده في الدفاع عن الوطن ضد الناتو أتمنى له الصحة والعافية.

* الملازم/ أنور محسن زهيو: من الضباط الوطنيين الأحرار دافع عن الوطن ضد الناتو، وبعد سقوط طرابلس، اشتغل مدافعاً عن الوطن وقام

بتنظيم مجموعات من الضباط لتحرير الوطن وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* العميد الشريف عبد الله: ضابط بالقوات المسلحة، وعندما غزا الناتو ليبيا ٢٠١١ لم يستسلم وصمد ضد العدو، وضد عملاء الناتو، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن وعلمت أخيراً أنه مريض أدعو له الشفاء.

* الفريق كامل كويري: طيار على الطائرة (ميج ٢٣)، كان يدرب طلاب الطيران، وله دور بارز في القوات الجوية، رجل خلاق مؤدب طيب.

* الأستاذ مصباح التواقي الكيلاني: من الرعيل الأول للمدرسين في المنطقة تطوع للحرب في تشاد، وقضى هناك عدة أشهر، رجل وطني غيور على وطنه، أتمنى له الشفاء.

* التوقي المبروك: خريج جامعة، تولى إدارة اللجنة الشعبية لبلدية نالوت، رجل وطني غيور، لم يستسلم للنااتو ولا لعملاء الناتو.

* الأمين خليفه الصويغي: خريج الحقوق، تولى أمانة العدل في نالوت، والبيضاء، وطرابلس، رجل وطني لم يستسلم للنااتو ٢٠١١، ولا لعملاء الناتو. إنه وطني من أحرار الوطن.

* مصطفى سويسبي: شاب مناضل يقيم بمنطقة أبي سليم له دور بارز في مقارعة الناتو، وعملاء الناتو ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* ضو الفيتوري الدنقوز: من وجهاء القبيلة، وطني من أحرار الوطن وقارع الإستعمار الناتوي ٢٠١١، ووقف وقفة الرجال وصمد صمود الأبطال، وقدم ما يستطيع تقديمه من أجل المعركة.

* محمد خليفه القشاط: رجل نشط يتولى مسئولية المجلس الأعلى للصيعان. صمد ضد الناتو ٢٠١١.

* المبروك سعيد القشاط: رجل وطني، في هجوم الأمريكان على طرابلس. كان نائب ضابط في البحرية وأمروهم بالتفرق. ولكنه رفض أن يترك سلاحه وبقي يتعامل مع الطائرات برشاشه. وطني. غيور في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو.

* أحمد سعيد القشاط: التحق بالقوات المسلحة. وشارك في حرب مصر ١٩٧٣ ضمن القوات الليبية التي سدت ثغرة الدفرسوار، ثم انتقل للاستخبارات العسكرية كمدرّب للدفعات واستطاع تدريب أكثر من ١٢ دفعة، وهو متقاعد الآن.

* عبد الحميد سعيد القشاط: إلتحق بالقوات المسلحة، ولما أنهى المدة المقررة انتقل للجمارك حيث ترقى إلى رتبة نقيب تقاعد عن العمل، رجل حكيم له الكثير من الآراء الصائبة.

* العميد الهادي بلقاسم قداره: إلتحق بالقوات المسلحة، قسم المخابرات العسكرية، وتولى إدارة قسم أمن طرابلس، رجل نشط، خدوم، تقاعد أخيراً.

* العميد أحمد المروم: رجل نشط خدوم، وطني، وقف صامدا ضد الناتو،

ودافع عن الوطن متعة الله بالصحة والعافية.

* أحمد بلقاسم هرم: رجل طيب خلوق، اشتغل في الأملاك بمنطقة نالوت، وفي أحداث الناتو صمد مدافعا عن الوطن، وتم حرق منزله من قبل العملاء.

* أسعد محسن زهيو: من الشباب النشط والوطني، كان يدير مجموعات الشباب، وفي أحداث ٢٠١١ كان ضمن اللجنة التي تشرف على المهاجرين وتسعى لإرجاعهم. من الرجال الوطنيين، له دور بارز في العمل الوطني.

* احفيظ احمد شيحه: ضابط بالمخابرات العسكرية، كان يدير مكتب نالوت، رجل خلوق طيب، كان يداري الأخطاء على المواطنين، وينصحهم. وفي أحداث الناتو، وقف صامدا ضد الناتو وعملائه.

* التواتي احمد غنه: اشتغل في الأمن، وتنقل بين كثير من مناطق ليبيا، رجل كريم، صريح له دور بارز في أحداث الناتو، صمد مدافعا عن الوطن، ومرضى أخيراً أتمنى له الشفاء.

* عبد الله سلام شيحه: اشتغل في اللجان الثورية، وتطوع للعمل بتشاد، أيام حرب تشاد واشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فكان من الرجال النشطين المخلصين في عملهم، وفي أحداث ٢٠١١ لم يخضع ولم يستسلم، صمد ضد العدو ودافع ضمن المدافعين عن الوطن.

* النقيب محمد داوي: من تنظيم الضباط الوجدويين الأحرار، ومن الذين

تحركوا ليلة الفاتح من سبتمبر وإستولى على معسكر بئر الأسطى ميلاد، وكان مضرب المثل في الشجاعة، تولى معسكرات التدريب للمواطنين، وتوفي مريضاً عليه رحمة الله.

* بلقاسم سعيد زامونه: من وجهاء القبيلة، تصدى للناتو، وعملاء الناتو في أحداث ٢٠١١ له دور مميز، ولا يزال يسعى لحرية الوطن.

* الأستاذ قويدر ضو داوي: من رجال التعليم، اشتغل معي مسئول مالي في مكتب شئون الصحراء، فكان مضرب المثل في النزاهة ونظافة اليد، والأخلاق الحسنة.

* الفقيه الطيّف أحمد الكردي: هو إمام مسجد بدر، رجل حافظ للقرآن، ومن وجهاء القبيلة.

* العقيد سعيد حفيظ الاربش: رجل وطني، كان يعمل بالأمن الداخلي، نشط، خلوق، صمد ضد الناتو ٢٠١١، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* العميد محمد حفيظ الاربش: اشتغل بالأمن في المنطقة الغربية، صمد ضد الناتو، وبذل مجهوداً للدفاع عن الوطن، رجل خلوق، طيب، هاجم العملاء منزله وأحرقوه بعد أن نهبوه.

* العميد علي كروده: ضابط بالقوات المسلحة، شجاع، اشترك في حرب تشاد، وأبلى البلاء الحسن، ووقع في الأسر ضمن مجموعة من رفاقه. وتم تخليصه، وتقاعد من القوات المسلحة ولما هاجم الناتو ليبيا عاد للجيش وامتشق سلاحه للدفاع عن الوطن، وتسلم

إحدى الجبهات، وقاتل قتال الأبطال، له تقديري وتقدير كل
الوطنيين الأحرار.

✳ العמיד إبراهيم لبز: أحد ضباط القوات المسلحة، دافع عن الوطن ضد
الغزو الناتوي، وله دور مميز، أتمنى له طول العمر.

الدكتور بشير العتري: من قبيلة أولاد عيدان أستاذ بالجامعة الليبية . لأسرته
دور في حرب الناتو والصمود ضد عملاء الناتو ٢٠١١.

وأخير من الصعب حصر أحرار الصيعان الذين قارعوا الاستعمار وعملاء
الاستعمار، ستة أشهر ونصف وهم يقاتلون في بدر وتيجي في
عملاء الناتو الذين زودهم المستعمرون بالسلاح والمال، وبنوا
لهم محطة إرسال في نالوت في الوقت الذي حطموا محطات
الإرسال الليبية وأوقفوا الاتصالات.

ولقد سقط من الصيعان ٦٠ ستين شهيداً في معارك الناتو رحمهم الله، والتاريخ
يذكر موقفهم بكل فخر واعتزاز.

صالح عجينه : من قبيلة أولاد تواتي . أولاد شراره . اشترك في معارك الدفاع
ضد الناتو وعملاء الناتو ٢٠١١ . وبعد سقوط طرابلس تم القبض
عليه وأودع السجن في مصراته حيث قضى خمس سنوات ونصف
بين القهر والتعذيب . وأطلق سراحه أخيراً نتمنى له طول العمر .

الجواشه



الجواشه

قبيلة عربية، يقطنون قرية الجوش، والتي هي منقسمة إلى ثلاث مواقع:

الجوش الصغير ويقع في الشرق

الجوش الكبير ويقع في الغرب

وعين الزاوية تقع في الوسط

والجوش هو واحة به عدد كبير من العيون الجارية تسقى مزروعاتهم، وكان أهل الجوش يقتصمون الماء بينهم حسب ملكيتهم في العيون.

وكانت بعض العيون يسحب الماء منها بالشاذوف، وبعضها تجري مياهها بالإنسياب، وكانت الجوش هي مركز لقبائل الصيعان بها المديرية، ومركز الشرطة والمحكمة والمستوصف.

وأسس الإيطاليون مدرسة بالجوش تدرس الأطفال للسنة الثالثة الابتدائية، وللجوش الفضل على البدو المحيطين بالقرية فلكل بدوي صاحب من الجواشة يترك أولاده يدرسون بالقرية ويقطنون في منزل صاحبهم الذي يعاملهم مثل أطفاله، وكنت أنا وكل أبناء جيلي درسوا بالجوش المرحلة الابتدائية، ويؤونهم أصحابهم من الجواشه، جزاهم الله خيراً.

وقبائل الجوش: هي: أولاد أحمد، والجباحه في الجوش الصغير، وأولاد المتصر، والبلاعه، يقيمون في الجوش الكبير، وجدهم سيدي المستغيات المدفون بالجوش الصغير، وهو شريف قادم من نفزاوه بالجنوب التونسي.

واشترك أهالي الجوش في المعارك ضد الطليان وخاضوا معركة الجوش الأولى ١٩١٧ التي سقط فيها أكثر من عشرة شهداء، كما خاضوا معركة الجوش الثانية ١٩٢٢.

وأهم رجالات الجوش:

* المبروك بن سالم: الذي استشهد يوم معركة الجوش الأولى ١٩١٧ وقد رأيت ابنته هنيه وهي سيدة قوية الشخصية تجالس الرجال ويؤخذ برأيها وكان ذلك في أوائل الخمسينات من القرن الماضي.

* ومن رجالاتهم المحروق: وكان شاعراً من شعراء الجوش، وكان ابنه عمر المحروق شاعراً أيضاً توفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* محمد البي: وكان حامل البريد أيام الأتراك، ومن المشائين بحيث يقطع المسافة من الجوش إلى طرابلس في ثلاثة أيام وهي ٢٥٠ مائتين وخمسين كيلو متر ويوصل البريد، ويرجع في ثلاثة أيام. ومحمد البي هو الرجل الذي كنت أقطن بيته في فترة الدراسة، ولقد جرح في معركة الجوش الأولى وزوجته الشاعرة الشعلاء بنت التومي التي أنقذته من المعركة وحملته على ظهرها ورجعت به إلى البيت وهي شاعرة، ورواية للتاريخ في المنطقة وحفظت منها الكثير من القصص عن الجهاد والمجاهدين، وقد توفيت في الحج، وابنه أحمد الذي أصبح ضابطاً في الشرطة عليهم رحمة الله جميعاً.

* حفيظ قشوط: من الذين جندتهم إيطاليا وحملتهم للحرب في الحبشة، عرفته في الخمسينات، وابنه أبو عبيد زميلنا في الدراسة وأصبح ضابطاً في الشرطة، وابنه محمد كان يمتهم الصيد بالفخاخ (المناديف).

* خليفه الاعوج: وهو شيخ الجوش وشارك في الجهاد في معركة ١٩١٧ والتقيت به وسجلت له ذكرياته عن الجهاد.

* نصر برطشه: من وجهاء الجوش، وإبنة الأستاذ عمر نصر برطشه من أوائل المدرسين في المنطقة، وكان مديراً لمدرسة الجوش.

* عبد الهادي شليق: وابنه هويدي عبد الهادي الذي كان خريج الزراعة في المنطقة وأخوه علي شليق من وجهاء الجوش ومن أبنائهم سعيد شليق كان مدرساً.

* عطيه بن علي: من وجهاء الجوش، وكان تاجراً يدير حانوتاً للمواد الغذائية بالجوش وهو أول من أدخل بناته للتعليم: امباركه، وريم، ومسعوده كن في المدرسة الابتدائية. وابنه الأستاذ مفتاح كان زميلنا في الدراسة وفي معهد المعلمين، واشتغلنا معاً كمدرسين في مدرسة غدامس وكذلك ابنة المهندس علي.

* سالم بن عمر: حضر معركة الجوش الأولى ١٩١٧ وكانت بقيادة ميلود الشقروني الذي استطاع بمجموعته الصغيرة ضد البانده الإيطالية وأنقذ الجوش من الاحتلال، وكان مدير الجوش المجاهد يحيى الباروني.

وللحاج سالم بن عمر ابنة امحمد الذي أصبح ضابطاً بالشرطة، وابنه عبد الله كان زميلاً لنا في الدراسة، وابنه أبو عبيد، وزوجته السيدة (الكفجية) كانت شاعرة

* الفقيه عظيم بن حسن: هاجر إلى الشام عام ١٩١٣ - ١٩٢١، واشتغل بتدريس الأطفال القرآن الكريم، وتعلمت على يديه جزء من

القرآن الكريم. والفقيه عظيم شاعر مجيد ومن قصائده التي يقول فيها في هجرته (اهرب ولا تموتش قتيل اعلوجه) وتزوج بالشام من سيدة أرمنية، وأنجب منها مصطفى، وحسن، كما كانت زوجته وجيعه بنت قشوط رافقته في الهجرة، وكانت تزورنا وتحدث والدتي عن الأتعاب التي صادفتهم في هجرتهم، ولها ابن مفتاح.

* أحمد بن حسن: هو أخ الفقيه عظيم، ورافقه في الهجرة وعاد إلى الوطن عام ١٩٢١، وكان أحمد بن حسن في شهر رمضان يسرد قصة بني هلال، وله صوت جميل عندما يرتل أشعارهم وكنا كأطفال نسترق السمع له وقد حلفت حوله مجموعة من الرجال في ظل المسجد بالجوش طيلة شهر رمضان، وابنه علي كان زميلنا في الدراسة وأصبح ضابطاً بالشرطة.

* علي بن سعيد هو أخ أحمد بن حسن، والفقيه عظيم من جهة الأم، وكان ضابطاً أيام الأتراك، وشارك في الجهاد، وهاجر إلى الشام وعاد مع سوف المحمودي، وحضر معارك بني وليد، وغريان، وبراكه بن غشير ١٩١٥، عرفته في الخمسينات من القرن الماضي، وكان يحدث عن رحلته وهجرته، وجهاده، وترك أولاد الجوش أصبحوا مدرسين.

* الشايبي المعيوف: جنده الإيطاليون للحرب في الحبشة وترك أولاد منهم أبو بكر، والهادي، وكنت أدرس في الابتدائية في منزلهم إذ أنهم ضمن أسرة البي.

* إبراهيم بن عمار: تطوع للحرب في فلسطين عام ١٩٤٨ ومعه شخص آخر

من الجوش ميلود شليق كان ابن أخيه بشير ضو يدرس معنا ويحدثنا عن بطولات عمه في الحرب.

* **أحمد المنتصر:** من الجوش الكبير، كان ممرضاً بالجوش، وله إخوة سعيد وعلي زملائي في الدراسة وتخرجا مدرسين.

* **مرضيه:** كانت شاعرة ولها ابن يسمى محمد الحرابي، شاعر هو أيضاً.

* **نفيص:** كان من كبار السن في الجوش وكان لاذع النقد، ويلصق الألقاب بأهل المنطقة وكل من يصفه بوصف يلتصق به، ويصبح بدل اسمه الحقيقي، ينادونه به الناس.

* **عطيه بن ضو:** من وجهاء الجوش، وله أولاد محمد وسعد، كانا معنا في المدرسة وهو رجل جاد يخشاه الأطفال ويتعدون عن طريقه.

* **سعيد بن سالم:** من وجهاء الجوش، وأولاده سالم وعلي.

* **عبد السيد السايح:** من وجهاء الجوش، وكان يملك فرن للخبز، وحيد في المنطقة حتى أن الخبز يسمونه خبزة السايح وأولاده السايح، والصغير، وحسين وهو رسام وفنان بارع درس معنا وتخرج مدرّس للفنون.

* **أحمد البلعزي:** وهو صهر الحاج نفيص، وزوجته خيرية كانت من مجموعة البنات اللواتي يدرسن بالمدرسة في الجوش في أوائل الخمسينات.

* **أحمد بن أحمد:** من وجهاء الجوش الصغير.

* **جلول:** كان بمنزله قصبة طويلة إستخدمها المجاهدون في الدفاع عن الجوش في معاركهم ومن أولاده أحمد جلول . وعبد السلام . وعمار الذي

مثل معي مسرحية عبد الرحمن الداخل التي أشرفت عليها المدرسة.
وكنت أنا أمثل دور عبد الرحمن الداخل صقر قریش.

* عمر بن أحمد: من وجهاء الجوش، وكان أبنه محمد زميلنا في الدراسة.

* أحمد بن سالم: من وجهاء الجوش، وكان يدير متجراً صغيراً، وأبناء عبد الرحمن كان زميلنا في الدراسة وانتسب للقوات المسلحة وكان في شعبة حركات التحرير مما جعلني ألتقي معه وأتعامل معه.

* عبد الله برطش: كان من وجهاء الجوش، والمكلف بالخصام على الأراضي وحدودها، وله ابن يدعى امحمد كان كفيف البصر ولكنه ذكياً يجوب الطرقات ويقضي حوائجه دون أن يساعده أحد أو يقوده.

* عبد الله الحمروني: من وجهاء الجوش الصغير.

* امبارك بن عيسى: من وجهاء الجوش الصغير، ومن أولاده معتوق كان زميلنا في الدراسة، وأصبح ضابطاً في الشرطة، وقد أصيبت ابنته زينب بحادث سير جعلها مقعدة، ولكنها تغلبت على الإعاقة، وهي تشتغل فلها التحيات والتقدير، وللسيد امبارك ابنه عيسى الذي ذهب إلى الشرق في أواخر الأربعينات وعاد بعد عدة سنوات.

* البجالي عمر سالم: وهو من وجهاء الجوش الصغير، ومن أصحاب الرأي والمشورة فيهم في الخمسينات من القرن الماضي.

* عون دعفر: كان زميلنا في الدراسة ومن أوائل المدرسين في المنطقة وكان قديراً في الرياضيات، وهو من الجوش الكبير.

* نصر خليفه شليق: ذهب إلى تونس وتم تجنيده في الجيش الفرنسي،

وساهم في تحرير فرنسا واشتغل هناك، وعاد إلى الجوش في أوائل الخمسينات وكان له في الجوش مزرعة صغيرة وكان يضع قبعته على عصا أمامه فلما سأله لماذا تفعل ذلك قال من أجل أن أتذكر الفرنسي الذي كان يراقبني أثناء العمل وأنا أجير.

* سعيد بن محمد: من وجهاء الجوش الصغير، رجل عاقل وقوراً، وكان ابنه طمين زميلنا في الدراسة.

* خليفه بن سعيد: له أبناء مدرسين بالجوش، وهو رجل نشط خدوم.

* خليفه بن مسعود: رجل هادئ طيب عاقل، ابنه مدرس بالجوش.

* أحمد النالوتي: هو من عائلة ابن دله الشاعر الكبير من نالتوت، وهو رجل حداد، يصلح كل شيء وميكانيكي، وصار أخيراً يصلح السيارات، فهو رجل كل شيء.

* سعيد شليق: اشتغل في التدريس، ثم في العمل السياسي، واشتغل في المؤتمرات الشعبية بنالتوت، وغريان، وابنه رمضان اشتغل في حركات التحرير بأفريقيا، وهو شاب نشط.

* عون الشقراني: سمي باسم أمه لأنها من قبيلة (الشقران) فنان عازف على (المقرونة) يحضر الأعراس فيطربها. رجل مرح، يتنقل بين الجوش والرحيات يعرفه الجميع. سببت له (المقرونة) مشكلة ذات مرة وأدخلته للسجن، لأنه أقام حفلة لمجموعة سببت له مشكل، وكان يسرد القصة وهو يضحك عون توفي عليه رحمة الله.

* أحمد جللول: من وجهاء الجوش الصغير، هاجر خارج الوطن، وتوفي هناك، وإخوته عبد السلام، وعمار كانا زملاءنا في المدرسة.

ومن الجوش مجموعة من ضباط الشرطة في الخمسينات منهم:

* خليفة بن مسعود الأجهري: وصل إلى رتبة رئيس عرفاء كانت تسمى أيام الإدارة البريطانية (سبكتر) فألحقوها باسمه (السبكتر خليفه) وإبنه عمار اشتغل بالتحجيب، والاستعانة بالروحانيات، وصار مشهوراً بالجوش، وأدخل بناته المدرسة منهن ورده، وهن من وائل البنات اللواتي تعلمن بالمدرسة.

* أحمد محمد البي: التحق بالشرطة في بداية الخمسينات ووصل إلى رتبة ضابط، وتنقل في العمل ما بين طرابلس، وغريان، ونالوت، والجوش، ومنزل أحمد البي هو الذي كنت أدرس عندهم لأنهم هم أصحاب أسرتي منذ القدم، ووالدته الشعلاء بنت التومي الشاعرة.

* أحمد عباده: التحق بالشرطة في طرابلس واشتغل هناك.

* حموده: التحق بالشرطة بطرابلس ووصل إلى رتبة ضابط.

* معتوق امبارك: زميلنا في الدراسة، التحق بالشرطة ووصل إلى رتبة متقدمة واشتغل بالجوش.

* أبو عبيده حفيظ قشوط: التحق بالشرطة، واشتغل في عدة مراكز منها درج، والجوش، ووصل إلى رتبة ضابط.

* عليّ بن أحمد بن حسن: كان زميلنا في الدراسة والتحق بالشرطة ووصل إلى رتبة ضابط.

* علي المبروك: من ضباط الشرطة الذين اشتغلوا في طرابلس وكان بالجوش في الخمسينات.

* علي بن عشيش: من الحرابه، وكان الخياط الوحيد في المنطقة، وكانت له

ابنته غالية ضمن طلاب المدرسة.

* وخليفه الحداد: الشاعر الحرايبي الشهير، عرفته في الجوش شيخاً كفيف البصر وهو المجاهد الذي له صولات وجولات بالشعر يمدح المجاهدين، ويشتم الخونه والعملاء وهو الذي يقول:

فيه بي تحمل كشته ونعيله وفيه بي حقك ضاع ما تشكيله

فيه بي عز الفقري وفيه بي يعلم على جوارح صدري

وفيه بي عز العبد بابو نقري بلا افاح كيف قزازة الكونيلة

واللحم فيه الهاعزي والبقري والغوط فيه القمح والقيلة

ورد عليه الشاعر حمد بن دله قائلاً:

إياك والحكام ما تجدهم يا ذوك والا اتطيح في مناقدهم

ياريك جبد الحاكم وخطاك من ميراد بيرامداكم

العب مع ساسي وهاكه التاكم الياجوك حتى بالعصا اتسقدهم

أيام تعاملي مع ثورة الساقية الحمراء، وأنا في الطائرة فوق أسبانيا، كان البرق يلعب تحتنا، فتذكرت الجوش وأوهامه وكتبت هذه القصيدة:

لجواش واوهام لعزاز اتقوا كبير عزم لكنتي النحايز رقوا

الجوش والجواش عيوا بعرضونا يضحكوا بهشاشه

اليوم دونهم ترعب افجوج وحاشه صعيه على اللي بالنعال يطقوا

ولا برقنا اللهم اتبان ابخاشه ولا ريحنا منه لبيوت ايتقوا

الجوش وسحاوينا بعيدين عنهم يا حمد نبينا

وين لمراح ووين عين حسينا وسيدى غريب ببر كته نتقوا
وهاكه النخل يمد بعراجينه مزالشي فيه لعيون يسقوا
الجوش الصغير وناسه وهدا ج وقت الينحدر كياسه
والقصر رده دويرة العساسه يسار لفريد ولعيون يحقوا
بيان نجع من زاد لخلق هساسه ديار بني في وسط السراب يلقوا

وفي الجوش الكبير هناك عائلة شعران، وعائلة الثموني، وعائلة المتصر،
وعائلة الأشخم، وعائلة شيخ القبيلة الأعوج. وعائلة الحويل.

ويقيم بالجوش بعض العائلات من أولاد شبل منهم عائلة (ابو خريص)
الذي إستشهد جد العائلة في معركة الجوش الأولى ١٩١٧
وأحفاده عمر بوخريص، وعلي بوخريص.

زينب معتوق امبارك: تخرجت مدرسة بالجوش . واشتغلت بالتدريس .
وتزوجت . وأصبحت بحادث سير سبب لها عجز بسبب كسر في
عمودها الفقري . وأصبحت مقعدة ومع ذلك واصلت كفاحها
بعد أن تخلى عنها زوجها . وصارت تشتغل مثابة . وتصرف على
أسرتها حتى صارت نموذج للمرأة المكافحة وتستحق التقدير
نتمنى لها طول العمر . والدها هو النقيب معتوق امبارك توفاه
عليه رحمة الله .

أولاد محمود



أولاد محمود

قبيلة عربية تقطن في القرية المسماة باسمهم في قمة الجبل الغربي، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان وضد الفرنسيين على الحدود الليبية، وسقط لهم عدة شهداء كما برز لهم مجموعة من أبطال الجهاد، وتتكون أولاد محمود من القبائل التالية:

أولاد حامد، القوع، الملاك، أولاد زايد، الخشالفه.

ويوجد بوازن قبيلة تسمى أولاد محمود لم أتأكد من صلتهم بهم وهم:

أولاد عثمان، أولاد عبد الرحيم، النجاجره، أولاد جماع.

وأولاد محمود قرية بين كاباو ونالوت وأهم رجالاتها:

* محمد المسعودي: من كبار المجاهدين في المنطقة، وأوائل الذين قاموا بالثورة مع خليفه بن عسكر وخاضوا معه كل معاركه.

* أخ محمد المسعودي: من أعلام الجهاد في المنطقة الغربية ساهم في كل معارك ضد الفرنسيين، وضد الطليان، ولما استولى الطليان على الجبل الغربي انتقل إلى فزان، وهناك قُتل عليه رحمة الله.

* المهدي الأطرش: من وجهاء أولاد محمود، وكان داعماً للثورة الجزائرية بسياراته ومجهوده ونقل الأسلحة لهم، والمواد اللوجستية، انتخب نائباً في مجلس البرلمان عن منطقة نالوت، أعرفه والتقيت معه عدة مرات.

* محمد العيساوي: من وجهاء أولاد محمود، وكان رجلاً وطنياً شارك في دعم

الثورة الجزائرية، وله تقدير واحترام في كل المنطقة، كما شارك في دعم الثورة التونسية ضد الفرنسيين، وهو صديقي رحمة الله.

* المحمودي: من وجهاء أولاد محمود، تطوع للحرب في فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٨ وعاد إلى منطقته التقيت معه.

* جميلة المحمودي: سيدة فاضلة مثقفة ساهمت في الدفاع عن الوطن ضد الناتو عندما غزا ليبيا عام ٢٠١١، وعندما سقطت طرابلس هاجرت خارج الوطن.

ومن أولاد محمود في النوائل عائلة الدكتور البغدادي المحمودي رئيس وزراء ليبيا والمسجون حالياً، وأخوه أحمد بن علي الذي كان من وجهاء النوائل وتوفي عليه رحمة الله.

* الصويعي المحمودي: من كبار المجاهدين مع خليفه بن عسكر خاض معه جميع معاركه، وفي عام ١٩٢٣ قبض عليه الإيطاليون وأعدموه بنالوت.

* الشاعر الكبير محمد بوراس: وهو من كبار الشعراء في المنطقة الغربية التقيت معه عام ١٩٦٣، وكان متقدماً في السن، له مساجلات مع الشاعر خليفه الكردي فعندما ألف الشاعر الكردي قصيدته في رثاء خليفه بن عسكر والتي مطلعها:

غرابين صادوا صقر فوق زواره ضربوه خلوا كبده شطاره

والقصيد طويل منشور في كتاب (خليفه بن عسكر) ولما سمع محمد أبو راس بالقصيد خشي على صاحبه من بطش الطليان أرسل إليه

يقول:

عممت في ترتيبك وبينت للخاين سوايا عيبك
وكل حد عنده حبيب كيف حبيبك يميمد عليه ويحتكى بأسراره
وانت جبدت الكثرة من جيبك وهم عليها يحوموا دواره

* علي محمد ابوراس: وهو ابن الشاعر محمد ابوراس، وهو شاعر كبير،
جاءني في بداية الستينات ليسجل قصائده في الإذاعة الليبية،
وسجلت له قصيد جميل قاله عندما كان في طبرق يبحث عن العمل
كغيره من أهل الغرب في أواخر الأربعينات وسمع أن من كان
يكن لها مودة هاجرت إلى تونس، فيقول:

دونك يا ام قطايطي سربه. البعد وقربه زواره وبن قردان وجربه

وقبيلة أولاد محمود يقولون أن أصلهم من قبيلة المحاميد، إلا أن بعض
أولاد محمود يقولون أن أصلهم من قبيلة المقارحة، وسواء أكان
هذا أو ذاك فإن أولاد محمود قبيلة عربية أصيلة.

الحوامد



الحوامد

قبيلة عربية بالجبل الغربي، تقطن القرى المسماة (تيركت،
الخربة، تالات)، وبها قصور قديمة يتخذونها للخزين.

والحوامد قبيلة مقاتلة، اشتركت مع غومة المحمودى في ثورته، مما جعل
الأتراك يهدمون بعض قصورهم وهاجروا معه إلى تونس، وإلى
جنوب شرق الجزائر بوادي سوف.

ولاختلاف بينهم وبين غومه انفصلوا عنه وتركوه فقال في ذلك شعراً:

تحزمت بيكم درتكم في صفي وصيرتكم فيدي نقبتوا كفي
فرد عليه شاعر الحوامد وفارسهم محمد مدلل:

انت شيخ ما ترسم عليك النوبه لك طبل صادي وعشتك منصوبه
ما تقعد اتدبر تقطع بلا مفاصل غليظ اتدبر
والكسر تبغيله طيب يجبر والحر ياكل لقمته عل دوبه
ما تقعد دباير تعاند ولد سلطان فيه تكاير
ومن عاند السلطان نومه حاير زي من خذي عذرة انسا مغصوبه
وقد اشتهر منهم مجموعة كبيرة من الفرسان والشعراء وأحد شعرائهم الذي
يقول عندما أحضروا له ابنه قتيلاً في إحدى المعارك.

يا خيل سالم باش روحتولي وباي الوجوه تقابلوا قولولي

وهذه الأغنية تغنت بها المطربة التونسية (صليحه).

وقد جاهد الحوامد ضد الطليان، وبرز منهم عدة أبطال وكذلك ضد

الفرنسيين في الجنوب التونسي، وسقط منهم عدة شهداء كما شاركوا كما ذكرت في ثورة غومه المحمودي ضد الأتراك وأسسوا قرية في بداية السبعينات تسمى (الرويس) تقع ما بين تيجي ونالوت أهم قبائل الحوامد:

الخناسه: أولاد المتصر (أولاد سعيد، القرامه، أولاد مهلهل، أولاد محمد).

القنادله: الحشاشنه، الفنادله.

أولاد سعد: القريضات، أولاد راشد، أولاد خليفه، أولاد سباع، أولاد الطيف، السوالم، العويبيون، ولهم أصل مشترك مع الحرايه.

وأهم رجالات الحوامد:

* الشاعر محمد بن عبد الرحمن: جمعت له ديوانه الشعري وأعطيته لمركز التراث بسبها للنشر ولم ينشر منذ ١٩٩٥.

* عمر كريد: من كبار المجاهدين، اشترك مع محمد الدغباجي التونسي في معركة ضد سبايس الفرنسيين وأبلى البلاء الحسن في معركة (خنقة عيشة) التقيت معه عام ١٩٧٢، ورافقني الكاتب التونسي أستاذنا المرحوم محمد المرزوقي، وأجرى معه مقابلة.

* عبد الله بن سعيد: من كبار شعراء الحوامد، عرفته في أوائل الستينات من القرن الماضي، وسجل عندي مجموعة من قصائده الشعبية.

* عبد الله بن ربيع: من رواة الشعر واعتمدت عليه في جمع ديوان الشاعر محمد بن عبد الرحمن، كما كان راوية لجهاد قبيلته.

* سعيد بن كريم: من أفاضل رجال الحوامد وله دور بارز في أحداث ٢٠١١.

* ضو بن ربيع: رجل مثقف، وشاعر، ووطني، له دور بارز في أحداث ٢٠١١.

* سعيد بن راشد: مدرس، وشاعر، ووطني، له دور بارز في أحداث ٢٠١١.

* محمد بن حسن: من مجاهدي المنطقة التقيت به عام ١٩٧٣، وحدثني عن جهاد القبيلة.

* أحمد المجبر: من رجالات الحوامد، شارك في الجهاد وقبض عليه الإيطاليون وأعدموه وهو الذي يخاطبه الصغير حلبوده بقوله:

بالسيف يا مجبر جبر نجارو فراق الصغيره يعلم السيجارو

* الدكتور عمر خليفه الحامدي: خريج الحقوق، واشتغل مدير مؤسسة الصحافة ورئيس تحرير جريدة الفجر وسفير ليبيا بالسودان والجزائر له دور بارز في العمل القومي، اشتغلنا معاً في الصحافة، وفي الاتحاد الاشتراكي.

بعد أحداث ٢٠١١ هاجر إلى مصر، وله دور في إقامة الندوات والمحاضرات التي تحرض على تحرير الوطن، وله عدة تأليف.

* خليفه زمي: من أوائل المدرسين في منطقة وكان ممثل الحوامد في المؤتمر الوطني بغريان للاتحاد الاشتراكي.

* علي الحامدي: كان برتبة عقيد وشارك في حرب تشاد وتم أسره ثم أطلق

سراحه.

* مبروكه بنت نصر: شاعرة مجيدة، لها أبيات شعر ماثورة وهي التي تقول:

حشيشتين صاروا ولفلوس توفوا وباسر على اللي يشربوا وينفوا

وقد رد عليها الشاعر النالوتي أحمد بن دله:

قولك صحيح وثابت مزبوط وامفيرم عليه الزابط

وياالتي جنس لعروبه خابت زي ليتامه في العتب يتغفوا

لعاد من يركب عتيل ايشابط ولعاد ناس يغتروا ويصفوا

وتناول الشاعر خليفه الكردي هذا البيت راداً علي أحمد بن دله بقوله:

أولاد العرب ماخابوا حر جنسهم تحت لحكومہ ذابوا

غلبوا عطوا كار الغلب واغلابوا لفوا أيام يا طالب عليهم قفوا

والشاعرة مبروكه بنت نصر هي التي رثت المجاهد خليفه بن عسكر بيت شعر قالت فيه:

غرابين صادوا صقر فوق زواره ضربوه بين القلب والمراره

وقد تناول الشعراء هذا البيت منهم الشاعر خليفه الكردي الذي قال قصيد ممتاز يرثي فيه المجاهد متخذاً من بيت مبروكه لازمه لقصيدته التي يقول فيها:

غرابين جوا بعملهم

واتا سراهم والفلک هب لهم

والصقر جابوه الجماعة للهم

ضاع الزميم وغابت الدباره

والله ما دالوه بمكاحلهم

جاهم يسوق بعيلته وصغاره

هم ارقود افعشهم خش لهم

داروا كرامه وفيشطه وابشاره

لقوا في الدفاتر قبل ما دار لهم

فيهم احنى مخلبه ومنقاره

...

غرايين سود يخطوا

هالوقت حازوا سيط بعد أن وطوا

مزوا وحطوا ختموا واسطوا

قدوا وتوا شغلهم بشطاره

غشموا ولطوا بلحكومه شطوا

لحقوا على اللي رايمهم في شكاره

شنقوا وخطوا بيلكوا وتفتوا

قصوا لعروق وقطفوا النواره

قلنا وقتلوا شي ما فيدتوا

وبتنا وبتوا في اللبز واخاره

من العكس هانا نكدروا ونكتوا

كل يوم يسقونا زخيم مراره

...

غرابين سود كاكي

ولوا برانه وزلبحوا لهفاكي

حطوا الدراهم كدس عل لبناكي

جتهم اتمرد زاحفه وطياره

خدموا السياسة ويضحكوا للشاكي

وكل من تعذر قابلين اعذاره

قدوا لحروج وضمنوا الدكداكي

تضمين صاحب بندقه للشاره

خلوا فريق الضايعين متاكي

وكل من اغبرله دين خلص ثاره

...

غرابين واحد كورو

والري والجنرال والهاجور

خدموا السياسة ورتبوا الأمور

طفوا ضو كانوا مشعشعات انواره

وفتحوا السري بالكارطه والدورو

وخرّبوا ديانه وطن بعد اعمار

خلوا المضايح في الظلام يدورورا

في دمس مظلم بغير فناره

...

إلى آخر القصيد. وهو طويل ومنشور في كتاب خليفه بن عسكر للمؤلف.

* محمد مدلل: من فرسان الحوامد في العهد التركي

* أحمد عطيه مدلل: باحث في التاريخ الوطني بمركز جهاد الليبيين.

* سعيد علي مسعود: صحفي كان محرراً بجريدة الشمس.

* الشاعر أحمد ضو ربيع.

* الشاعر ضو مسعود العايب.

* الشاعر منصور محمد منصور.

* الشيخ احمد بن الحاج سالم: كان شيخاً للحوامد في أوائل الخمسينات إلى

السبعينات، التقيت به عدة مرات.

* الجيلاني حسن احمد: شاب نشط عمل مدرساً وله إهتمامات ثقافية، وشارك في إصدار مجلات منها اليقظة، وزوام، ومجلة الساهر أصدر مجموعات من القصص والدراسات في التراث ونشر عدة قصص للأطفال.

* الشيخ حسن احمد حسن: الذي دعا المواطنين لتأسيس مدرسة الحوامد بالمجهود الذاتي وساهم معه سالم قديم، ونصر العياط.

* عائشة بنت كريد : هاجم الطليان قرية الحوامد. وجمعوا النساء والأطفال . واعتقلوهم تحت الحراسة . وكان أغلب رجال الحوامد مع المجاهدين في سيناون . وهم الذين زحفوا فيما بعد باتجاه أولاد محمود . وكاباو . والحوامد . ونالوت . وتسلفت عائشة ليلاً من المعتقل ومعها سيدة أخرى من الحوامد. وانطلقت إلى سيناون حيث قطعت مائة كيلو متر في ليلة واحدة. ووصلت الصباح للمجاهدين وأخبرتهم بما حدث في الحوامد . فتطوع خمسة من الحوامد. ولبسوا لباس الجنود الطليان وبنادقهم وتوجهوا معها للحوامد . وقدموا أنفسهم أنهم من جنود الطليان مكلفين بحراسة النساء والأطفال المعتقلين . فتسلموا الحراسة إلى أن وصلهم المجاهدون . وقضوا على الحامية الإيطالية في المنطقة .

المجبرة



المجابهة

المجابهة : قبيلة عربية تقطن بالجبل الغربي بقريتهم قرب نالوت ويقولون أنهم على صلة دم مع قبيلة المجابهة الموجودة بجالو، وأن معركة وقعت بينهم بسبب امرأة تدعى الشقراء، سميت باسمها (قرعة) بظاهر نالوت وانقسم المجابهة بسببها وتنقسم المجابهة إلى القبائل التالية:

الأندام، التويرقيون، أولاد أحمد، أولاد عمر، أولاد حامد.

وجدهم سيدي بورزيره المدفون جنوب القرية وقد ساهم رجال المجابهة في معارك الجهاد ضد الطليان، وحضروا معارك غرب ليبيا، وقاتلوا الفرنسيين في معارك الحدود وسقط لهم عدة شهداء.

ومن رجالات المجابهة:

* عبد الحفيظ بن علي المجبري: ضابط في الأمن كان يدير مكتب الأمن في نالوت، وله دور بارز في أحداث ٢٠١١.

ولما سقطت طرابلس تم القبض عليه وأودع في السجن لأكثر من ستين ولما خرج من السجن هاجر إلى تونس التي بقى بها قرابة العام.

عبد الحفيظ من الرجال الذين بذلوا الجهد في الدفاع عن الوطن نتمنى له الصحة والعافية وهناك عائلات من الصيعان من أصول المجابهة.

نالوت



نالوت

هي المدينة المسماة (لالوت) وتقع على قمة الجبل الغربي قرب الحدود التونسية، وساهم أهالي نالوت في الدفاع عن الحدود التي قررت فرنسا ضمها إلى تونس، ووقفت قبائل الحدود مدافعة عن تراب الوطن وهي نالوت، الحوامد، الصيعان، أولاد ابن مريم، النوائل. وخاضوا معارك ضد مخازنيه الفرنسيين منذ ١٨٨١ إلى ١٩١٠ حيث وافقت تركيا على زحزحة الحدود في ٥ مايو ١٩١٠ وعقدت اتفاقية بذلك تقول الروايات الشعبية أن فرنسا دفعت لتركيا رشوة مالية بالخصوص.

وقد تناول الأستاذ عبد الرحمن تشايجي تفاصيل هذه الواقعة في كتابة (المسألة التونسية)

كما جاهد أهالي نالوت ضد الطليان تحت قيادة المجاهد خليفة ابن عسكر وخاضوا معارك سيناون. وأولاده محمود. وكابا. وتكوت ١٩١٥ ومعارك الساحل الجميل. وراقداين. وجنان بن نصيب. والعقريية. ١٩١٧-١٩١٨ وسواني بن يادم. كما خاضوا معارك ضد الفرنسيين في الأعوام ١٩١٥-١٩١٦ في وازن، وزهية، والرمادة، وأم صويغ، ووادي نكريف، وقبائل نالوت هي منقسمة إلى قسمين حسب إنقسام المحاميد الشرقيين والغربيين ونالوت اللوطيون هم.

* أهل الدير: القرانزة، الرقائقة، ظراري الشيخ سليمان، البغانة، وهؤلاء من سلالة أولاد داوود فرع أولاد الحارة بفساطو.

* أولاد ابن عون الله: أولاد بن عون الله، أولاد سعود وهم فرع من قبيلة أولاد عون الله في التوازين بين قردان قبيلة عربية.

* العساكرة: العساكرة، أولاد يحيى ينحدرون من قبيلة أولاد عمر بكملة وهي من عرب المحاميد.

* العزابة: ذراري إبراهيم، ذراري أبو بكر، الناميون، ذراري عمر.

* نالوت الفوقيون.

* المقادمة: المطاوعة، الزكاري، الخمائسية، الفلافة.

* أولاد إبراهيم: الصواوية، المشايخ، ولحمة الزكاري من قبيلة عرب أولاد سليمان ولحمة بن كافو، عرب من الحراة.

* وعائلة الدغاغة: عرب من ورغمة بالجنوب التونسي من قبيلة الدغاغة.

* عائلة الكسير: عرب من الجنوب التونسي.

* عائلة سعد الشهيد: عرب من أولاد شهيدة بالجنوب التونسي.

* المقادمة: وهي قبيلة من قبائل الحجاز كتب عنهم علامة الجزيرة أحمد الجاسر.

* عائلة بن دله: عرب من السبعة أخوة المحاميد.

أهم رجالات نالوت:

* المجاهد خليفة بن عسكر: وهو البطل الذي قام بثورته ضد الطليان عام ١٩١٤، وخاض معارك ضدهم في كل من سيناون، وأولاد محمود، وكاباو، وتكوت، والعجيلات، والجميل، وجنان بن

نصيب، والعقربية، ورقدالين، وسواني بن يادم.

وخاض معارك ضد الفرنسيين في وازن، وزهيبية، والرمادة، وأم صويغ، ووادي نكريف في الأعوام ١٩١٥ - ١٩١٦ - ١٩١٧. وتم تعيينه قائمقام للنالوت أيام الجمهورية الطرابلسية وعند صلح سواني بن يادم الذي يقضي بفتح مكاتب للبريد للإيطاليين في المدن الداخلية مع بعثة عسكرية، وإنتبه خليفه بن عسكر لأن الموجودين بهذه المكاتب هم جواسيس فطردهم، واستطاع الطليان أن يغذوا فتنة بين قبائل المنطقة الأمر الذي جعل من هذا البطل أن يستسلم للإيطاليين الذين قبضوا عليه وحاكموه بالزاوية وأعدموه عليه رحمة الله عام ١٩٢٣ بسوق الزاوية.

رثاء خليفه بن عسكر

الشاعر ضو العساس يقول في قصيد مطوله:

اليوم بري داروله احداده من الوطيه البشول
وقلبي يكدر جار كساده ما واتاني قول

وبعد أن يصف الشاعر الطريق الذي شقه الإيطاليون بين الوطية وابو الشول وهي مناطق بسهل الجفاره يخلص إلى رثاء المجاهد خليفه بن عسكر حيث يقول:

يا مالاه الوطن تفيه منين زميمه راح
لواه تنشد تواعلي حيه منين غيب وانزاح
ضو المغرب طمسوا ضيه وهدموا حوشه طاح

اطفسي ضوا المصباح	خلاها ظلمه مسويه
لا شـرقوا الصـراح	ناري يا عز الشاويه
عل عابر جـولاح	كن لالاج افجوج خليه
شايد كبش انطـاح	قام الحرب ولا من زيه
وما قدروله اكـلاح	فيه حارت دوله ورعيه
اليوم خلا المطروح	عمارة هالجيحة الغربية
ويا شوقها افلفـراح	أوه يخذت ناسه جميلة
اليانـاض التفـساح	عل صقر اليلهد عل ميه
وتضرب عل لشـباح	رافع دقـره لامانيه
جي اهدادت صـلاح	اتقول ضنوه ناس هلاليه
غير الناس اتقـول	بعده معادش نغريه
ويهدر كيف الصـول	اخزام لعدا اليادار قليه
معـادش ينقـام	يامالاه الوطن الداله
كان ذكره افلفـام	راح صقر يعاشوا بقواله
وخاناتـه ليـام	رفعوا بن عسكر وعياله
منافق عل لحكـام	منين كان يقالد بمحاله
معـادش يوظـام	عز الشارق كان لقاله
اليوم عاطي التسـلام	جي وين تدور المنقاله
ما عنداش احـزام	احصل خونه ماهوش اقباله

مشين خبره يارجاله	حزّنه السـلام
بعده حارت كل أعماله	وخلّى الضو ظلام
تمشي مضيومه في حاله	عل من كان اخزام
حاكم متعلي شنقاله	فوق من الحكام
المطراح الضيق يرقى له	ويحضر كل قبول
ناتق مقبولات اقواله	ويرزى بالمفعول

كما أن الشاعر أحمد بن دله قال بيت من الشعر في رثاء خليفه بن عسكر .

غرايين صادوا صقر فوق زراره وضربوه بين القلب والمراره

وقيل إن البيت قالته الشاعرة مبروكه بنت نصر الحامديه.

وقال في ذلك الشاعر خليفة الكردي من قبيلة الصيعان أولاد سلام، في قصيد طويل يصف هاذين الغرايين الذين إصطادا الصقر، يقول في إحدى الفقرات:

غرايين سود دكاكي	ولّوا برانه وزلبحوا لهفاكي
حطوا الدراهم كدس عل لبناكي	جتهم اتمرّد زاحفة وطياره
خدموا السياسة ويضحكوا للشاكي	وكل من تعذر قابلين عذاره

وبعد أن يصف الضباط الإيطاليين الذين قبضوا غدرًا على المجاهد خليفه بن عسكر يخلص إلى الرثاء يقول:

كان صقر فوق العالي وكان مسك عل لعطار سومه غالي

كان شخب راس العين مزنه عالي كان صيد في خنقه صعيب عفاره
نفذ حكم ربي وبرموا لشغالي اخرب جيشنا والجار فاتن جاره
داروا وسيلة مالكي وجبالي وما نولوا الطرفين غير اخساره
اكبر غرسنا في السيل والميالي وجا من تفكي افغلتة واثماره
ضربوه علل مكنونه سحنوه سحن القمح في الطاحونه
شنقوه قعدوا شايلات اعيونه خرتوه خرت الطير في الخطاره
ملزوز جاهم مندفع عربونه باعوه بيعت كبش للجزاره
سابق ذملهم من قديم عدونا ولاحد عنده في الغريم اتجاره
حطوا علينا بثقلهم غمونا وكالوا علينا ريم فات احكاره
ولكتاب غاسوا في اللحم ظامونا ولنظار ذابوا بدمعهم قطاره
هالوقت لا والد نفع مظنونه ولا ولد نجى والسده بدباره
لو كان لغني ينفع انديره مونه وكل يوم نملا ما صوبأشعاره
نعطيه للي يفهموا قانونه انظن يقسموا معانا الدرك شطاره
منين لغني منه الغصايص جونا التتهيت ما هون على المحتاره
وقطع الجراير ما برى مجنونه وكثر التمني ما غنى فقاره
يلزم انطيعوا كيف ما يبغونه العاقل يوطي لكل ربح استاره
ما دام ما ناب الكريم بعونه ما زال ما واتا الحديث اشواره
ويخاطب صديقه أحمد بن ذله الذ له قصيد على هذا البيت يرثي خليفه بن
عسكر يقول الكردي:

قولك صحيح اكله
صحيت يا طالب حمد بن دله
نحوك علي طرشول واثق فله
هذاك يومه وحسبته عند الله
والدهر يعزل كل من يتولى
ما شيعوا من هفك حاكم ولي
وما صححوا من راس بعد الذله
وهالقول ما يبيري مريض بعله
انوصيك رد الجرف يغطي ظله
كثر الدوي للعاقلين مزله
وسمع الشاعر محمد أبو راس المحمودي قصيدة صاحبه وخشى عليه من
بطش الطليان فأرسل إليه قائلا:

عممت في ترتيبيك
وكل حد عنده حبيب زي حبيبك
وانت جبدت الكنتره من جيبك
فأرسل الشاعر خليفه الكردي قائلا:
توكلت باسم العاليي
وحاسب جميع المسلمين اعيالي
وبينت للخاين سوايا عيبك
يميعد عليه ويشتكى باسرايه
وهم عليها يحوموا دوايه
وعطيت سري لمن يغيطه حالي
ولا من يوصل خوه للغداره

واللي طراك يا حبيب طرالي اللي ما قتل باباه هز اصغاره
وإلى جانب الرثاء، مدح شعراء غرب ليبيا، وجنوب تونس المجاهد خليفه
بن عسكر، ولهم في مدحه عشرات القصائد.

* عيسى تفوشيت: كان من رفقاء ابن عسكر الأوائل الذين خاضوا معارك
الجهاد ضد الطليان وهو من أوائل الذين كانوا مع خليفه بن
عسكر في ثورته. ولما إنتهت المعارك وتم القبض على خليفه بن
عسكر بدأ الطليان يرسل لعيسى تفوشيت من يطمئنه حتى
إستسلم لهم، فقبضوا عليه وأعدموه في نالوت.

* خليفه قرقاب: هو من أوائل المنضمين لثورة ابن عسكر وبعد إنتهاء
المعارك والقبض على ابن عسكر تم القبض على خليفه قرقاب
وأعدموه بنالوت.

* الصويعي المحمودي: وهو من قبيلة أولاد محمود، كان من أوائل
المنضمين لثورة ابن عسكر، ولما إنتهى ابن عسكر، تم القبض
على الصويعي المحمودي وتم إعدامه بالرصاص بنالوت.

* أحمد مبارك: من أوائل المنضمين لثورة ابن عسكر، وخاض معه جميع
معاركه في الجبل، والساحل، ولما تم القبض على ابن عسكر التجأ
أحمد مبارك إلى تونس وبقي بها إلى أن خرج الطليان من ليبيا وعاد
إلى أرض الوطن، وكان ضمن لجنة حصر المجاهدين أيام
المملكة.

* علي الحاج يحيى الناكوع: كان من ضمن الرجال الذين خرجوا مع ابن

عسكر من مخيم الاعتقال الذي نصبه الفرنسيون لأهالي نالوت عام ١٩١٤ عندما دخلوا إلى تونس، والتحق مع ابن عسكر إلى المجاهدين بوادي اوال بجنوب درج واستمر مقاتلاً معه في جميع معاركه.

* سعيد بن عسكر: هو قريب المجاهد خليفه بن عسكر واشترك معه في معارك سيناون وما بعدها وكان معهم من نالوت مسعود بن عسكر أحمد بن الحاج خليفه التمتام، وعمر غغانه من فساطو ومجموعة من السبعة.

* محمد بن يوسف بوصوه: أحد رفاق خليفه بن عسكر واشترك معه في أغلب معاركه. التقيت معه عام ١٩٦٨ وبعدها عدة مرات وحدثني حديث الجهاد.

* إبراهيم عيسى تفوشيت: من وجهاء نالوت التقيت معه عام ١٩٦٩، وأخبرني عن مقتل والده من قبل الطليان، وكان صغيراً وحضر قتله كما تم إحضار الكثير من أهالي نالوت لحضور الإعدام.

* الشيخ علي يحيى معمر: من علماء ليبيا، كان مفتشاً للتعليم بالجبل الغربي، وغدامس، وكنت مدرساً بدرج جاءني مفتشاً، ثم بعد ذلك أصبح مديراً لمعهد المعلمين في جادو، وله عدة تأليف أهمها الأباضية في موكب التاريخ.

* الشيخ عمرو النامي: من خريجي جامعة طرابلس، عرفته في أوائل الستينات، كان شاباً مثقفاً، مؤدباً، وله مؤلف اطلعت عليه في

مسقط بعمان.

* الشيخ علي أبو صره: رجل دين، ومن علماء المسلمين له موقف ثابت في أحداث ٢٠١١، تم القبض عليه بسبب موقفه الديني العاقل ضد الحرب الأهلية وضد إراقة الدماء، وقد أفرج عنه حالياً بعد ست سنوات قضاها في السجن. عرفته بالسعودية ثم بليبيا.

* خليفه أحمد مبارك: هو ابن المجاهد أحمد مبارك، وكان زميلي في معهد المعلمين، وفي جمعية الاجتماعيات بالمعهد أصبح مدرساً بنالوت أتمنى له الخير والعافية.

* علي بن عسكر: هو ابن أخ المجاهد خليفه بن عسكر، وكان عميداً لبلدية نالوت، ساعدني عام ١٩٦٨ في جمع المعلومات عن المجاهد خليفه بن عسكر، كما جمعني بمعاصري خليفه بن عسكر، ونقلني معه إلى وازن حيث إلتقينا هناك بابن المجاهد عبد الله بن عامر.

* أحمد علي عسكر: من عقلاء المنطقة، تم تصعيده عميداً لبلدية نالوت بإتفاق كل المنطقة، وهو ابن علي عمرو عسكر، العميد السابق. رجل طيب وخلق ومحترم.

* عيسى جرناز: من قدماء المفتشين للتعليم في المنطقة في أوائل الخمسينات، وهو رجل طيب خلق.

* عيسى أبو صره: هو رجل فنان ورسام ومصور، ومن قادة كشاف ليبيا.

* يوسف بوضره: من قادة كشاف ليبيا، وكان قائدي في الحركة الكشفية في الفرقة الخامسة.

* خليفه: من بلدة تكوت، زميلنا في معهد المعلمين وهو رجل طيب، دمث الأخلاق، وكان زميلنا في الحركة الكشفية.

* علي عون الله: كان زميلنا في معهد المعلمين، وتخرج مدرساً واشتغل في غدامس بالتدريس، والتقىنا هناك، رجل طيب، دمث الأخلاق.

* سويسي خميس سويسي: كان زميلنا في معهد المعلمين وفي الكشفية والده كان يدير منزل خليفه بن عسكر، التقيت به عام ١٩٧٣ وحدثني عن خليفه بن عسكر وجهاده.

* الهادي الخمايسي: زميلنا في معهد المعلمين، وفي التدريس بغدامس وفي الحركة الكشفية، واصل تعليمه وأصبح أستاذاً في جامعة طرابلس.

* يحيى المقدمي: زميلنا في معهد المعلمين وفي التدريس وفي الكشفية.

* احمد مشائخ: من الرعيل الأول في التعليم بنالوت والمنطقة.

* علي شلبك: كان متصرفاً لنالوت وله دور بارز في دعم الثورة الجزائرية أيام اشتعالها، وهو رجل وطني وابنه عمر شلبك كان أميناً لمؤتمر نالوت.

* علي المقدمي: من الرعيل الأول في التدريس بالمنطقة وكان مفتشاً لمدراس المنطقة. وأخوه كان نائباً في البرلمان عن المنطقة.

* سالم شلبك: من الذين ساعدوا الثورة الجزائرية مع المهدي الأطرش وأصبح نائباً في البرلمان.

* يحيى المقدمي: كان نائباً في البرلمان.

* محمد أيوب: من الرجال العقلاء في نالوت اشتغل في محافظة غريان. وكما كان سميه محمد أيوب أيضاً من رفاق ابن عسكر.

* أحمد خليفه الشتيوي: من الرجال العقلاء في نالوت ووجهائها.

* سالم بغني: من الأساتذة الرعيل الأول.

* احمد بن كافو: التقيت معه عام ١٩٧٣ وكان راوية لأشعار أحمد بن دله.

* أيمن بوراس: من الشباب الوطنيين له موقف يقدر في أحداث ٢٠١١، وبعد سقوط طرابلس هاجر خارج الوطن.

* أحمد بن دله: وهو من أهم شعراء المنطقة وأصله من قبيلة السبعة، ساهم في الجهاد وهاجر إلى مصر، وله قصائد مهمة ذكرها أيام الجهاد منها قوله:

فيه بي تحمل كشته ونعيله	وفيه بي حقك ضاع ما تشكيله
فيه بي عز الفقري	وفيه بي يعلم على جوارح صدري
واللحم فيه الهاعزي والبقري	والغوط فيه القمح والقتيله
وفيه بي عز العبد بابو نقري	بلا افاح كيف قزازة الكونيلة

وقد رد عليه الشاعر خليفه الحداد بقوله:

إياك والحكام ما تجبدهم	يا ذوك والا اطيح في مناقدهم
------------------------	-----------------------------

وفي المهجر قال أحمد بن دله قصيد يقول فيه:

أنس الطمع واترك سبيل العاده	يغنيك ربي من مخازن زاده
-----------------------------	-------------------------

اسمع وخوذ حديثي	مع قدرته ما ينفع التعنيتي
كان الطمع يغني غني الشنقيطي	خذي في اعلوم الطامعين شهاده
بناء على هذا املازم بيتي	وربي خلق قسّم ارزاق اعباده
لي قسم يحصل لي	في الأرض والا في السما ينزلي
سوى خير والاشر يعطه لي	حصا في اعلومه كل شي بعداده
الواجب على نعبده ونصلي	نحمد ونشكر في قضى موارد
الصبر فيه الخيره	وقلت الصبر يزيد كان الحيره
وكثر الطمع يسعى ذهاب الشيره	يرقق عزومك عل شراب الصاده
يلزك على فعل الردي واتديره	يزيدك سقاعه سامطه وبراده
اهل الكرم معادوا	اللي هم بينا يسهروا وينادوا
عل ما بعدنا فحبنا يزدادوا	وهم في طلبنا دايم سقاده
منين كان سيد الشقره	نعرف احلاطي والفرس والدقره
واليوم هاني لا جمل لا بقره	لا حصير في بيتي ولا سجاده
ميقاد ناري من اعروق الشجره	وصيفه هدومي تشبه الحداده
وحتى مقاتي من حبوب الأذره	مرات فيه الملح مره صاده
والعفو عفوك يا عزيز القدره	بعطفك ترجع كل حد لبلاده

وفي الهجرة إلى مصر يقول أحمد بن دله:

عاشرت برالبط والجاموسه والواسعه ولت علينا خوصه

لا طبل تسمع زومه	ولا نجع حاشد لا عرب ملمومه
ولا قوم عند الليل تهجم قومه	ولا عين سهرانه على المحروسة
ولا كوت فوقه عدته مقيومه	عليه طفل يشري في البلا بفلوسه
كان قوم في وسط الوطى مهمومه	اللي صاب جرده حار في كبوسه
لا واد فيه اجـداري	ولا طلح لا قندول لا قباري
ولا فيه حنيه المخضبه نواري	لا عنز لا بركوس لا بركوسه
كان ديك هندي ذبيحة الخطاري	لا كلب يطمع فيه لا قطوسه
اللي كان ظاري لبسته هنكاري	اليوم دار بتيه عوض برنوسه
ويا قهرتي ويا كسرتي ويا ناري	من أيام فيها أظرافنا معكوسه
ورجع أحمد بن دله إلى نالوت بعد صدور العفو العام، ووجد الناس غير الناس وجفاه الأقربون فقال:	
حمير اديغم راح وسط الغابه	مهناش من حوم عليه وجايه
وتوفي في بداية الأربعينات عليه رحمة الله.	

ڪاٺا ۽



كاباو

مدينة من مدن الجبل الغربي، اسمها تخليداً للمقاتل الليبي كاباون، الذي برز في الحروب البونية ضد الرومان.

سكانها خليط من العرب والبربر، ساهم رجالها في معارك الجهاد ضد الطليان وخاضوا معركة كاباو التي طردوا بها الطليان من بلدهم عام ١٩١٥، كما اشتركوا في معارك الجهاد في تكوت، والعجيلات، والعقربية، ورقدالين، وزواره، وجنان بن نصيب، وسواني بن يادم.

كما اشتركوا في معارك الجهاد ضد الفرنسيين في كل من ذهيبه، ووازن، والرماده، وام صوينغ، ووادي نكريف، وكان كل ذلك تحت قيادة المجاهد خليفه بن عسكر، وقد سقط منهم العديد من الشهداء في كل من هذه المعارك وتم أسر مجموعة من رجالها وأودعوا في سجن الإيطاليين.

إن هناك مجموعة من أهالي كاباو من أصل قبيلة قنطرار بعد رحيلهم من قنطرار.

ومن قبائل كاباو:

* العزابه: ويعرفون بإسم عزابه (البوارين) وهم من سلالة موسى أبي هارون وهو مهاجر من عُمان، (الجزيرة العربية في القرن السابع) وهو عالم دفين إبنان قرب كاباو. ومنهم عزابه جريجن (الحرابة) وعزابه البوارين بيفرن، وفساطو.

* النواعم: القواجله، أولاد بو الشكيوات، الحجاج، الفراعيمون، الرويمديون، السراحيه، ذراري خليفه بن صالح الحشائشيه.

* أولاد عيسى: الدوامجية، ذراري خليفه بن عامر، ذراري ناجعه، ذراري العائب.

* أولاد خليفه: أولاد عمر، الفشائله، ذراري أبي قطايه، أولاد سعد أو الكعاونه، أولاد سعد وافدون على كاباو.

* أولاد يونس: الحسالكة، الربابحه، ذراري موسى.

* فرسطا: العزابه، والجوانطه.

أهم رجالات كاباو:

* إبراهيم بن ناجعه: من المجاهدين الذين خاضوا المعارك مع المجاهد خليفه بن عسكر، قبض عليه الإيطاليون وأودعوه السجن في الخمس وفر من السجن، ووصل إلى تونس حيث استقر بها، إلى أن خرج الطليان من ليبيا، وعاد إلى أرض الوطن.

* المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني: وهو من سلالة موسى أبو هارون القادم من عُمان درس بالأزهر، وجامع الزيتونه، وبنى مزاب، من علماء ليبيا، أصبح عضواً في مجلس المبعوثات التركي على منطقة الجبل الغربي.

قاد الجهاد في المنطقة الغربية ضد الطليان، وعندما إتفقت تركيا على تسليم ليبيا للطيان بمعاهدة لوزان بسويسرا (١٩١٢)، إجتمع قادة الجهاد في غرب ليبيا، بالعزيزية، ليتدارسوا الوضع، فإنقسموا مع الأسف إلى قسمين زعماء المناطق التالية مجموعة مصراته، وترهونه، وبني وليد، وغريان، ورشفانه، والرجبان قرروا

إلقاء السلاح، ما دامت الدولة التركية إنسحبت.

والشيخ سليمان باشا الباروني وقبائل نالوت، كاباو، والصيعان، والنوائل، وزواره، والأصابعه، وأولاد بوسيف، والمحاميد قرروا مواصلة الجهاد، وأقسموا في سيدي رمضان أن يستمروا في الجهاد وأن لا يحلقوا شعورهم إلا بعد استقلال ليبيا.

وخاضوا معركة الأصابعه ١٩١٣ في شهر مارس ولما أن القوة غير متكافئة انكسر المجاهدون وانقسموا إلى قسمين:

١- قسم قرر مواصلة الجهاد يقوده الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي الذي انسحب للجنوب.

٢- وقسم قرر الهجرة يقوده الشيخ سليمان الباروني ترافقه مجموعات قبائل الغرب الليبي وزعماؤها سوف المحمودي، وسعد حلبوه، وحرب النائي، وسلطان بن شعبان وعلى كله وفي الحدود استلمت فرنسا سلاحهم وضغطت عليهم للرجوع إلى إيطاليا.

فرجع سلطان بن شعبان، وحرب النائي، ومن معهما من القبائل، وهاجر سوف المحمودي، وسعد حلبوده، وعلى كله، وسليمان باشا إلى تركيا. وفي بداية الحرب العالمية الأولى أسس الشيخ سليمان باشا الباروني مع علي باش حانبة من تونس (جمهورية شمال أفريقيا) وتضم ليبيا، وتونس، والجزائر، على أن تشعل الثورة في هذه المناطق، واعترفت تركيا وألمانيا والنمسا بهذه الجمهورية ووعدتهم بالمساعدة لإشعال الثورة ضد إيطاليا وفرنسا وفعلاً اشتعلت الثورة في الجنوب الليبي، واشتعلت الثورة في الجنوب التونسي.

ووصل سليمان باشا الباروني إلى السيد أحمد الشريف في الشرق مع مجموعة من الضباط الليبيين والأتراك لدعوة السيد أحمد الشريف لمهاجمة الإنجليز مصر. وألح الأتراك وسليمان باشا الباروني على السيد أحمد الذي قال لهم: «الحرب حربان، حرب تأتيك فتقاتلها بما تملك، وحرب تمشي لها عليك بالاستعداد لها». وكانت خطة الأتراك أن يهاجم جمال باشا مصر من الشام ويهاجم أحمد الشريف من ليبيا لتحرير مصر من الإنجليز.

وهاجم أحمد الشريف مصر من الغرب وقاد الجيش النظامي نوري باشا و خليل الجعفري الضابط العراقي الذي جرح وتم القبض عليه من قبل الإنجليز وأصبح فيما بعد وزير الدفاع للحكومة العراقية. ومن ليبيا طارق الأفريقي. وعثمان بن غرسه وشرف الدين الرياني. الذي التقيت به وحدثني حديث المعارك.

واستولى السيد أحمد الشريف على الواحات المصرية الداخلة، والخارجة، وسيوه، وساعده الليبيون المتواحدون بمصر مثل. الجوازي وأولاد علي. والعمائم. وترهونه وغيرهم. إلا أن الإنجليز تغلبوا على الحملة.

وعاد سليمان باشا إلى تركيا ومنها وصل في غواصه إلى مصراته، وهو والي طرابلس، ووجد خلافاً بين مصراته، وترهونه، فأصلح بينهما وقاد الجهاد في المنطقة الغربية طيلة الحرب العالمية الأولى. ولما خرجت تركيا من الحرب وفي الطرف المهزوم، وإنسحبت من ليبيا وتركتها قرر الليبيون بزعامة سليمان الباروني تكوين الجمهورية الطرابلسية.

وكان سليمان باشا الباروني أحد أفراد لجنة الرئاسة الأربعة، سليمان باشا الباروني، وأحمد المريض، ورمضان السويحلي وعبد النبي بالخير.

ونتج عن هذه الجمهورية (صلح سواني بن يادم) عام ١٩١٩ ذلك الصلح الذي وقعه الإيطاليون مع الليبيين ليردوا أنفاسهم ويستعدوا للحرب لاجتياح ليبيا.

واشتغلوا على إشعال حروب أهلية عن طريق أعوانهم وجواسيسهم نتج عنها القبض على خليفه بن عسكر، وهجرة الشيخ سليمان الباروني إلى تونس، ثم إلى فرنسا وفي فرنسا بقى ثلاثة سنوات لم تسمح له أن يخرج منها في شبه إقامة جبرية.

وبوساطة الشريف حين سمح للباروني الذهاب لقضاء فريضة الحج، ومن هناك بدعوة من سلطان مسقط توجه إلى مسقط، واستقبله الشعب العماني بكل حفاوة وتقدير، ومدحوه بالقصائد المطولة وانتقل إلى عمان الداخل حيث التقى بالإمام وأصلح بينه وبين سلطان مسقط.

وتم تعيينه وزيراً للدفاع، والمالية، ورئاسة الوزراء كما التقى بقبيلته (البراونيين) الذين إستقبلوه بحفاوة وبأشعار ومن عمان كتب الباروني قصائد جميلة، وكاتب الصحف في مصر، والشام، والعراق، كما كاتب المؤسسات الدولية وعصبة الأمم.

ووقف الباروني مدافعاً بقلمه على عروبة شمال أفريقيا، واختلف مع صديقه شكيب أرسلان الذي قال في إحدى محاضراته بالشام، أن الوحدة العربية تقتصر على الشام والجزيرة العربية، وأن شمال أفريقيا هم بربر لا علاقة لهم بالعرب، فهاجمه الباروني ودافع على عروبة الشمال الأفريقي.

وتنقل الباروني بين عمان، والعراق، رغم مرضه بالحمى التي كانت موبوءة عمان بها، ومرض كل أفراد أسرته.

وفي عام ١٩٤٠ رافق السلطان سعيد بن تيمور إلى الهند كمستشار له، وهناك أصيب بجلطة دماغية توفي على إثرها عليه رحمة الله.

وقامت ثورة الفاتح من سبتمبر بنقل جثمانه إلى ليبيا حيث دفن بمقبرة سيدي منيدر، وقد جمعت الأشعار التي قيلت في الباروني في كتاب أسميته (الحوار الشعري بين عُمان، وليبيا، والجزائر) فيه الكثير من القصائد من عمان، وزنجبار، وليبيا، والجزائر تمدح سليمان باشا الباروني وقد زار قبيلته (البروانيين) وأكرموه وأنشأ مدرسة في عمان بمنطقة سمائل زرتها أخيراً فوجدتها سكناً لأحد المواطنين. هي أول مدرسة بها.

وجمعت ما كتبه الباروني في الصحف والمجلات العربية ورسائله وأشعاره في كتاب أسميته (سليمان باشا الباروني وآثاره الأدبية في المهجر). وتم نشر الكتاب.

ومن رجالات كاباو:

* الشيخ يوسف الباروني: كان قاضي ومن الرجال الوطنيين، يحفظ له أهالي الحوامد الجميل حيث ساهم بقدر كبير في تأسيس مدرسة الحوامد وإحضار مدرس لها بعد أن بنوها بالمجهود الذاتي.

* إبراهيم بن رمضان: كان مدير الناحية ومن الرجال الذين عرفتهم المنطقة.

* سليمان بن إبراهيم بن رمضان: كان متصرفاً بنالوت عرفته في السبعينات من القرن الماضي.

* الشيخ عبد الله كعوان: من الرعيل الأول من المدرسين وإبنة سعيد كعوان كان زميلنا في معهد المعلمين وفي الكشافة، تخرج مدرساً.

* الشيخ إبراهيم الرويمض: الرجل الذي درّسنا في الابتدائية في الخمسينات

بالجوش فله التقدير والاحترام.

* خليفه تخشيشه: كان شرطياً بالجوش في الخمسينات وابنه أحمد الذي كان زميلنا في معهد المعلمين وتخرج مدرساً.

* خليفه غزّيل: كان ضابط شرطة اشتغل بالجوش وعرفته هناك كما اشتغل بدرج أيام أن كنت مدرساً بها.

* جازيه جبيره: شابه مناضلة اشتغلت في العمل الشعبي بالمنطقة، وفي أحداث ٢٠١١ قامت بدور بارز في تشجيع المقاتلين ضد الناتو، ووالدها جبيره الفنان الشعبي المشهور في المنطقة.

* سليمان الرويمض: أحد وجهاء كاباو ومن المجاهدين الذين خاضوا معركة كاباو ١٩١٥ وما بعدها من المعارك.

وقد ساهم نساء كاباو في هذه المعركة فعندما طوق المجاهدون البلد، وبداخله الطليان ثقب المواطنون السور، وأصبحت النساء تطهى الطعام للمجاهدين وترسله لهم مع تلك الفلّة التي ثقبوها في السور فجزاهن الله خيراً عن الوطن وعن المواطنين، وقد استشهد في معركة كاباو مجموعة من المواطنين من كاباو، والحوامد، وماترس، والرجبات، والزنتان، والسبعة، والتوارق.

* عمرو كعوان: من الرعيل الأول في التدريس، وكان مريئاً فاضلاً.

* زعيمه الباروني: هي سيدة فاضلة، وأديبة، رافقت والدها سليمان الباروني إلى عُمان، والعراق وجمعت مذكراته وأصدرتها في كتاب فخدمت بذلك التاريخ الليبي، كانت مديرة لمعهد معلمات طرابلس، زرتها في بيتها بحي الأندلس عام ١٩٧٠، وأهدت لي نسخة من كتابها

بتوقيعها، وهي مع الأسف لم نستفد من خبرتها ومعلوماتها عن والدها وهجرته وما لاقاه من صعوبات ومتاعب، وكافحت من أجل إحضار رفاة والدها من الهند.

* عزيزة الباروني: هي ابنة المجاهد سليمان باشا الباروني منحتها ثورة الفاتح رتبة عسكرية تخليداً لجهاد والدها، وبقيت تتقاضى راتب هذه الرتبة.

* الدكتور بلقاسم الباروني: هو طبيب جراح، ومن أقدر الأطباء الليبيين تولى إدارة مستشفى طرابلس المركزي، وكان يتطوع لإجراء عمليات بالمنطقة. رجل مهذب، خلوق، ومن العناصر التي يفخر بها الوطن، والسيدة زوجته الدكتورة سعاد الورشفاني يديران مصحة لها شهرة بطرابلس. قبض عليه الميليشيات في إطار محاربة الخبرات الوطنية وأودعوه السجن، وطلبوا فدية مالية في غياب السلطة والأخلاق ومحاربة الشرفاء.

* هناك شاعر إسمه شريحه: له صولات وجولات في الشعر ومعارك شعريه مع شعراء المنطقة، يحفظ له سكان المنطقة الكثير من أشعاره، وقد تصدى لأحمد بن دله عندما هاجم هذا الشيخ سليمان الباروني.

* العميد سالم جمعه الجربي: من شباب الحركة الكشفية إلتحق بالقوات المسلحة، وفي أحداث الناتو ٢٠١١ صمد ضمن المدافعين عن الوطن، وهاجم عملاء الناتو بيته وأحرقوه بعد أن نهبوا ما فيه، وقبضوا عليه وسجنوه وعذبوه ولما أطلقوا سراحه هاجر إلى خارج الوطن.

* محمد وادي: المهندس في مشروع النهر الصناعي العظيم، صمد للناتو ودافع عن الوطن، وبعد سقوط طرابلس هاجر خارج الوطن.

الربائع



الربائع

تنتمي هذه القبيلة إلى القبيلة العربية (بنوريعة) والتي لا تزال في الجزيرة العربية، ولست أعرف تاريخ هجرة بنوريعة إلى شمال الأفريقي ولا شك أن الكثير من رجالها شاركوا في الفتح الإسلامي لشمال أفريقيا.

وقبيلة بتوريعة (الربائع) تتواجد في كل الشمال الأفريقي، ولها مساهمة كبيرة في الجهاد ضد المستعمرين في الجزائر، وتونس، وليبيا، وسقط لها شهداء.

وأهم قبائلهم:

- * بيت العطايا
- * بيت الطرابنيه
- * بيت الحكامليه
- * بيت القاقشه
- * بيت لقياص
- * بيت الماشقيه
- * بيت الثلاثيه
- * بيت أولاد نصر
- * بيت أبناء سعد

✧ بيت الأقراض

ربايع المنطقة الغربية من ليبيا

✧ زيادنه

✧ قدامه

✧ أولاد حميد

✧ أبال

✧ سيايره

✧ غنادره

✧ مداهين

✧ أولاد عامر

✧ قوايده

✧ غبر

✧ جوارنه

✧ انداره

ربايع العبادله

✧ عائلة المحجوب

✧ عائلة حمزة

✧ عائلة الواحي

* عائلة الساعدي

ربايع سبها

* بيت البشايريه

* بيت القمارات

* بيت الثوابت

* بيت لعوج

* بيت الذواهييه (الزريقات)

* بيت السكاحله

الربايع في (قيره) بالشاطيء

* عائلة الثوابت

* عائلة قليوان

* عائلة ابو خشيم

ولهم أبناء عمومتهم مهاجرين في النيجر.

الربايع في زويله :

* أولاد التوي

ربايع مصر:

* القمارات:

- عائلة أبو بكر

- عائلة أحمد

- عائلة الغول

- عائلة أبو طالب

- عائلة الفقي

- عائلة الأجدل

- عائلة خلف الله

- أبناء صالح علي خليفه اقمار

خليفه صالح

عمر صالح

محمد صالح

ربايح وادي سوف بشرق الجزائر:

كانوا يقطنون بسهل الجفاره، ونشب بينهم وبين قبيلة أولاد شبل خلافات ارتحلوا على إثرها إلى وادي سوف ولا زالوا هناك.

وأهم قبائلهم:

* الزيود

* أولاد بلول

* أولاد زقراو

* أولاد أحمد

* الافايد

* الرقيعات

* الدواميه

* الاغوات

* الحواق

* العطايه

* أولاد مسعود

* المصاييح

✽ القضاطيه

✽ أولاد الحاج: أتوا متأخرين من وادي الآجال ولا زالت بقية منهم بالوادي إلى الآن.

ومن رجالات الربايح:

✽ محمد عمر حصو: شارك في معركة القرصاوية.

✽ صالح معتوق الغابر: استشهد في معركة طويل طاهر ضد الطليان.

✽ احمد المثناني: استشهد في سجن الطليان.

✽ المبروك المفدع.

✽ المبروك علوان معتوق.

✽ منصور سمرية: أسره الطليان.

✽ بشير زنهارة: أسره الطليان.

✽ محمد وبيه: أسره الطليان.

✽ علي وبيه: أسره الطليان.

✽ سالم مسعود حصو: أسره الطليان.

✽ محمد بن دخيل: شارك في الجهاد ضد فرنسا وتم أسره وحكموا عليه بالسجن ٢٥ سنة.

✽ منصور مبارك القايدي: جاهد ضد فرنسا.

✽ عون احمد زنهارة: جاهد ضد فرنسا.

* خليفه علي علوان: جاهد ضد فرنسا.

* منصور زايد السريتي: جاهد ضد فرنسا.

* الشاعر عمر احمد بوقديمه: كان يقود قافلة من التموين للمجاهدين،
فإصطدم بالإيطاليين في (حسيات الذكير) عام ١٩١٦ واستشهد
في المعركة عليه رحمة الله.

والشاعر عمر هو الذي يقول:

الطلبه فيك يا والي الطلب	يا مولاي لا غيرك فضيل
طبنا ألماينا كار الغلب	وتشعل ضي مظموس الفتيل
الطلبه فيك يا عالي القدر	يا مولاي يا خالق اعباده
بيك الكسر واطياب الجبر	وانت السيد محكم الراده
الامه رقرقت تحت الكدر	الباشا أغلب واندالت ابلاده

* ومن شعرائهم الشاعر زيدان بن حمدان الزيداني: الذي يقول عندما كلف
الإيطاليون الليبيين برصف الطريق بين زواره وغدامس بإمكانيات
بسيطة ونقل الحجارة على ظهور الإبل فقال زيدان يتأسف على
تعب الإبل:

البل قالت لاه اتعافوني	ما كم في الشرقة تلقوني
قالت يا بيني	يا قلله غوار ايجيني
معادش عيني	في حكم الباطل يزيني
هـذا يعطيني	وهاكه الهـم يلقيني

قَدَّامَ الفَنْدُقِ يَرْمِينِي	يَهْزِيعِينَ يَهِ
فِي رَشَادِ الْبَاطِنِ نَتَكَبِّي	وَقَلَّتِ التَّعَبِّي
وَيَنْ نَعِيَا اِيْخْلُونِي	يَرِيدُونِي غَدًا وَسَبَّهْ
مَنْ السَّابِقَ لَوَّلَ فَايْت لِي	الشُّومَه قَالَتْ لِي
هَالْكَلْبِ يَحْمُومَ عِلَّ قَتْلِي	وَهَوَّوْ يَلْقُطْلِي
وَاهْلِي ضَرَّابَهْ لِلْعَطْلِي	جَايْنِي بِالْخَتْلِي
عَارْفَنِي مَا يَقْدَشْ نَتْلِي	الْيَانَا ضَ الشُّطْلِي
وَمَا قَعَدُوا غَيْرَ الذَّرِيَهْ	كَمَلُوا أَمَالِيَهْ

والشاعر زيدان لحبه للإبل أوصى بأن يدفن في معطان الإبل، فتم دفنه بمعطان الإبل (بئر الزرير) عليه رحمة الله.

* ومن الشعراء الرباع محمد الأبيض: الذي يقول

اهنا كان جدي ووين كانوا اجداده	ووين ترعته وملهاده
وعز التريس ميعاده	مشي جيل خلف جيل جاب احفاده
اهنا وين ما غلق وركد غيمه	وجا قرسياني بقوته وعتاده

لقى شعب قدامه صهيد جحيمة

* ومن شعراء الرباع: امحمد القيص الربيعي هاجر إلى تونس.

* عطيه الربيعي: هاجر إلى مصر.

ومن مشايخ الربائع:

* عطيه الربيعي: حضر معركة القنه

* بلقاسم البقوش

* عمر إبراهيم عبد الرحمن

* المبروك إبراهيم حكم الله

* عمر سالم طرنه

ومن رجالاتهم:

* عبد الله ابو القاسم البقوش.

* احمد سالم البقوش: إستشهد في معركة غوط الديس بالعجيلات عام ١٩١٧.

* علي سعد القيص: شارك في الجهاد مع الشيخ محمد سوف.

* سالم الثلوئي: شارك معركة غوط الديس.

* عمر قرفه: شارك في معركة غوط الديس.

* بلقاسم عطيه: شارك في معركة سيدي عبد الجليل ومعركة القنه.

وفي أحداث ٢٠١١، عندما هاجم الناتو ليبيا، وقف الربائع موقفاً محموداً، دافعوا عن الوطن، وسقط لهم عدة شهداء في مختلف المعارك ضد الناتو، وضد عملاء الناتو.

ومن الربائع المجموعة التي تقطن بلدة (وازن) على الحدود مع تونس وجميعهم من الربائع ولو أنهم يتكلمون اللهجة البربرية.

الغزايا



الغزايا

قبيلة عربية من بني سليم. لها أصل مشترك مع الحرابة، وأولاد طالب، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وضد الفرنسيين تنقسم إلى عائلات.

ذراري منصور، ذراري ضيف الله، ذراري عون البراهمة.

كانت لهم قرية في الجبل بين نالوت ووازن تسقيها عين الغزايا، وهي عين جارية في واد جميل به شجر النخل والزيتون يشرف على سهل الجفاره.

وانتقل الغزايا حديثاً وأنشأوا قرية قرب الحدود التونسية، وفي أحداث ٢٠١١ دافعوا عن الوطن وسقط لهم عدة شهداء، وتم قصف قريتهم من قبل الناتو وأعوان الناتو وهدم دورهم، ونزحت العائلات إلى داخل التراب التونسي، ولجأوا إلى المرازيق.

ومن الغزايا شيخهم أيام الجهاد ضد الطليان، والذي حضر معركة أم اصويغ ضد الفرنسيين ١٩١٦ ومعه مجموعة من الغزايا.

ومن الغزايا زميلنا أحمد الغزيوي أحد قادة كشاف ليبيا، ومن البارزين في التمثيل في الإذاعة الليبية.

ومن رجالات الغزايا :

* الشيخ أحمد سالم مسعود مصباح: أحد شيوخ قبيلة الغزايا، رجل وجيه من وجهاء القبيلة توفي في حادث سير هو وأفراد أسرته عليه رحمة الله.

* سالم الشين: من وجهاء القبيلة وكان عضوا بالسفارة الليبية باليابان.

* الشيخ عبد الله المعتوق: أحد شيوخ قبيلة الغزايا، وهو من وجهاء القبيلة

وأصحاب الرأي والمشوره فيها.

* علي معتوق: رجل وجيه من وجهاء الغزايا، شاركنا في مؤتمر غريان ممثلاً عن الغزايا، ووالده من كبار المجاهدين في المعارك ضد الفرنسيين وضد الإيطاليين تحت قيادة خليفة بن عسكر.

* احمد سالم خليفه: من وجهاء القبيلة، ومن فاعليات العمل في الغوايا.

* سالمه علي سالم قراش الغزاوي: من بلدة الغزايا، كاتبة وصحفية، لها مقالات في الزحف الأخضر (جريدة) تم تكليفها مدير تحرير لصحيفة زراعية وكانت خبيرة في مجال الزراعة، وعلى اتصال بالباحثين، وإدارة ندوة عن الهندسة الوراثية على مستوى الوطن العربي، وقدم في الندوة الكثير من الأبحاث المهمة، وحضرت مؤتمر دولي بالجزائر، وتم اختيارها منسقة للشبكة الإعلامية الدولية للتنوع الحيوي الزراعي والأصول الوراثية، وأشرفت على اجتماعات في حلب وتونس والرباط، وعقد أول مؤتمر للمنظمة بطرابلس وتم الإعلان عن تأسيس منظمة غذاء بلا حدود وأقيمت ورشة عمل بنقابة الصحفيين بالقاهرة وفي بيروت تم إنشاء ورشة للغذاء في مؤتمر عالمي لدعم الشعب الفلسطيني أثناء حرب ٢٠٠٦، وزارت لبنان، وكانت بصدد مؤتمر عالمي يحضره ألف من الإعلاميين الزراعيين الخبراء والباحثين ومندوبي المنظمات المعنية، إلا أن الأحداث تسارعت، وغزا الناتو ليبيا في ٢٠١١ وتوقفت أغلب المشاريع، ولما سقطت طرابلس هاجرت سالمه خارج الوطن، ومرضت أمها توفيت وهي بالمهجر ولا تزال

سالمه مهاجرة إلى أن يقدر الله بتحرير الوطن، أتمنى لها طول العمر والصحة.

* سالم مسعود مصباح: من وجهاء قبيلة الغزايا ومن أهل الرأي والمشورة. وهو فقيه.

* المهندس فؤاد علي سالم: مهندس اتصالات. ومن وجهاء قبيلة الغزايا.

* المهندس خالد علي سالم قرّاش: مهندس ديكور ومن وجهاء قبيلة الغزايا.

* الشيخ مصباح قرّاش: عاش مع الصيعان. وكان رجل مبارك، يتباركون به. وتوفي رحمة الله وأنشأوا له ضريح بمنطقة الهبلية.

أحمد علي قرّاش: من ضباط الشرطة. في المنطقة الغربية من ليبيا. اشترك في الدفاع عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١. ولما سقطت طرابلس بقي بمنطقته.

منصور سويدان: من ضباط الشرطة. رجل طيب خلوق. وطني. بعد سقوط طرابلس بقي في الوطن.

وقد تواجد أهالي الغزايا في المدينة القديمة بطرابلس وامتلكوا فيها المنازل. وسيطروا على ميناء طرابلس وصاروا يديرونه منذ أكثر من مائتي سنة.

وازو



وسجلت أخبار المعارك التي درات في المنطقة عام ١٩١٥ -
١٩١٦ ضد الفرنسيين بقيادة المجاهد خليفة بن عسكر.

وقد سجلت ذلك في كتاب (خليفة بن عسكر) وكانت معاركه معركة وازن،
معركة ذهيبية، معركة الرمادة، معركة أم صويغ، التي أحيها
التونسيون وسجلوا أسماء شهداء هذه المعركة من التونسيين
والليبيين.

وأهم شخصيات وازن:

* الشيخ عبد الله بن عامر: الذي كان له دور وطني في الدفاع عن الأراضي
الليبية كما ساهم في معارك الجهاد.

* الشيخ ابن عاشور. من وجهاء وازن.

* محمد بن يوسف بن عامر: التقيت به عام ١٩٦٩ وأخبرني أحاديث المعارك
التي خاضها المجاهدون في منطقة وازن.

* الأستاذ هلال: كان زميلنا في معهد المعلمين، ومن الرعيل الأول
للمدرسين في المنطقة رجل نشط، وكان أيام الطلاب من قادة
المظاهرات في معهد المعلمين.

أحداث ٢٠١١:

وقفت وازن برجالها صامدة ضد الناتو، وقاتلت المعتدين، وبطش بها الناتو
وأعوانه وأحرق بيوتهم وهدمها وهجر المواطنين بعائلاتهم إلى
الساحل والتاريخ يحفظ لوازن جهادها ضد الطليان، وضد
الفرنسيين وضد الناتو، فلها الشكر والتقدير.

سینا و س



سيناون

قبيلة عربية تقطن في قريتين متجاورتين هما سيناون، والشعواء،
أهم القبائل:

أولاد زائد: أولاد عطيه

أولاد حميد: أولاد الحاج محمد بن صالح، أولاد حميد

الملاّله: الغنايا، أولاد خليفه، المحاسنه، الكاردغة، أولاد الصغير، أولاد
إبراهيم بن محمد، أولاد بن معزه، أولاد بن علي، أولاد أحمد،
أولاد مؤمن.

وبلدة شعواء يقولون أن أصلهم من قبيلة السعفات المتواجدة بالجميل.

أهم رجالاتها:

* الشيخ هبي: كان شيخاً لسيناون أيام الجهاد في الحرب الإيطالية، وابنه
العكرمي كان مديراً لسيناون وبقى بدرجة مدة من الزمن والتقيت
معه وتعرفت عليه، كان رجلاً فاضلاً، وكرماً.

* الأستاذ عبد الكريم: كان القائم بأعمال المدرسة بدرجة واستلمت منه
العمل لأنه مرض وذهب للمستشفى رجل طيب خلوق.

* العيساوي محمد: كان من قادة الكشاف وزميلنا في الحركة، توفي في
الستينات عليه رحمة الله.

* الصغير بشير: كان ضابطاً بالشرطة، واشتغل بدرجة حيث عرفته.

* أحمد المعتمد من بلدة شعواء، كان ضابطاً بالشرطة وعرفته بدرجة.

* عبد القادر الحاج: اشتغل مديراً بدرجة حيث تعرفت عليه وكان رجلاً طيباً وكذلك أخوه أحمد الحاج.

الحاج مختار: كان تاجراً بدرجة. رجل طيب. مرح. خلوق.

وقعت بسيناون من المعارك الأولى للمجاهدين في المنطقة عام ١٩١٥، عين علي، وسوينه يعقوب، وكانت بقيادة المجاهد خليفه بن عسكر، في تحركه لتحرير الجبل الغربي، نالوت، وكاباو، وتكوت. وفي أحداث ٢٠١١ كان موقف سيناون وطنياً، يذكره لها التاريخ، وسقط لها عدة شهداء في معارك الساحل.

ਪੰਜ



درج

في الطريق بين نالوت وغدامس تقع قرية درج والتي تبعد على غدامس ١٠٠ مائة كيلو متر، عرفت عام ١٩٥٩ عندما تم تعييني مدرساً بها وكان أهلها نعم الناس، وأكرم من عرفت في المنطقة وتتكون درج من أربعة قرى متجاورة:

درج: وبها عائلات اشبه بالقبائل، أولاد عيسى، الكويّات، أولاد عبد اللطيف، أولاد عبد الحميد.

تقطه: أولاد أحمد، أولاد سيدي محمود، أولاد بن حسن.

ماترس: أولاد مبروك، ويقولون أنهم من أصول قبيلة المقارحة.

تفلقلت: أولاد الجمالي.

وفي درج تقع إستراحة بناها الوالي الإيطالي بالبو ليتفرغ فيها للصيد هي الآن مركز للشرطة. وبها مدرسة بناها الإيطاليون هي التي درست بها سنتين، وأنشأت بها السنة السادسة الابتدائية، وفرقة كشافة.

وقرية تقطه تقع في وادي به النخيل، وفي المرتفع الذي يسيطر عليها من الغرب شيد الإيطاليون قلعة كبيرة، استخدمها الليبيون لدعم الثورة الجزائرية.

وبهذه القلعة هناك قصبة مرتفعة تسمى قصبة (ذياب)، يروى أن ذياب بن غانم الهلالي، عندما أشرف على رعي إبل بني هلال في هذه المنطقة شيد هذه القصبة ليتابع بها الإبل.

وأهم رجالات درج:

* التمتام اوداعه: كان تاجراً بدرج وساعد الجزائريين في ثورتهم، وعندما كان الفرنسيون في منطقة فزان، قبضوا عليه وسجنوه وعذبوه.

* ومن رجالهم الشيخ البوراوي اوداعه: شيخ البلدة، وهو أخ التمتام.

* الاستاذ عبد السلام الأمير: كان من أكرم الناس في المنطقة وكان زميلنا في المدرسة.

* عبد الرزاق محمد حصن: من وجهاء درج ومن حفظة القرآن فيها.

* الشيخ معوه: أحد وجهاء درج.

* الشيخ حرب: كان بتونس، ورجع وهو رجل مهتم بالشعر الشعبي، وأعارني مجموعة من الكراسات تحتوي على قصائد لشعراء من الجنوب التونسي منهم الشاعر أحمد ملاك، وله ابن اسمه عبد الحميد.

* الساكت حرب: من رجالات درج: وكنت أراسله بحروف التيفناغ.

* عاشور هبو كان مدرساً بالمدرسة وإخوته ميلود، وسليمان، وسعيد.

* الفقي عبد القادر ضو: من وجهاء درج، ترك عدة أولاد منهم ضابط بالشرطة.

* عائلة دبوس، والحاج الحبيب.

* الشاعر البسطامي: كان شاعراً يحيى حفلات الأفراح بدرج.

* سعد تكو، وعبد القادر: أعضاء الفرقة الموسيقية الشعبية يحيون أفراح

المنطقة.

* الحاج التاجوري، والحاج المختار، ومرزوق أعراس كانوا يملكون حوانيت بدرج، وعلي الكرغلي، وعائلة البوصيري محمود، ومحمد، والسنوسي.

ومن وجهاء درج:

* علي الأمير زميلنا في معهد المعلمين، وفي الكشافة رجع إلى درج مدرساً بمدرستها، وهو الذي إستلم مني إدارة المدرسة بعد نقلي من درج.

* ومن رجال تقطه الحاج خليفه كنكن وجيهاً من وجهاء المنطقة وله قرابة مع عائلة تنيشه بالصيعان، وكان من تجار المنطقة، والشيخ همدو الذي كان ساعي بريد بين غدامس وطرابلس على الأقدام.

* ومن رجالات تفلفلت: الشيخ الساسي شيخ القبيلة.

* ومن رجال ماترس: الشيخ الرويق شيخ القبيلة.

* محمد العتيري: رجل من وجهاء ماترس، والشيخ الصويحي كان شيخ القرية وأنه من الصيعان.

وفي تفلفلت تعيش أسرة الرجبان منهم سعيد الرجباني رحمة الله. وأخوه سالم الذي اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فيما بعد.

وفي درج قبيلة البدارنه من الزنتان، عرفت منها المجاهد عبد الله رحومه، وعلي بن سعد الذين استفدت من حديثهما عن الجهاد.

وفي درج تعيش قبيلة (منغساتن التارقيه) والتي يقولون أن أصولهم من قبيلة المقارحه.

وأهم رجالاتها الذين تعرفت عليهم حينذاك:

- * الشيخ الجديد: شيخ القبيلة.
- * الشيخ الدرجي: أحد مشائخها.
- * الشريف بو بكر علال من الرجال العقلاء في القبيلة هو وأخوه سي مولاي، وأخوه المهدي.
- * والمجاهد صنبير الذي كان من المجاهدين ضد الطليان، وله دور بارز وحفيده قاسم صنبير، الشاب الوطني خريج الجامعة.
- * وإسماعيل علي: أحد مجاهدي هذه القبيلة وابنه بسباس ضابط في الشرطة اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فيما بعد وتولى إدارة فرع المكتب في غدامس.
- * ومحمد حمادي: أحد ضباط الشرطة اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان خبيراً في الصحراء.
- * وشمس الدين: أحد ضباط الشرطة ومن الذين كانوا مع فرقة محمد صالح الذي اغتال الإيطالي بيوندو في برق النصف عام ١٩٣٦.
- * والفاهي: أحد الشرطة.
- * وكوري: الذي أصبح ضابطاً في الشرطة فيما بعد.
- * وماما هم: أحد رجال الشرطة.

* وبكته.

* ومعبد بنوني: مسئول الاستخبارات العسكرية في غدامس، ووالده بنوني الذي التقيت به وأخبرني عن الجهاد.

وقد إنتقل رجال هذه القبيلة إلى أوباري، وفي درج مجموعة من قبيلة الجرامنه، وهم يرجعون إلى جرمون، أخ زياد، فهم إخوة الزيايين، وأهم رجالاتها:

* الدين عبد الرحمن وأولاده

* والجديد عبد الرحمن وأولاده

* ومحمد الهاشمي وإخوته

* وابن رمضان وإخوته

* والحاج الطيب والحاج الفقيه

واشترك أولادهم في حرب تشاد واستشهد بعضهم.

ومن رجالات درج في العصر الحديث:

* محمد البخاري: كان أميناً للخزانة، وتم سجنه في أحداث ٢٠١١ وخرج من السجن.

* ومحمد البوصيري: كان قاضياً. ومن طلابي في مدرسة درج.

* ومحمد خليفه كنكن: كان مسئول الأسواق في نالوت وأولئك الشباب الذين قمت بتدريسهم في أوائل الستينات من القرن الماضي، أصبحوا مدرسين يديرون مدارس درج، وبعضهم في وظائف

متقدمة ودرجات علمية عالية.

* وكان في درج ذلك الزمن أيام الثورة الجزائرية في الخمسينات مجموعة من المواطنين الجزائريين لاجئين من قبيلة الشعابنة منهم حمه حميد، وصهره صالح.

* وهناك الحاج الزيايدي الذي كان ضابط صف في الجيش الفرنسي، وهرب من الجيش ولجأ إلى ليبيا توفي مريضاً رحمه الله عليه.

وأهالي درج أثبتوا وطنية فائقة في تصديهم لعملاء الناتو ٢٠١١، وسجن منهم وقتل منهم وهدمت منازلهم. فلهم التقدير والاحترام.

غدا مس



غدامس

مدينة صحرواية تنطلق منها طرق القوافل إلى اقدز في النيجر وتينبكتو في مالي، ولا تزال هناك جاليات غدامسيه في النيجر وفي نيجيريا. وغدامس واحة كبيرة بها آلاف أشجار النخيل، وبها (عين الفرس) التي يقولون أنها نبعت من تحت حافر فرس الصحابي عقبة بن نافع لما عطش جيشه ونفذ منه الماء، وهو متوجه لفتح المغرب.

وغدامس تقع على المثلث الحدودي بين ليبيا وتونس والجزائر، ولها دور بارز في دعم الثورة الجزائرية وقد كنت مدرساً بهذه المدينة عام ١٩٦١ - ١٩٦٢ وغدامس يمثل فيها البناء الصحراوي الفريد.

وأغلب شوارعها مسقوفة وبها مسجد قديم يسمونه المسجد العتيق، وبه توجد شبكة مملوءة بالمخطوطات القديمة والكتب الدينية وكان أهالي غدامس من يرتكب جرماً وينكر فعلته يحضرونه ليقسم على هذه الشبكة.

وقبائلها محصورة في شوارع لها أسماء يعرفون بها. وأهم هذه الشوارع:

عشيرة بني وليد

بنو وليد: بنو موسى (بنو وهبه الله، بنو محمد بن علي، بنو قاسم).

بنو إبراهيم (بنو الموفق، بنو الوحشي، بنو عثمان، بنو يبي الثنيان الشرفاء).

(بنو ميمون، بنو زرفن، بنو حامد، بنو عكو، بنو ذباب).

(بنو سباح، بنو مساهل، بنو ضيف الله، بنو غنجير).

تستقر هذه العشيرة بشارع تصكو.

بنو درار: (بنو درار، بنو يوشع، بنو عبد الحميد، بنو هارون).

بنو حمود: (الحمران، أولاد بن كاكه).

(بنو حفصه).

هؤلاء يقولون أن الفقيه الأباضي أبا المنيب إسماعيل بن درار الغدامسي جداً لهم، وهو أحد الخمسة الذين نشروا المذهب الأباضي في أفريقيا الشمالية وهو معاصر ورفيق لعبد الرحمن بن رستم (القرن الثامن) وقد ذكره الشماخي في كتاب السير، وهو دفين غدامس، أما بنو حمود، فهم عرب ينحدرون من (النزرة) إحدى قدامى القبائل العربية الأربع التي استقرت بغدامس، وهي القراجمة، والرقود، والبساطمة، والنزرة.

بنو مازيغ: بنو عثمان أولاد هيبه، بنو حيمان، بنو زنقينه، أولاد بوشى، أولاد بن يونس، بنو العربي، أولاد بن شهاب، أولاد ابن زائد، بنو سالم، بنو صالح.

عشيرة بني وازيت

بنو وازيت أو أولاد أبي شينه: أولاد مقُورن، أولاد باباني، أولاد بن فضالت، أولاد ابن مدور، أولاد مزوراز، أولاد بن سانو، أولاد بن الحاجي، أولاد كاتيلي، ومستقرون بشارع تنقيزين وأولاد بن فضالت عرب من بني أمية.

أولاد أبي زايد: أولاد أبي بكر (أولاد بن عزيز، أولاد بن عزّي، أولاد بن عيسى، أولاد ابن عبد الله).

أولاد بن يوسف: أولاد بن سعد الدين، أولاد عز الدين، أولاد ابن موسى، أولاد قورو، أولاد ابن عומר، أولاد بن زيد، أولاد بن طالب، أولاد عبد الكريم، أولاد ابن جوهر، أولاد درويش، أولاد تابحله.

أولاد موسى بن عمران: بنو مهلهل، بنو حارس، بنو ضوي، الأنصار، أولاد بسكوري، أولاد حوادمه، أولاد قيني، أولاد بن فياضه، أولاد بطم.

هذه القبائل من الأشراف الأدراسه وهم قادمون من المغرب، وينحدرون من موسى بن عمران دفين غدامس، والأنصار أصلهم من أنصار المدينة المنورة.

أولاد أبي الليل: أولاد بوكر (أولاد الحاج أبي القاسم، أولاد عاشور، أولاد باطار).

أولاد جيجي: أولاد زيد، أولاد عموش، أولاد مزي.

البساطمة: أولاد عون الله، أولاد بن حصن، أولاد حامد، أولاد بن موسى

عرب من سليم وقيمون في شارع أبي الليل، وهم من بلدة سيناون قبيلة أولاد أحمد لحمة أولاد معبد أولاد بشر مرابطون مستقرون في بلدة (تونين) وينحدر أولاد معبد من سيدي معبد أولاد بشر من سلالة سيدي بشر النازح من وادي سوف بشرق الجزائر.

التوارق: قبيلة افوغاس وهم أشراف من الأدراسه.

أهم رجالات غدامس:

من أهم رجالات غدامس الفقيه أبا المنيب إسماعيل بن درار الغدامسي أحد الخمسة الذين نشروا المذهب الأباضي في شمال أفريقيا.

* عبد الرحمن البوصيري: من علماء غدامس واستقر في طرابلس.

* عبد السلام البوصيري: من السياسيين الغدامسية كلفه المجاهدون المجتمعون في مؤتمر غريان ١٩٢٠ ليكون ضمن الوفد الذي ذهب إلى إيطاليا لمحاورتها، ولم ينجح الوفد وكان من ضمنه الصادق بن الحاج،

وخالد القرقي، وهاجر عبد السلام إلى تركيا، وفي عهد المملكة أصبح وكيل الديوان الملكي.

* الثني الغدامسي: كان ضمن المهاجرين إلى تشاد لنشر الدين الإسلامي مع المهدي السنوسي، واستشهد في معركة مع الفرنسيين في عين كلكا عام ١٩٠٧.

* الهيبه: كان مديراً في غدامس في أواخر الخمسينات وهو رجل وطني، سجنته فرنسا أيام احتلالها لفران، عرفته بغدامس.

* محمد شليد: من وجهاء غدامس وكان عضواً في مجلس البرلمان الليبي أيام المملكة، عرفته بغدامس.

* الطاهر شليد: كان مفتشاً في وزارة التربية والتعليم وهو رجل مذهب هو الذي وضعني ضمن قائمة المدرسين المتدربين من ولاية طرابلس إلى ولاية فران في أوائل الستينات من القرن الماضي.

* عبد الرحمن البوصيري: كان عضواً في مجلس الشيوخ عن منطقة غدامس، عرفته رجلاً مذهباً لين العريكة.

* البخاري سالم: زميلنا في الحركة الكشفية، وأصبح مفوض كشاف ليبيا، كما صار أميناً (وزيراً) في إحدى الوزارات في ثورة الفاتح من سبتمبر، وهو من مؤسسي فرقة الفنون الشعبية في وزارة الثقافة، ووالده سالم كان أحد العاملين في شركات النفط أواخر الخمسينات.

* الطاهر الحاجي: من قيادات الكشاف في ليبيا، وهو رجل مذهب.

* الهادي البخاري: كان مديراً للتعليم في نظارة المعارف بولاية فران، التي يرأسها الأستاذ نجومه رحمة الله وقد جئت إلى فران وتعرفت على الشيخ الهادي البخاري.

* أحمد حودانه: كان ضابطاً في الجمارك الليبية، وقريبه حودانه كان ضابطاً في جمارك فزان، استقبلني عندما جئت إلى فزان جزاه الله خيراً.

* الحاج كرشه: من وجهاء غدامس، ومن تجارها الأثرياء.

* الحاج يدر: من وجهاء غدامس وتجارها.

* خوخو قاقا: من وجهاء غدامس، له ابن أصبح ضابطاً في القوات المسلحة.

* الحاج موفق: من وجهاء غدامس له قرابة مع أسرة بالنيجر.

* محمد سعيد الحشائشي: من وجهاء غدامس وتولى أمانة المؤتمر الشعبي عرفته في بداية الستينات كان موظفاً في المتصرفية بغدامس وساعدني في طباعة بعض القصص التي كنت أكتبها في ذلك الوقت ولم يكن هناك من يتقن الطباعة على الآلة الكاتبة إلا قلة من الناس وكان محمد سعيد الحشائشي من ضمنهم.

* الحاج شميله: من وجهاء غدامس، وإبنة عبد الرزاق كان من قادة كشاف ليبيا.

* الأستاذ عبد الله بوشي: من أوائل المدرسين الغدامسيين في المنطقة، وكذلك الأستاذ عز الدين.

* الأستاذ سعيد الغنيمي: من قبيلة الغنائمة، ومقيم بغدامس ومن أوائل المدرسين بها، وهو من قيادات الكشافة في المنطقة.

* الأستاذ الأنصاري: كان من قدماء المدرسين في غدامس.

* الحاج المنوبي: من وجهاء غدامس وتاجر في النحاس والأدوات النحاسية.

ومن التوارق

* الشيخ آمه: كان مدير التوارق أيام الطليان، والإدارة البريطانية وبدايات عهد

المملكة، عرفته في أوائل الستينات وكان مصاباً في الجبال الصوتية فلا يتكلم عليه رحمة الله.

* شاوي أمه: كان مديراً للتوارق في تلك الفترة، رجل مهذب، ومثقف، أطلعني على كتاب يكتبه عن اللغة التارقية.

* ماني هبو: ضابط بالشرطة، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان نشطاً شجاعاً مخلصاً في عمله، ذهب قبل ذلك للحرب في تشاد توفي بحادث سير عليه رحمة الله.

* أُوخه قديدي: ضابط بجوازات غدامس، على خلق، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء لإستقبال عرب وتوارق مالي والنيجر المتسللين عبر الحدود، فكان الرجل الوقور المتفاني في عمله توفي مريضاً رحمة الله.

* الحاج يعلي: يرجع نسبة إلى قبيلة الشعانبة، كان جندياً في الجيش الفرنسي، ففر من الجيش أيام الثورة الجزائرية، والتحق بغدامس حيث عينوه شرطياً، وأصبح فيما بعد أحد ضباط كتائب الأمن في الجيش الليبي، وكان شجاعاً وخبيراً بالصحراء، متعه الله بالصحة والعافية.

* حسن إسماعيل البساس: هو من قبيلة (منغساتن) المتواجدة بدرج، ولكنه كان يقطن غدامس وكان سائقاً لرئيس مركز الشرطة بغدامس، وترقى إلى أن أصبح نقيباً واشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان نشطاً مخلصاً في عمله عليه رحمة الله، وابنه عيسى البساس كان أميناً في لجنة نالوت، وله دور بارز في أحداث ٢٠١١، ومن مؤسسي الحركة الوطنية الشعبية وهو شاب مخلص توفي أخيراً في حادث سير عليه رحمة الله.

* الحاج جبلاي: من ضباط الشرطة في غدامس وهو رجل شجاع وخبير في

الصحراء.

إيفوغاس

وهي إحدى قبائل التوارق، بالرغم من أنها ليست منهم فهي من الأدراسه وجدهم سيدي المختار تزوج من التوارق، وكعادة التوارق يصبح الأولاد يتبعون أحوالهم.

وقبيلة إيفوغاس تنقسم إلى: إيفوغاس طبل، إيفوغاس يقضاض، إيفوغاس أوقران.

ومن إيفوغاس قيادة التوارق في شمال مالي في منطقة (كيدال) ويعيش قسم من هذه القبيلة في غدامس، وأهم رجالاتها:

✽ الشيخ أمه: كان شيخها في أيام الإيطاليين وقد رفض الشيخ أمه أن يحضر تجمع إعدام محمد صالح كما أمر الطليان، وقصة محمد صالح اخنوخن معروفه، كان شاويشاً مع الإيطاليين فسار الطليان بسريته في أوباري ليرسلونها إلى الحرب في الحبشة، وقد أساء معاملتهم أمر السرية الإيطالي عندما وصلوا سيناون يوم العيد وأرادوا أن يقضوا العيد في سيناون فجاء إليهم وأراق قدورهم وأمرهم بالرحيل، ولما وصلوا إلى منطقة (برق النصف) بين سيناون ونالوت باتوا.

وهنا هجم محمد صالح على الضابط الإيطالي وقتله وكان معه ٢ من الجنود شاركوه في القتل، وهربت السرية وكلهم على الجمال، ولما وصلوا إلى الحدود التونسية كتب لهم محمد صالح رسالة وقال فيها أنه وحده يتحمل قتل الضابط، وأما البقية لا علم لهم.

وقد أخبرني الشاويش شمس الدين القصة وكان من ضمن المجموعة، ووجدته شرطياً في درج، هرب محمد صالح إلى الجزائر، ثم عاد إلى تونس، فقبض عليه

الفرنسيون وسلموه إلى إيطاليا التي أحضرته هو وصاحبيه أحدهما تارقي يسمى مرزوق والثاني من الرحيات.

وجمعوا كل الموظفين وشواش الجند العرب لحضور قتلهم في نفس المكان. إلا أن الشيخ أمه رفض الحضور للمشهد، ونصب الطليان خيمة من البناء تخليداً لذكرى ضابطهم وكتبوا لوحة تروي مقتله.

وفي أيام الثورة الشعبية بنالوت تم تغيير اسم المكان الذي كان يسمى (قبر الرومي) إلى (مشهد محمد صالح) وتم نصب تذكاري في الموقع يحمل اسم الشهداء الثلاثة.

وقد عرفت الشيخ أمه في أوائل الستينات في غدامس كما عرفته من رجالاتهم الشاوي، كان نائباً لمدير التوارق، وله معجم كلمات للغة التوارق.

ومن رجالاتهم:

* من أفوغاس مجموعة من الشباب تطوعوا معنا في قومية المعركة وجاءوا من مالي وتدريبوا وقاتلوا في جنوب لبنان ضد إسرائيل، وكان من قياداتهم الشيخ اوسا قاصي الذي قتل نائب رئيس الأركان الإسرائيلي في معركة بجنوب لبنان، وقد علمت أنه توفي أخيراً إثر انفجار في سيارته عليه رحمة الله، وذلك في منطقته كيدال وكان على خلاف مع المتشددین الإسلاميين في المنطقة.

* ومن رجالاتهم الشيخ انتاله: سلطان كيدال، وإبنه محمد انتاله الذي شجع الشباب على التطوع.

* ومن قياداتهم اللادي بشير آله: ويلقبونه ببطل الجبل لأنه ثار في ثورة أزواد عام ١٩٦٣، وخاض معركة وحده، وتم القبض عليه، وعذبوه وسجنوه وفر من السجن عام ١٩٨٧ والتحق بنا في ليبيا.

الفهرس

الإهداء	٣
المقدمة	٥
غريان	٩
العربان الجعافره	٢٧
أولاد بريك	٣٣
قماطه	٣٧
الأصابعه	٤١
يفرن	٤٧
ككله	٥٧
القواليش	٦٧
المشاشيه	٧٧
أولاد بوسيف	٨٣
مزده قنطرار	١٠٧
الريانة	١١١
الزنتان	١١٧
الرجبان	١٢٩
أولاد الحاج	١٣٧
السبعه	١٤١
جادو.. فساطو	١٤٥
الرحيات	١٥٣
الزناته	١٥٦
السلامات	١٦٩

١٧٣.....	الشياب
١٧٧.....	العواته
١٨١.....	أولاد شبل
١٨٥.....	المصيدة
١٨٩.....	الحرايه
١٩٩.....	البدارنه
٢٠٣.....	الصيعان
٢٢٧.....	الجواشه
٢٣٩.....	أولاد محمود
٢٤٥.....	الحوامد
٢٥٥.....	المجابهة
٢٥٩.....	نالوت
٢٧٥.....	كاباو
٢٨٥.....	الربائع
٢٩٥.....	الغزايا
٣٠١.....	وازن
٣٠٥.....	سيناون
٣٠٩.....	درج
٣١٧.....	غدامس
٣٢٧.....	الفهرس

